جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة ماستر

العلوم الإجتماعية
علم النفس
علم النفس العيادي

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالبة:
منال لعياضي

يوم: Click here to enter a date.

إتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة بولاية - بسكرة وريفها-

---

لجنة المناقشة:

العضو 1	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/ مناني نبيل	الرتبة	جامعة بسكرة	مشرفا
العضو 3	الرتبة	الجامعة	الصفة

السنة الجامعية : 2019 - 2020

إهداء

نحن أمة إبتلينا بفقدان الأحبة

قدس-الله-روحك-والدي الطيب

إلى من وضعتني على طريق الحياة أمي الغالية

الى إخوتي ، من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب

إلى صديقاتي أروى وجهينة وأميرة الذين كانوا سند لي في كل وقت

إلي كل من ساعدني في إتمام هذا البحث ولو بكلمة .

أهدي هذا العمل المتواضع

شكروتقدير

بعد الحمد لله والشكر لله عز وجل الذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع ، وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشورانا الدراسي فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك

كما أتقدم بالشكر والتقدير لدكتور **نبيل منانى** الذي أشرف على هذا العمل والذي كان لإرشاده وتوجيهه الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث

كما أتقدم بالشكر والتقدير لدكتور **ساعد شفيق** لتوجيهاته السديدة في تصميم الاستبانة

كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

الباحثة

ملخص:

الكلمات المفتاحية: التربية الجنسية ، الاتجاهات، الأساتذة ، التعليم المتوسط

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة إتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط ، ولتحقيق ذلك تمت الإجابة على السؤال التالي: **ما إتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط؟** ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإستخدام المنهج الوصفي، حيث قامت بإعداد إستبانة تكونت في صورتها النهائية من (40) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: البعد الفيزيولوجي، والمعرفي، والنفس–إجتماعي، حيث تكونت عينة الدراسة من أساتذة وأستاذت التعليم المتوسط في ولاية بسكرة وريفها والبالغ عددهم (70) وبعد تفريغ الإستبانة وتحليلها وجدنا أن هناك إتجاهات إيجابية للأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية .وفي ضوء ما وصلت إليه الدراسة من نتائج وضعنا مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة عقد مجالس لأولياء التلاميذ لتوضيح مدى أهمية التربية الجنسية للأبناء، إستخدام الوسائل الحديثة خلال شرح مفاهيم التربية الجنسية، إجراء ندوات ومؤتمرات لتعريف بخطورة الأمراض الجنسية ، تظمين التربية الجنسية في منهج الدراسي.

Abstract:

Kywords: sex education , teachers, attitudes, midlle school

In this study , we aim to investigate teachers " attitudes concerning teaching sex education concepts in the middle school" , and to achieve our research aim we to answer the following Question:Q1.what are teachers attitudes about teaching sex education concepts in midlle schools? To obtain the results of this study , the researcher opt for the descriptive approach , we used a semi-structured questionnaire which is composed of (40) paragraphs divided in to three dimensions, namely, the physiological , the cognitive, and the psycho-social dimension . the validity of this questionnaire has been confirmed since it was distributed on a sample of (70) teachers at the middle schools of Biskra , Moreover , we analyzed and interpreted the data obtained from the questionnaire , and we found that teachers have positive attitudes towards teching sex education Based on the findings of this study we suggested a set of recommendations , mainly :

- ✓ The necessity to establish meetings for students parents in order to clarify the significance of sex education for students
- ✓ The use of modern techniques and tools when explaining sex education concepts
- ✓ Arranging sets of seminars and conferences to shed light on the seriousnees of sexual diseases.
- ✓ Including sex education in the pedagogical curriculum.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	01
الفصل الأول :الاطار العام للدراسة	
1/إشكالية الدراسة	05
2/أهمية الدراسة	07
3/أهداف الدراسة	08
4/دوافع اختيار الموضوع	08
5/التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة	09
6/الدراسات السابقة	10
7/التعقيب على الدراسات	11
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الإتجاهات	
تمهيد	15
1/تعريف الاتجاه	16
2/المفاهيم القريبة من الاتجاه	17
3/ خصائص الاتجاه	19
4/أنواع الاتجاهات	20
5/مكونات الاتجاه	21

6/وظائف الاتجاه	23
7/نظريات تفسير تكوين الاتجاه	24
8/طرق قياس الاتجاه	25
خلاصة	28
الفصل الثالث: التربية الجنسية	
تمهيد	30
1/تعريف التربية الجنسية	31
2/أهمية التربية الجنسية	33
3/ أهداف التربية الجنسي	35
4/ التفسير النفسي التربية الجنسية	38
5/ موقف الاسلام من الغريزة الجنسية والجنس	41
6/ مراحل النمو التربية الجنسية	44
7/ كيفية تقديم المعلومات الجنسية	49
8/ دور المدرسة في التربية الجنسية	51
خلاصة	54
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	57
1/ الدراسة الأساسية	58
1-1 منهج الدراسة	58
1-2 حدود الدرسة	58
1-3 عينة الدراسة	58
1-4 أداة الدراسة	59
1-5 الأساليب الإحصائية	60
2/ الدراسة الاستطلاعية	61
2-1 أهدافها	61

2-2 الصعوبات (وقف تنفيذ الدراسة الاستطلاعية)	61
خلاصة	62
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج	
تمهيد	64
1/ عرض وتحليل نتائج الاستبانة	65
2/ مناقشة النتائج على ضوء السؤال الأول	83
3/ الاستنتاج العام للدراسة	85
4/ خلاصة	86
خاتمة	88
قائمة المصادر والمراجع	91
الملاحق	99

فهرس الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	59
02	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المنطقة السكنية	60
03	جدول يبين أبعاد الإستبانة في صورتها النهائية	61
04	جدول يبين إتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط حسب البعد الفيزيولوجي	65
05	جدول يبين إتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط حسب البعد المعرفي	70
06	جدول يبين إتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط حسب البعد النفس إجتماعي	78

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	مخطط يوضح النموذج الثلاثي لمكونات الإتجاه	22
02	أعمدة بيانية تمثل إتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط حسب البعد الفيزيولوجي	67
03	أعمدة بيانية تمثل إتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط حسب البعد المعرفي	79
04	أعمدة بيانية تمثل توزيع إتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط حسب البعد النفس-إجتماعي	80

مقدمة

مقدمة :

تعتبر الشخصية بجميع جوانبها النفسية والعقلية والصحية والإجتماعية أساس كمال الفرد، حيث أن هذه الجوانب تتأثر فيما بينها ولا يمكن فصلها ، وهذا التكامل مبني على أساس إشباع الحاجات الفيسولوجية الدنيا ، وينتهي بتحقيق الذات من خلال سلم (ماسلو) للحاجات ، والذي يؤكد فيه أن الجنس كغريزة هو أساس الحفاظ على الجنس البشري ، وأن الإنسان كائن له ميول وغرائز ومن أكثرها إلحاحا الغريزة الجنسية.

-لهذا يأخذ الجنس الدور الرئيسي ويظهر عن طريق السلوك الإنساني ، فالاحساس الجنسي أصيل وعميق ويعتبر الطاقة الموجهة لمشاعر الناس وسلوكهم ، وقد يؤثر الجنس مستقبلا في حياة الأفراد حيث قد يؤدي إلى بعض الانحرافات والاضطرابات النفسية .

-حيث وضح الكثير من العلماء أن أساس تكوين الإتجاهات لدى الأفراد نحو الجنس يتم من خلال السنوات الأولى من العمر، أما ما يحدث بعد ذلك فهو مجرد جزئيات ، حيث تشير مرجان(2011) أنه يعتبر الخوض في المواضيع الجنسية من أصعب الأمور التي تواجهنا ، فالإعتبار أن بعض المجتمعات تنظر إلى مسألة الجنس عند الأطفال نظرة سلبية ، بل الكثير من المجتمعات تعتبر أنه لاتوجد حياة جنسية عند الإنسان وأنها تبدأ في مراحل مبكرة من حياته .

-ومن العلماء الذين ساهموا في تفسير الجنس والحياة الجنسية فرويد صاحب مدرسة التحليل النفسي ، وقد أرجع أساس الظواهر النفسية وتكوين شخصية الطفل ومرحل نموه في المستقبل إلى الدوافع الجنسية ، حيث يرى أن الفرد يمر بمراحل جنسية ونفسية مختلفة ، بحيث تبدأ منذ مراحل مبكرة في حياتة ، وبالرغم من ذلك فإنه يوجد العديد من المجتمعات وخاصة المجتمع الشرقي الذي ينظر نظرة سلبية إتجاه التربية الجنسية لدى الأطفال ، حيث يعتبر موضوع التربية الجنسية من الموضوعات الغير مألوفة في مجتمعنا مقارنة بمواضيع أخرى كونها تمس الجانب الجنسي من حياة الفرد، حيث من الصعب جدا الحديث عنها بصورة علنية أو التفكير فيها ، ومن غير المستحب التطرق في مواضيعها أو الخوض فيها ، وهذا أساس المشكلة إذا لم تستطيع تقديم معلومات صحيحة مدروسة بطريقة علمية لتلاميذ فمن الأكيد سوف يحصلون عليها بطريقة أخرى غير سليمة ، وذلك في ظل الإنتشار السريع والتطور في مجال التكنولوجيا ومواقع التواصل الإجتماعية (فضاء الإباحية) والتي تعتبر الثقافة الجنسية الجديدة التي تقوم بتأثير على سلوكيات الأطفال بطريقة سلبية .

-لهذا وبالرغم من أن موضوع التربية الجنسية موضوع حساس لكنه واقعي يمس جميع نواحي شخصية الفرد والتي تبنى على أساسها ، لأنه يتضمن معارف ومهارات تخص الأطفال لذا تعتبر نوع من أنواع الثقافة التربوية وهنا تقع المسؤولية على المدرسة والمناهج والكتب المدرسية في لعب دورها المهم ألا وهو توجيه النشئ ومساعدتهم على إكتساب القيم والمهارات المرتبطة بثقافة الجنسية السليمة التي يحتاجونها في حياتهم اليومية وفي مستقبلهم حيث أن التربية الجنسية الفعالة تجعل من الطفل قادر على التحكم في غرائزه وتوجيهه

لمدى خطورة العلاقات الجنسية الغير شرعية ، ومحاولة توعيته لمدى أهمية الحفاظ على الجسم كونه شيء مقدس ، وأن يتعلم الأطفال معنى الصداقة وحدودها وتعديل تلك المعلومات المغلوطة عن الجنس ودوره في حياتنا وضرورة تشجيع المراهقين عن التعبير عن أفكارهم حول الجنس حتى لاتصبح سلعة في يد المتاجرين به وألا يتعرضو للإستغلال الجنسي ، وهناك جملة من الأساسيات الواجب إتباعها أثناء تدريس التربية الجنسية وهي إظهار الجدية العلمية أثناء تدريسها وضرورة طرحها بما يتوافق مع الدين الإسلامي وعادات المجتمع.

حيث تكونت الدراسة الحالية من جانبين الجانب الأول يتعلق بالإطار النظري للدراسة، من حيث ثلاث فصول ، الفصل الأول سيتناول فيه تقديم موضوع الدراسة ، من حيث مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ، وأسباب إختيار الموضوع والمفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة والتعقيب على الدراسات.

الفصل الثاني خاص بالإتجاهات سيتناول فيه تعريف الإتجاه والمفاهيم القريبة منه وخصائصه وأنواعه ومكوناته ووظائفة والنظريات المفسرة في تكوينه طرق قياسه.

أما الفصل الثالث فهو خاص بتربية الجنسية والذي سيتناول فيه تعريف التربية الجنسية وأهميتها وأهدافها والتفسير النفسي للغريزه الجنسية وموقف الإسلام من الغريزة الجنسية ومراحل النمو لتربية الجنسية وكيفية تقديم المعلومات الجنسية ودور المدرسة في التربية الجنسية .

أما بخصوص الجانب الميداني ، فإنه سيتم التطرق فيه إلى فصلين الفصل الأول يتعلق الإجراءات المنهجية لدراسة وذلك من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة وحدود الدراسة وعينة الدراسة وأداة الدراسة

أما الفصل الثاني فهو متعلق بعرض وتحليل نتائج الدراسة المتوصل إليها والتي تجيب على التساؤل العام لدراسة بعد إستخدام التكرارت والنسب المئوية والأعمدة البيانية ، وفي الأخير الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع إضافة الى قائمة الملاحق .

وأخيرا رغم وجود بعض الصعوبات التي واجهناها خلال البحث المدروس، لكننا نأمل أن تأخذ التربية الجنسية مكانة مهمة في المجتمع كونها أساسية وضرورية خصوصا في وقتنا الحالي .

الإطار العام للدراسة

الفصـــــــــل الأول : الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. دوافع إختيار الموضوع
5. التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات

1) إشكالية الدراسة :

تلعب التربية دورا مهما في حياة الأمم فهي أداة المجتمع في المحافظة على مقوماته الأساسية ، من أساليب الحياة وأنماط التفكير المختلفة بإعتبارها سلسلة متكاملة من القيم والمبادئ التي تمس جميع جوانب شخصية الفرد ومن بينها الجانب الجنسي، حيث تعمل على ضبط السلوك الجنسي لدى الفرد وتقديم المعلومات الدقيقة والسليمة وفق معايير إجتماعية تؤهلهم لحسن التكيف والتعامل الصحيح مع المواقف والمشكلات الجنسية.

-ويلعب الجنس دورا رئيسيا في السلوك الإنساني، فالإحساس الجنسي أصيل وعميق في الكيان البشري وهو طاقة من أكثر الطاقات الموجهة لمشاعر الناس وسلوكهم، كما يعد الجنس من أهم مشكلات الحياة التي تصادف الفرد منذ طفولته، فقد تؤثر المشكلات الجنسية في شخصية الفرد وتدخل في نشاطه العقلي والإنفعالي والإجتماعي، ويؤدي ذلك إلى بعض الإنحرافات الجنسية والإضطرابات النفسية. (عبد العال،2011، ص 3).

– لذا تعتبر التربية الجنسية من أهم مكونات التنشئة الإجتماعية لما لها من أهمية كبيرة في حياتنا، و يذكر بخيت (2010) أن الإسلام بناءا على تصوره لطبيعة الإنسان ولإحتياجاته الفطرية و لضرورة تحقيق التوازن في إشباعاته النفسية و الحسية ، تعتبر الغريزة الجنسية إحدى الطاقات الفكرية في تركيب الإنسان التي يجب أن يتم تصريفها ، و الإنتفاع بها في إطار الدور المحدد لها ، شأنها في ذلك شأن سائر الغرائز الأخرى .

– و في وقتنا هذا أصبح لتربية الجنسية أهمية كبيرة ، و ذلك من خلال الثورة التكنولوجية و التطور في مجال الإتصال و التواصل و التقدم في المجال العلمي و الفضائيات و الإنترنت التي سيطرت على حياتنا و التي أصبحت السبب في إنتشار الفساد و الإنحرافات و التي كانت سبب في ظهور الجنس ، حيث أصبح للفضاء الإعلامي قوة مؤثرة في توجيه الطفل و إكتسابه معلومات مضادة لقيم المجتمع الذي يعيش فيه .

-إن المجتمعات العربية تعاني من نقص في الثقافة الجنسية ، الذي يجعل من الجنس مشكلة كبيرة ، خاصة في عصر التقارب بين الثقافات المتناقضة بعد دخول وسائل الإتصالات والإنترنت الذي جعل من العالم قرية صغيرة ، حيث يستطيع الفرد الإطلاع عليها دون ردع ، و في ظل غياب التربية الجنسية في بعض الأسر جعل من الجنس مسألة محرمة لا نقاش فيها ، و ينشأ الشاب جاهلا جنسيا لا يعرف من الجنس سوى إسمه الأمر الذي أدى الى إكتساب تلك المعلومات بطريقة مغلوطة عن طريق وسائل غير صحيحة (الهديب، شاهين، 2014، ص413).

-من المسلم به أنه إذا أحيط النمو الجنسي بغلاف من التحريم والتكتم والتمويه وإذا أغمض الوالدان والمربون أعينهم ولم يقوموا بواجبهم في التربية الجنسية لأولادهم بحث هؤلاء الأطفال والمراهقون عن مصادر أخرى لإشباع حاجاتهم من الأفلام الجنسية والصور الجنسية والكتب المثيرة والنتيجة المؤسفة هي المعلومات

الخاطئة والوقوع في التجريب. ففي إحصاءات جرت في فرنسا تبين أن 91.5 % من الطلاب الذين أعلنوا أنهم تحصلوا على أول تأثير جنسي من مصدر غير سليم و 79 ٪ منهم قالوا بأن ذلك كان سيئا ، بينما الفئة التي تلقت تعليما جنسيا في الوقت المناسب على يد مربيهم إجابة نسبة ضئيلة لا تتجاوز 2،1% (زهران ، 1986 ،ص، 408 / شربل . دت . 46).

وتشتد أهمية التربية الجنسية و تتعاظم قيمتها بإعتبارها أن الفتى و الفتاة مقبلان على بداية حياتهما الجنسية الحقيقية و لذلك فمن واجب الأب و الأم اللذين يكونان قد عقدا صداقة صريحة خالصة مع الأطفال وأن يحدثوهما الحديث المناسب عن البلوغ و مشاكله . و في دراسة أجرتها الطنباوي (2006) حيث أشارت فيها الى حوادث الاغتصاب التي يتعرض لها الأطفال و النتائج السلبية المترتبة عنها من حالات نفسية حيث من الصعب أن يعود الطفل لحياته الطبيعية بعد التحرش لذا لا بد من تشجيع الطفل على سرد أي موقف أو انتهاك قد يتعرض له من المحيطين به دون خوف من العقاب. (عبد العال ، 2011 ، ص 36 . مرجان ، 2011 ، ص 150)

وتعرف التربية الجنسية بأنها عملية تربوية تتضمن معارف صحيحة عن الوظيفة البيولوجية للجنس و التناسل إتجاهات صحية نحو نظافة الجسم (الطراونة ، 2018 ، ص 656) ، كما عرفها عودة (2010) بأنها عملية تفسير النوع البشري (ذكر أم أنثى) الى الأبناء و أهمية كل جنس بالنسبة للآخر مصحوبا بالتقدير والاحترام المتبادل ، و حددها عبد التواب (1988) بأنها عملية تربوية تتضمن معارف صحيحة عن الوظيفة البيولوجية للجنس و التناسل و إتجاهات صحية نحو نظافة الجسم و سلوك متعقل في ممارسة السلوك الجنسي ، و من خلال المفاهيم يمكننا أن نعرف التربية الجنسية على أنها عملية إكتساب الطفل لمعلومات معينة عن موضوع الجنس بأسلوب علمي بسيط مع الأخذ بعين الإعتبار الجانب القيمي ، و الأخلاقي في المجتمع و المراحل العمرية للطفل.

حيث بارشيد (2014) حيث أقر بضعف الدور الذي تقوم به المدرسة في تقديم حقائق والمعلومات المتعلقة بالتربية الجنسية حيث أشار في ذلك إلى تفشي ظاهرة المشكلات الجنسية و الإنحرافات السلوكية بين الطلاب ، وهذا ما تؤكده بعض الدراسات ففي دراسة أجريت على الطلاب المراهقين عن التربية الجنسية ، حيث أقر 37.5 ٪ من أفراد العينة ممارسة العادة السرية ، و أقر 35.41 ٪ منهم على ممارستها أثناء الصيام ، و لمراهق وقع ضحية لإعتداء جنسي وأسرته و بيئته غافلة عن تحصينه من الأخطار التي يمكن أن يقع بها أو يتعرض لها، و في غياب والديه و المؤسسات التعليمية التي تقع عليها مسؤولية تقديم المعلومة لأنها تتمتع بالمصداقية العلمية و الأسلوب التربوي الأمثل ، كما جاء في دراسة كشيك (2012) عن توصية حول إعطاء التربية الجنسية إهتمام كبير في المدارس بإعتبارها المصدر الرئيسي في تقديم المفاهيم بطريقة علمية و صحيحة تتناسب مع المراحل العمرية و تشبع الحاجات المعرفية للتلاميذ في الموضوعات ذات الصلة بالتربية الجنسية بالإضافة الى تفعيل الدور بين الأسرة و المدرسة في تقديم التربية الجنسية.

– و حري بنا أن نعترف في هذا الصدد بأن المدرسة و البيت لا يقومان بواجبهما كما ينبغي إزاء التربية الجنسية للأبناء لأسباب عديدة منها : الحياء و الخجل و الخوف من إفساد الأبناء بتفتيح أذهانهم لعالم كان مجهولا بالنسبة لهم ، و إما إلى الجهل و عدم المعرفة في كيفية تناول هذه القضايا و عرضها و مناقشتها ، و إيجاد الحلول للمشاكل التي قد تطرأ و ربما لإنعدام الثقة بين الإباء و الأبناء في أحيان أخرى ، و لكن لابد من أن تدرك هاتان المؤسستان بأن الأطفال و المراهقين بحاجة الى المعلومات المناسبة عن الجنس ، و العلاقات الجنسية و الإنجاب و الامراض الجنسية أو الشذوذ و الإساءة الجنسية ، و أن عدم التحدث عن الجنس لا يعني أن هؤلاء الأبناء بأمان و لن يلحق بهم أي سوء فالحديث معهم بهذه القضايا و توعيتهم هو الذي سيسهم في حمايتهم .

إن التربية الجنسية التي نريدها في المدارس والمناهج و الكتب المدرسية يجب أن تكون هادفة، تسعى إلى تحقيق أهداف تتناسب مع طبيعة المجتمع و القضايا المجتمعية، و التطور الحاصل في مجتمعنا، و أن تكون وسيلة و ليست غاية في حد ذاتها، اذا أن أهداف التربية الجنسية تختلف باختلاف المجتمعات وعاداتها وتقاليدها وأعرافها، فالثقافة الجنسية لأي مجتمع تنبع من المجتمع نفسه ولابد أن تخضع لما هو موجود فيه ، الاهتمام بالتربية الجنسية .(عبيدات، طوالبة، 2013،ص 1307).

– و نظرا لأهمية موضوع التربية الجنسية بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، باعتبار أنهم في بداية مرحلة البلوغ و مقبلان على بداية حياتهما الجنسية ، و بإعتبار أن المدرسة هي الوسيلة التعليمية التي تبنى على أسس معرفية و علمية ، حيث تلعب دور رئيسي في تشكيل شخصية الطفل فهي تقوم بتزويده بالأنماط السلوكية المقبولة و الفعالة و تنمية القيم و الإتجاهات السلمية التي لا تتعارض مع العقائد و القيم الخلقية الدينية و بما أن الأسرة لا تقوم بدورها كما يجب فلا بد للمدرسة أن تقوم بهذا الدور في إكساب الطفل التربية الجنسية السليمة التي تساعده في التأقلم مع التغيرات ستطرأ عليه و تهيؤه لدخول مرحلة البلوغ و تدفعه للنظر إلى الجنس على أنه غريزة فطرية في جسم الإنسان ، و قد أشار القوصي (1948) الى أن التربية الجنسية يجب أن تبدأ في المنزل و تستمر في المدرسة و أن تؤدي بالأساليب الجماعية و الفردية و بالروح العلمية الصحيحة الهادئة و يتفق الرأي على أن تعطى المعلومات الجنسية لامعلومات أو دراسات متقطعة قائمة بذاتها و إنما تعطى كأجزاء متناسقة و متكاملة مع دراسات أخرى . و بناءا على ما سبق نطرح التساؤل التالي : ما إتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط؟

2) أهميـــة البحـــث :

يعتبر موضوع التربية الجنسية من الطابوهات نظرا للخصوصية التي يتميز بها المجتمع العربي في تناول الموضوعات المرتبطة بالجانب الجنسي و منها المجتمع الجزائري ، حيث تقوم التربية الجنسية بتقديم الحقائق العلمية والأخلاقية المتعلقة بسلوك الجنسي والدافع الجنسي والتوعية للممارسات الخاطئة التي قد يقع فيها التلاميذ نتيجة لحصولهم عليها من مصادر غير موثوقة وسليمة في ظل غياب تربية جنسية صحيحة،

ولهذا قمنا بدراسته مع أهم فئة في المجتمع ألا و هي الأساتذة لمعرفة توجهاتهم حول التربية الجنسية ، و مدى أهمية المرحلة العمرية – مرحلة التعليم المتوسط – التي تتكون فيها شخصية الطفل ، حيث تتشكل الخبرات التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة أساس داعم له في مراحل حياته مستقبلا ، وإلقاء الدور على المؤسسات التربوية في الوصول الى مايسمى بالتثقيف الجنسي ، و في هذا البحث المطروح سنوجه النظر إلى المعنيين حول أهمية الثقافة الجنسية و إعطاء المزيد من الإهتمام للظاهرة المدروسة كونها مازالت قليلة التناول .

3) أهداف البحـــــث :

- التعرف على إتجاهات الأساتذة حول تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط.
- توفير قدر الإمكان المعلومات السليمة والصحيحة عن ماهية النشاط الجنسي بطريقة علمية.
- مدى ضرورة التربية الجنسية في هذه المرحلة العمرية – مرحلة التعليم المتوسط
- الوصول إلى ما يسمى بالنضج الجنسي.

4) دوافع إختيار الموضوع:

- رغبة الباحثة في دراسة الموضوع.
- كثرة الإنحرافات الجنسية و التحرش بمختلف أنواعه.
- الجهل و عدم الوعي بمدى أهمية الثقافة الجنسية في الوقت الحالي.
- كثرة الاعتداءات الجنسية على الأطفال

5) التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

5-1: الإتجاهات: *Attitudes*

5-1 تعريف شيف *chave* للاتجاه: أنه ذلك الكل المركب من الأحاسيس والرغبات والمخاوف والمعتقدات والميول (صديق، 2012، ص303).

–ومن خلال التعريف يمكننا تحديد تعريفنا الإجرائي للإتجاه بأنه إستعداد و ميل نسبي متعلم ، لأنه يتكون نتيجة الخبرات و المواقف التي يتعرض لها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة في ضوء خبراته السابقة .

2-5 : التربية الجنسية :

- **تؤكد مرجان (2011)** بأن التربية الجنسية هي إعطاء الطفل التعليم و المعرفة والخبرة الصالحة ، التي تؤهله لحسن التكيف في المواقف الجنسية في مستقبل حياته .

- **كما عرفها عامر (2015)** أنها ذلك النوع من التربية التي تمد الفرد بالمعلومات العلمية و الخبرات الصالحة و الإتجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسية ، بقدر ما يسمح به نموه الجسمي و الفيزيولوجي و العقلي و الإنفعالي والإجتماعي .

-ومن خلال التعاريف يمكننا تحديد المفهوم الاجرائي للتربية الجنسية على أنها عملية سلوكية تعليمية و توجيهات يستقبلها الأطفال والمراهقون من قبل هيئات رسمية تربوية تمكنهم من إكتساب معلومات صحيحة حول مفهوم الصحة الجنسية و تكوين اتجاهات سليمة حول النمو الجنسي و النفسي و التكاثر و الحياة الأسرية.

6) الدراسات السابقة :

6-1 دراسة صلاح 2000 (إتجاهات معلمي و معلمات المدارس الحكومية في محافظة فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إتجاهات معلمي و معلمات المدارس الحكومية في محافظة فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية ، حيث قام الباحث بإعداد إستبيانه تكونت بصورتها النهائية من (76) فقرة ، موزعة على ثلاث مجالات (الديني و الإجتماعي و التربوي و العلمي) ، حيث تكون مجتمع الدراسة من معلمي و معلمات المدارس الحكومية الذي بلغ عددهم نحو (840) معلما و معلمة وتوصلت الدراسة الى أن النسبة المئوية للإستجابة الكلية (59 ٪) ، كما أظهرت وجود فروق في الإتجاهات تبعا لمتغيرات الجنس و المؤهل العلمي و المرحلة الدراسية و التخصص و الخبرة و خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها :

- عقد دورات تدريبية للمعلمين وتفعيل دور الإعلام .
- ضرورة عقد لقاءات بين المعلمين و أولياء الأمور لتوضيح مفهوم التربية الجنسية
- إجراء دراسة للقيم متضمنة في محتويات كتب المناهج التربوية للمفاهيم الجنسية
- إجراء دراسات مسحية تتضمن فئات إجتماعية مختلفة للتعرف على إتجاهاتهم نحو التربية الجنسية

6-2 - دراسة الشعكة 2004 (الإتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية عند معلمي و معلمات المدارس الحكومية في فلسطين) هدفت هذه الدراسة الى تحديد اتجاهات معلمي و معلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس ، أجريت هذه الدراسة على عينة

مكونة من (635) معلم ومعلمة باستخدام المنهج الوصفي المسحي إستخدم الباحث إستبانة التي إشتملت على(76) فقرة ،وقد تمت معالجتها إحصائيا بإستخدام المتوسطات الحسابية ، و معاملات الارتباط (بيرسون) و أظهرت النتائج وجود فروق نحو تدريس التربية الجنسية بين الذكور و الاناث ، لصالح الذكور، و بين علمي و أدبي لصالح التخصص العلمي بينما لم يكن التفاعل بينهما إلا إحصائيا ، حيث خلص الباحث إلى ضرورة تبني الوزارة لمناهج خاصة بالتربية الجنسية في المدارس و تدريسها كباقي المواد.

6-3 دراسة العمارين (2010) آراء مدرسي علم الأحياء في مناهج علم الأحياء للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية بدمشق:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إهتمام كتب علم الأحياء في الصفوف الثلاثة الأخيرة في مرحلة التعليم الأساسي لمفاهيم التربية الجنسية ، و إستخدم الباحث المنهج الوصفي **القائم على أسلوب** تحليل المحتوى ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (55) مدرس و مدرسة . و إستخدم الباحث إستبيانه للحكم على هذه المناهج من خلال آراء المدرسين الذين درسوا هذه المناهج لأكثر من ثلاثة سنوات ، و إستخدم أيضا النسب المئوية للإجابة على الأسئلة و بعد تفريغ النتائج و تحليلها توصل الى :

- تصور مناهج علم الأحياء في إحتوائها على مفاهيم التربية الجنسية الرئيسية التالية (البلوغ ، التنظيم و الصحة الإنجابية)

- الحرج الذي يصيب المدرسين في تدريس المفاهيم .

- تركيز مناهج علم الأحياء على المفاهيم الرئيسية التالية (التكاثر البشري و الأمراض المنتقلة بالجنس)

6-4- دراسة منى كشيك 2012 بعنوان إتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي بدمشق :

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي ، حيث إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الأهداف المرجوة من البحث ، بالإعتماد على الإستبانة المؤلفة من (31) بندا لجمع معلومات حول المشكلة المدروسة طبقت على عينة عددها 319 (أبا و أما) و من النتائج المتوصل اليها :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات إجابات الوالدين المتعلقة باتجاهاتهم نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية للأبناء في مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير جنس الوالدين

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الوالدين أفراد العينة المتعلقة باتجاهاتهم نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير البيئة .

6-5- دراسة عبيدات و طوالبة (2013) بعنوان إتجاهات معلمي الدراسات الإجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية :

هدف الدراسة على التعرف على إتجاهات معلمي الدراسات الإجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية ، و طبقت الدراسة على عينة مكونة من(127) معلم و معلمة ، تم إختيارهم بطريقة عشوائية ، و لتحقيق الهدف تم بناء أداة مؤلفة من (27) فقرة تم التأكد من صدقها و ثباتها ، أما أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة ، فهي حساب المتوسطات الحسابية ، و إختبار تحليل التباين و قد أظهرت النتائج وجود إتجاهات إيجابية عند المعلمين نحو تدريس التربية الجنسية حيث بلغت نسبته 84.33%

-كذلك أظهرت نتائج التربية الجنسية يجب أن تدرس إبتداء من الصف السادس الأساسي فما فوق.

- تبين أن أفضل ما يمكن أن يدرس التربية الجنسية هم معلمو الأحياء و التربية الاسلامية و علم النفس.

7) تعقيب على دراسات السابقة:

من خلال ما سبق من إستعراض لدراسات السابقة والتي تناولت متغير التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي ، والتي ركزت على إتجاهات المعلمين نحو تدريس التربية الجنسية حيث يتضح أن هناك نقاط تشابه وإختلاف بين هذه الدراسات ، حيث إتفقت دراسة كل من الشعكة (2004) بعنوان "**الإتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية عند معلمي ومعلمات المدراس الحكومية في فلسطين** "ودراسة صلاح (2000) بعنوان "**إتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية**" ودراسة عبيدات والطوالبة (2013) بعنوان"**إتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية**" في الهدف وهو التعرف على إتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية ، حيث نجد أن دراسة الشعكة إستهدفت عينة مكونة من 630 معلم ومعلمة من المدارس الحكومية ، بينما دراسة عبيدات وطوالبة تكونت العينة من 127 معلم ومعلمة من الدراسات الإجتماعية بالمدارس الأردنية ، وإتفقت أيضا معهم دراسة صلاح من حيث الهدف والتي بلغ عدد العينة 840 معلم ومعلمة من المدارس الحكومية بفلسطين ، في قياس إتجاهات المعلمين في تدريس التربية الجنسية ، وإختلفت دراسة منى كشيك(2012) بعنوان " **إتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط بدمشق** "في الهدف حيث خلصت إلى معرفة إتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية لطلبة التعليم الأساسي ، بالإضافة إلى إختلاف دراسة العامرين (2010) في العينة والهدف حيث تسعى إلى معرفة مدى إهتمام كتب علم الأحياء بموضوعات التربية الجنسية .

أما من حيث الأداة والأساليب الإحصائية أغلب الدراسات إعتمدت على الإستبانة وطبقت ، أما المنهج المتبع من قبل هذه الدراسات هو المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى والذي اشترك فيه كل من منى كشيك (2012) والعمارين (2010) ، أما الشعكة (2004) وصلاح (2000) فاتبعا المنهج الوصفي المسحي ، بينما عبيدات والطوالبة (2013) لم يشر أي منها الى المنهج المتبع في الدراسة .

–وبناء على ماسبق وعلى الرغم من إشتراك دراسات في الهدف وإختلاف أخرى إلا أنها إشتركت في معرفة مدي أهمية التربية الجنسية ، وقد إستفادت دراستنا الحالية من هذه الدراسات في تحديد الهدف والأداة والعينة

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني: الإتجاهـــــــــات

تمهيد

1. تعريف الإتجاه

2. المفاهيم القريبة من الإتجاه

3. خصائص الإتجاه

4. أنواع الإتجاهات

5. مكونات الإتجاه

6. وظائف الإتجاه

7. نظريات تفسير تكوين الإتجاه

8. طرق قياس الإتجاه

خلاصة

تمهيد:

يعتبر موضوع الإتجاهات من أكثر المواضيع أهمية سواء كانت أفراد أو أفكار أو أشياء ، و بالرغم من إختلاف العلماء حول تحديد تعريف الإتجاه ، إلا أن البعض يراه إجتماعيا و آخرون يعتبرونه تربويا و نفسيا لكن أغلبهم يتفق على أن الإتجاهات مكتسبة ، حيث يكتسب الفرد من خلال تجاربه مجموعة من المواقف و المواضيع المختلفة من خلال بيئته و المحيط الذي يعيش فيه سواء كانت إيجابية أو سلبية فهو من يتحكم في سلوكاته و إنفعالاته مما يجعله يقبلها أو يرفضها.

إن الإتجاهات تلعب دورا محوريا في حياة الإنسان لأنها تخدم وظائف عدة فهي تيسر للإنسان القدرة على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة و تحقق أهدافه و إشباع دوافعه و حاجاته في ضوء المعايير الإجتماعية السائدة وتساعد الفرد في تحديد ميوله نحو المواقف والموضوعات المختلفة التي تتشكل بفعل المواقف والخبرات السابقة التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته، والإتجاهات فتحت المجال أمام الباحثين لمعرفة ميول الأفراد والجماعات وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1) تعريف الإتجاه:

إختلف العلماء والمفكرين حول تعريف محدد للإتجاه كون الإتجاه أهم ميادين علم النفس الإجتماعي وفيما يلي أهم التعريفات التي تحدد مفهوم الإتجاه:

1-1- تعريف البروت : *Allprott* الإتجاه هو حالة من الإستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دنيامي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تشير لهذه الاستجابة (البراوي ،2013، ص50).

1-2- أما ثيرستون فقد عرفه: على أنه درجة شعور الإيجابي أو السلبي ببعض الموضوعات السيكولوجية (دويدار،2006،ص157).

1-3- كما عرفه بوغرداس: *Bogerdes* علي أنه ميل الفرد الذي ينحو سلوكه إتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها، متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه أو بعده عنها (العتوم،2009، ص195).

1-4 - تعريف هاري ابشو: *Upchow* بأنها المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطية بهم، بحيث يمكن أن نستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلي الإتجاه علي أنها بناء (صديق،2012،ص301).

1-5- وهو الميل لموضوعات معينة، أو أنه دافع مكتسب يميل بالفرد لموضوعات معينة يقبل عليها ويحبذها أو يميل عنها ويرفضها أو يكرها (حديدان،2011،ص106).

1-6- ويعرفه قطامي: بأنه إستعداد نفسي متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو مثيرات من الأفراد أو الأشياء أو الموضوعات ، تستدعي هذه الإجابة و يعبر عنه عادة بأحب أو أكره (زقوق ، 2000 ، ص 14).

1-7- و يعرفه أخرون على أنه حالة من التهيؤ العقلي و العصبي التي تنظمها الخبرة السابقة و التي تواجه إستجابات الفرد للمواقف و المثيرات المختلفة (الخيكاني ، 2007 ، ص 212) .

1-8- كما يعرفه (زهران 1984) بأنه تكون فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع بين المثير و الإستجابة و هو عبارة عن إستعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف (سيد و آخرون ، 2019 ، ص 189).

1-9- كما عرفه ايغالي: *Egal*i بأنه ميل نفسي نحو موضوع إجتماعي معين يظهر في تقييم هذا الموضوع بدرجة متفاوتة من درجات التفضيل وعدم التفضيل (علي ، منصور ، 2011 ، ص 163).

1-10- كما يعرف توماس الإتجاه: أنه موقف إتجاه إحدى القيم الإجتماعية أو المعايير العامة السائدة في البيئة الخارجية للفرد (يوسف، الشايب، 2018 ، ص 909) .

1-11 -عرفه فرج (1999) بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الإستجابة التي يبديها إزاء شيء أو قضية معينة إما القبول أو الرفض نتيجة بمروره بخبرات معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية

(الوتار ، سلطان، 2007 ص، 130).

1-12 -و يعرفه روكيتش : بأنه تنظيم ثابت نسبيا من المعتقدات حول موضوع نوعي أو موقف (فيزيقي أو إجتماعي أو مجرد) يؤدي بصاحبه إلى أن يستجيب بأسلوب تفضيلي (عبد الله ، 1978 ، ص 39).

1-13- عرفه كل من كريتش و كريتشفيلد : بأنه طاقة منظمة من عمليات الدافعية و الإنفعالية و الإدراكية و العقلية ، فيما يتعلق ببعض جوانب عالم الفرد (أحمد ، 2003 ، ص 15) .

14) و هو توجيه ثابت أو تنظيم مستقر للعمليات المعرفية و الإنفعالية و السلوكية (لعتيبي ، 2004 ، ص 7).

1-15- و يعرفه جودة بني جابر : بأنه إستعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد للإستجابة بأنماط سلوكية محددة (سالبة / موجبة) نحو البيئة التي تثير هذه الإستجابة (بنى جابر،2000 ، ص 267).

1-16- تعريف أبو نيل محمد السيد : بأنه إستعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان إجتماعيا أو إقتصاديا أو سياسيا أو حول قيمة من القيم الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الإجتماعية أو حول جماعة من الجماعات ، و يعبر عن هذا الإتجاه تعبيرا لفظيا بالموافقة عليه أو عدم الموافقة (جابر، لوكيا ، 2006 ص90).

1-17- تعريف أحمد عطوة : عرفه على أنه تكوين يشير إلى توجه ثابت ، أو تنظيم مستقر إلى حد ما لمشاعر الفرد و معارفه ، و إستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير

(درويش ، العابدين ، 1994 ، ص196).

- يمكننا تحديد تعريف الإجرائي للإتجاه : على أنه توجه و إستعداد مسبق نسبي ، متمثل في سلوكات الأفراد ، و يتم إكتسابه من خلال الخبرات المعرفية و السلوكية و التي قد تكون (سلبية او إيجابية).

2) المفاهيم القريبة من الإتجاه :

- قد يحدث في بعض الأحيان الخلط بين مصطلح الإتجاه و بين المفاهيم القريبة منه ، لكن الباحثين وضعوا الإختلاف بين الإتجاه و هذه المفاهيم و فيما يلي سنعرض مجموعة منها :

2-1 الإتجاه و الرأي :

- كثيرا ما يخلط بين المفهومين و يشير الرأي إلى ما تعتقد أنه صواب و على ذلك فهو وسيلة التعبير اللفظي عن الإتجاه و يوضح أيزنك (***Eysenck)*** العلاقة بين الرأي و الإتجاه من حيث أن الرأي هو الوحدة البسيطة ، و الإتجاه هو الوحدة الأكثر تركيبا فالإتجاه في رأيه هو عبارة عن عدد من الآراء التي تتدرج على بعد الموافقة ، المعارضة لموضوع الإتجاه .

- كما أن الرأي يتضمن نوعا من التوقع و التنبؤ ، و يمكن التعبير عنه دائما بصورة لفظية و هناك أيضا فرق عملي بين قياس الإتجاهات و قياس الآراء فمقياس الإتجاهات يختص في الدرجة الأولى بالأفراد بينما قياس الآراء يختص بالجماعات (عطوة ، 1994 ، ص 93 / القاسم و أخرون ، 2001 ، ص 149).

2-2 الإتجاه و القيم :

يقول المعايطة (2000) تعتبر الإتجاهات و القيم حالات مكتسبة و على الرغم من أنه يمكن النظر إلى كل من الإتجاهات و القيم على أنهما حالة من حالات الدافعية لها خصائص تحديد ما هو متوقع و ما هو مرغوب فمن المألوف دراسة كل منهما على أنهما يختلفان على بعضهما البعض . و القيم تقدم المضمون للإتجاهات ، فالقيم ينعدم فيها الموضوع المحدد ، و إن كان الفرد لديه آلاف الإتجاهات فإن لديه عددا قليلا جدا من القيم لكون القيمة تشمل مجموعة من الإتجاهات المرتبطة فيما بينها (المعايطة ،2000 ،ص189 /الطواب ، 2007 ، ص 210) .

2-3 الإتجاه و الإعتقاد :

مفهوم المعتقدات أضيق من مفهوم الإتجاه ، فهو عبارة عن مجموعة من المعارف المكتسبة لدى الفرد و تصوراته عن موضوع معين ، أشخاص أو مواقف معينة ، فالمعتقد ذو طبيعة معرفية و الإعتقاد حسب كريتشفيلد هو تنظيم مستقر و ثابت للإدراكات و المعارف حول بعض جوانب العالم السيكولوجي للشخص.

و هناك تفرقة بين المعتقد و الإتجاه ، حيث أن المعتقدات حيادية نسبيا و لكن الاعتقاد رأي بسيط مما يقوله الشخص أو يفعله و يظهر في الإستخدام الدارج. (دويدار ، 2006 ، ص 171 / درويش ، 2005 ، ص 92 ، عكاشة و زكي ، 2002 ، ص 121).

2-4 الإتجاه و الميل :

قد يرتبط الميل و الإتجاه بالجانب الدافعي ، لأن لهما خصائص تحدد ما هو متوقع و ما هو مرغوب ، لكن يمكن التمييز بينهما في كون الميل يتعلق بالنواحي الشخصية التي ليست محل للخلاف كميل الفرد لنوع من الأطعمة . كثير ما يحدث خلط بين الميل و مفهوم الإتجاه و ذلك للصلة القوية بينهما ، فالإتجاه و الميل مرتبطان إرتباطا وثيقا ، و لكن الإتجاه أوسع في معناه و ينطوي تحته الميل ، بل هناك الكثير من علماء

النفس الإجتماعي يعرف الميل على أنه إتجاه إيجابي . و بالتالي فالإتجاهات النفسية تجعل الشخص يبحث عن أوجه النشاط أكثر في ميدان معين . مع ذلك فالإتجاه و الميل عبارة عن إستعداد الفرد للإستجابة بطريقة معينة نحو أي موضوع (عطوة ، 1994، ص 93 / عكاشة و زكي ، 2002 ، ص 123).

2-5 الإتجاه والسمة :

هناك فرق بين الإتجاه والسمة على أساس أن الإتجاه يرتبط بموضوع معين أو بفئة من الموضوعات بينما السمات ليست كذلك، فعمومية السمة تكون أكثر دائما من عمومية الإتجاه، ويتضمن الإتجاه عادة تقييما بقبول أو رفض الموضوع الذي يتجه اليه بينما السمات ليست كذلك فالإتجاه أكثر تحديد وتميز من السمة كما أن الإتجاه عادة لديه جانب إيجابي وأخر سلبي بينما السمات العكس (درويش،2005، ص92).

3) خصائص الإتجاه:

ثمة إجماع بين علماء النفس الإجتماعيين على أن هناك خصائص تتصف بها الإتجاهات ، و يتحدد بعضها فيما يلي :

3-1-أن الإتجاهات مكتسبة و ليست فطرية متوازنة ، و أن الفرد يكتسبها من خلال تجاربه و ما يعيشه من خبرات .

3-2- أن الإتجاهات تتسم بالثبات النسبي ، ومن ثم يستحيل تغييرها أو تعديلها بسرعة و خاصة الإتجاهات التي تشبع حاجة نفسية لدى الفرد.

3-3-أن الإتجاهات لا تتكون بغير موضوع للإتجاه ، و من ثم تتضمن العلاقة بين الفرد و موضوع من موضوعات الحياة (عيد ، 2005 ، ص 76).

3-4- الإتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.

3-5- الإتجاهات تعتبر نتاجا للخبرات السابقة و ترتبط بالسلوك الحاضر و تشير الى المستقبل .

3-6-الإتجاهات قابلة للقياس بأدوات و أساليب مختلفة و يمكن ملاحظتها .(بني جابر ، 2004 ، ص 271)

3-7- الإتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة الى السلبية الشديدة .

3-8- تتعدد الإتجاهات و تتنوع و ذلك بحسب المثيرات و المتغيرات المرتبطة بها (صديق ، 2012 ، ص 307).

3-9- يتم تعديلها و تغيرها لما يتماشى مع مصلحة الفرد و التنظيم و المجتمع .

3-10- تظهر فيها درجة تمسك الفرد و إلتزامه لما يؤمن به من قيم و معتقدات. (فريجان وأخرون ،2009 ، ص 191).

3-11- الإتجاهات هي إستعداد عقلي و وجداني فالإتجاهات التقسية في حقيقة أمرها ليست عقلية محضة أو عاطفية فقط بل تجمع العنصرين معا (طاهر ، 2012 ، ص 161).

4) أنواع الإتجاهات : تصنف الإتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية :

4-1-إتجاهات القوية و الضعيفة :

4-1-1 الإتجاه القوي : يبدو الإتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الإتجاه موقفا حادا لا رفق فيه لا هوادة ، فالذي يرى المنكر فيغضب و يثور و يحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن إتجاها قويا حادا يسيطر على نفسه.

4-2-1 الإتجاه الضعيف : هذا النوع من الإتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الإتجاه موقف ضعيفا وهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الإتجاه كما يشعر بها الفرد في الإتجاه القوي (الختاتنة ، عبد الرحيم ، 2010 ، ص 151).

4-2- إتجاهات عامة و نوعية :

4-2-1 الإتجاه العام : هو ذاك الإتجاه الذي يشمل كلية الموضوع الذي يتناوله هذا الإتجاه ، و ذلك بغض النظر عن كونه سالبا أو موجبا مثل إتجاه الفرد نحو بلد معين فهو يعبر عن إتجاهه السالب أو الموجب .

4-2-2 الإتجاه النوعي : فهو الإتجاه الذي ينصب على جزئية من الموضوع الذي يدور حوله الإتجاه مثل إتجاه الفرد نحو طعام شعب معين هذا النوع من الإتجاه يعتبر أقل ثباتا من الإتجاه العام (بوساحة ، 2007 ، ص 23).

4-3- إتجاهات سالبة و موجبة :

4-3-1 إتجاه موجب : و هو الإتجاه الذي ينشأ حول موضوع بيني أو شخص ما و تسعى بالأفراد نحو هذا الموضوع و تحصل على تأييد الفرد و موافقته .

4-3-2 إتجاه سالب : و هو الإتجاه الذي ينشأ حول موضوع معين ..... القبول و تنحو بالأفراد بعيدا عن هذا الموضوع و لا تحصل على تأييد الفرد و موافقته ..... الرفض (الصافي، 2012 ، ص60).

4-4- إتجاهات جماعية و فردية :

4-4-1 إتجاه جماعي : و هو الإتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من أفراد المجتمع .

4-4-2 إتجاه فردي : و هو الإتجاه الذي يميز الفرد عن آخر كما هو الحال لدى المبتكرين و الفنانين (الميلادي ، 2008، ص 42).

4-5-إتجاهات شعورية و لاشعورية :

4-5-1 الشعورية : عندما يفصح الشخص عما بداخله دون تردد أو خوف فإن الإتجاه عنده هو إتجاه شعوري .

4-5-2 لاشعوري : غالبا ما تكون نتيجة إصطدام ميول و رغبات الشخص مع قيم المجتمع و معاييره (كمال ، 2005 ، ص 210).

4-6- إتجاهات سرية و علنية :

4-6-1الإتجاه العلني : يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ و مثل هذا الإتجاه أحيانا يكون متفق مع معايير الجماعة و قيمها .

4-6-2 إتجاه سري : هو الإتجاه الذي لا يتفق مع معايير الجماعة و المجتمع و من ثم يخشي الفرد الإفصاح عنه . (زيدان ، 1986 ، ص 150).

5) مكونات الإتجاه : تتكون الإتجاهات من ثلاثة جوانب :

5-1- المكون العاطفي أو الإنفعالي : يشير الجانب العاطفي من الإتجاه إلى ما نريد أو لا نريد ، و ما نحب أو نكره أي أنه يضمن مشاعر الفرد و عاطفته حول الشيء ، و حظي هذا الجانب بإهتمام كبير في السلوك التنظيمي فيما يتعلق بالرضا الوظيفي ، و الجانب العاطفي يتعلمه الفرد و يكتسيه من الأبوين ، و المدرسين و الزملاء في الجماعات التي ينتمي اليها الفرد . (حمادات ، 2008 ، ص 234).

5-2 - المكون المعرفي : يشير إلى المعلومات و الحقائق والمعارف و الأحكام و المعتقدات و القيم و الآراء التي ترتبط بموضوع الإتجاه ، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الإتجاه ، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان إتجاهه واضحا أكثر ، فالطالب الذي يظهر إستجابات تقبلية نحو الدراسات الإجتماعية مثلا قد يملك بعض المعلومات عن طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الإجتماعية ، و ضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل (نشواتي ،2003 ،ص 472).

5-3- المكون السلوكي:

و هو عبارة عن مجموعة التعبيرات أو الاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد فيما بعد ادراكه و معرفته و انفعاله في هذا الموقف ، اذ عندما تتكامل جوانب الادراك بالإضافة الى رصيد الخبرة و المعرفة التي تساعد على تكوين الانفعال بتوجيهه يقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال (البهي ، عبد الرحمن ، 1999 ، ص 254).

- إن مثل هذا التقسيم للمكونات الثلاثة لمفهوم الإتجاه و ما يقصد منها ، لا يمثل مشكلة في حد ذاته ، حيث يتفق عليها أغلب العاملين في ميدان علم النفس و علم الإجتماع كما تبين من قبل ، لكن الخلاف ظهر بين العلماء نتيجة لإختلاف النظر إلى شكل و طبيعة العلاقة بين هذه المكونات أو الأبعاد الثلاثة مما أصبحت تعكس توجهات نظرية متباينة الى درجة كبيرة (بعوش ، 2012 ، ص 52).

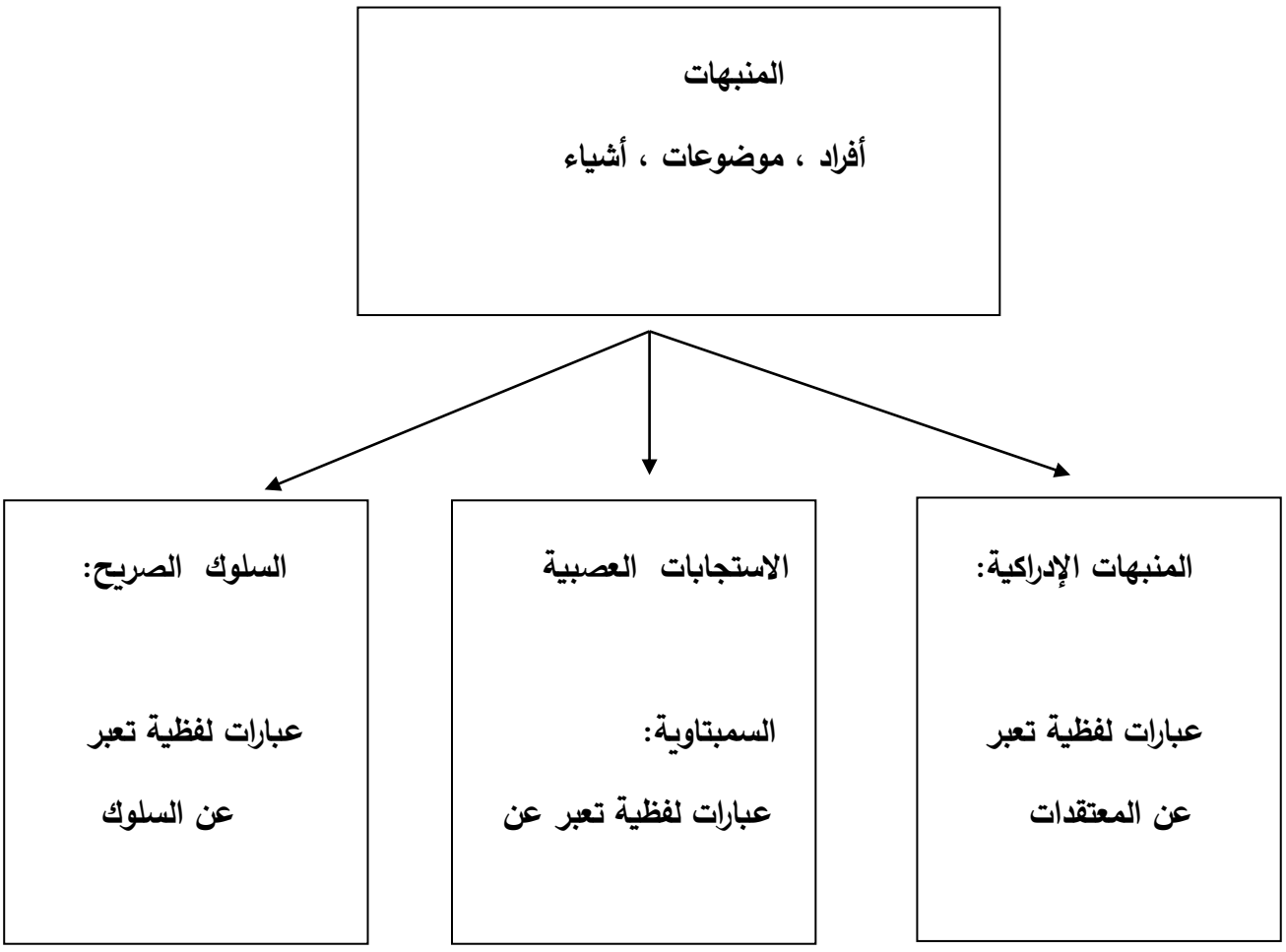

مخطط رقم 1 : يشرح النموذج الثلاثي لمكونات الإتجاه (كنزة ، 2014 ، ص25)

6) وظائف الاتجاه :

تتكون الإتجاهات من جملة الوظائف التي تساعد الفرد في التكيف و التفاعل مع بيئته الإجتماعية و هي:

6-1 - الوظيفة المنفعية (التأقلم / التوافق) : كثيرا ما يؤدي تعبير الفرد عن إتجاهاته الى تحقيق أهدافه الإجتماعية ذلك أنه من يعبر عن إتجاه خاص إنما يعلن للناس تقبله وولائه لما يسود مجتمعه من قيم و معايير ومعتقدات فالإتجاهات موجهات سلوكية تمكن من إنشاء علاقات تكيفية سوية مع الأفراد و الجماعات داخل مجتمعه و خارجه و بالتالي تتكون لدى الفرد اتجاهات إيجابية و هو ما يساعد على إشباع حاجاته و أخرى سلبية و هي ما يعترض سبيل تحقيق هدفه. (سلامة ، 2007 ، ص 60).

6-2- الوظيفة الدفاعية : تشير الدلائل الى أن إتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته و دوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوعات الإتجاه لذلك قد يلجأ الفرد إلى تكوين إتجاهات معنية لتبرير صراعاته الداخلية و فشله حيال أوضاع معنية للإحتفاظ بكرامته و ثقته بنفسه(نشواتي ، 2003 ، ص 476) .

6-3 - الوظيفة التنظيمية أوالاقتصادية :

يستجيب الفرد طبقا للإتجاهات التي يتبناها إلى فئات من الأشخاص أو الأفكار أو الحوادث أو الأشياء أو الأوضاع و ذلك بإستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات دون ضرورة اللجوء إلى معرفة جميع المعلومات الخاصة بالموضوعات أو المبادئ السلوكية التي تمكن من الإستجابة للمثيرات السيئة المتباينة على نحو ثابت متسق وتحول دون ضياعه في متاهات الخبرات الجزئية. (المعايطة ، 2000، ص 182).

6-4 - وظيفة تحقيق الذات :

إن إتجاهات الفرد هي التي تحدد سلوكه و هويته و مكانته في المجتمع ، فيجد إشباعا بالتعبير عن إتجاهاته التي تتناسب مع القيم التي يتمسك بها و فكرته عن نفسه و يسعى صراحة للتعبير عن إلتزاماته و الإعتراف بها . إن الفرد يعيش في عالمه الخارجي كما يعيش مع نفسه أيضا ، وفي كلتا الحالتين فإنه يواجه الكثير من الضغوط من داخل نفسه و خارجها ، تبرز هذه الضغوط الداخلية حينما تتصارع قيم الفرد و معتقداته مع سلوكه الفعلي ، كمت تتمثل الضغوط الخارجية في الصراع الدائم القائم بين قيم الفرد و معتقداته و بين ما يطالبه به المجتمع و حيث أن الصراع سواء داخلي أو خارجي ، جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية فالإقلال من التوتر يعتبر حيوي ، وهذا ما تؤديه وظيفة الدفاع عن الذات .

(المعايطة ، 2007 ، ص 163 / الرحاحلة ، العزام ، 2011 ، ص 85).

6-5- وظيفة التعبير عن القيمة:

من المعروف أن الأفراد يحتفظون باتجاهاتهم التي تتوافق و تنسجم مع قيمهم و عاداتهم المنبثقة من البيئة الإجتماعية التي يعيشون فيها ، فالأفراد يترجمون ثقافاتهم من خلال اتجاهاتهم ، فمن الصعوبة بمكان وجود الشخص يتمسك بإتجاهات تتنافى أو تتعارض مع قيمه و عاداته ، فاتجاهاتنا اتجاه مواقف معينة تعبر عن قيمنا و معتقداتنا تجاه تلك المواقف. (نصر الدين ، لوكيا ، 2006 ، ص 94).

– و من هنا نستنتج أن : الإتجاهات تلعب دورا مهما في تنظيم المعارف و الإدراكات و الانفعالات بصورة أكثر تحديدا و تكاملا و إتساقا ، مما يجعل الإنسان أكثر انسجاما في أفكاره و أطروحته ، و ربما أكثر إقناعا بها . (عساف ، 1999 ، ص 137).

7) نظريات تفسير تكوين الاتجاهات :

هناك العديد من النظريات التي تفسر كيفية تكوين الإتجاهات و التي تتمثل فيما يلي :

7-1 – نظرية التحليل النفسي :

تؤكد هذه النظرية أن لإتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين الانا عند الفرد ، هذه الانا تنمو بمراحل مختلفة و متغيرة من النمو منذ الطفولة الى مرحلة البلوغ ، متأثرا في ذلك بمحصلة الإتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لحفظ أو لعدم حفظ توتراته تبعا لمواقف الكبار و للأسلوب المتبع في تربيته من قبل الوالدين أو الأشخاص القائمين على رعايته ، و إن إتجاه الفرد نحو الأشياء تحدده دور تلك الأشياء في حفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات الهوية الغريزية و بين العراف و القيم الاجتماعية ، فالشيء الذي يؤدي الى تكوين إتجاه ايجابي نحو تلك الأشياء التي منعت حفض التوتر ، و تري مدرسة التحليل النفسي إن الاتجاه يتكون نتيجة مباشرة او غير مباشرة للعلاقات الأسرية فالعادات التي تثبت نجاحها لدى الفرد في مراحل النمو الأولى تصبح ثابتة فيما بعد. (البراوي ، 2013 ، ص 6).

7-2- نظرية كانتريل الإدراكية :

يذهب كانتريل الى الادراك سلوك يهدف إلى غرض ينطوي تحت لواء الهدف العام للكائن الحي ، فيدرك الفرد الأشياء و الاحداث التي ترتبط ارتباطا وثيقا بماضيه و إعراضه الراهنة ، و يلم بمداخل البنية فيهم عنها رموزها التي تهديه الى حل مشاكله و بذلك تتأثر إتجاهات الفرد بإدراكه ، و تتأثر أيضا بادراك الافراد الآخرين و تؤثر فيهم ، فيزداد الإتجاه ثبوتا و إستقرارا كلما طال إعتناق الناس له و تتغير الإتجاهات تبعا لتغير أهدافها . فتنشأ الإتجاهات الجديدة عندما تفشل القديمة في تحقيق أهداف الفرد و لجماعة ، و بذلك تتكون الإتجاهات لمواجهة الفشل الذي يعترض سلوك الفرد في تكيفه لبيئته و لتأكيد النجاح الذي يلقاه الفرد في محاولاته الصحيحة (السيد ، 1954 ، ص 253).

7-3- النظرية السلوكية :

تفسر هذه النظرية تكوين الإتجاهات وحتى تغيرها من خلال المبادئ تستمد من نظريات الإرتباط الشرطي أو نظريات التعزيز فالإتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الإرتباط وإتباع الحاجات ، وقد إستخلص (روزنو) من تجارب اشتراطية ، أن الاتجاه يمكن تكوينه وتعديله بإستخدام التعزيز اللفظي (بنى جابر،2004، ص280) .

-فقد ذهب سكينر إلى أن الإتجاهات تتشكل نتيجة لعملية التعلم المعزز من خلال تفاعل الفرد مع الأخرين ،في حين فسرها كل من **دولارد وميلر** (*miller Dollard*) . بلغة المثير والإستجابة على أنها تعميم الإستجابة من موضوع مثير معين الى موضوع مثابة له أما **ماور** (*Mawer*) فيشير الى أن الإتجاهات ما هي إلا روابط بين المثير والإستجابة تتشكل عن طريق التعلم (عيد، 2000،ص37).

7-4- نظرية المعرفية: هيدر *Heider*

وتشمل عددا من النظريات إلى حد ما في بعض الجوانب ، والمختلفة في بعضها الأخر ، واكن المنطق الأساسي الذي يقف وراءها واحد ، فجميعها تفترض أن الأفراد يسعون للبحث عن الاتساق بين معارفهم ، فالشخص الذي لديه العديد من المعتقدات والقيم غير المتسقة مع بعضها يجاهد في سبيل جعلها متسقة ومترابطة فيما بينها ومحاولة الفرد الاستمرار أو إعادة الاتساق. (سهيلة،2014، ص61).

فعند إعادة تنظيم معلومة حول موضوع الإتجاه ، و إعادة تنظيم البنى المعرفية به ، في ضوء المعلومات المستجدة حوله ، يمكن تغيير الإتجاه بعد ذلك ، و يسير تكوين الإتجاه حسب هذه النظرية ، ضمن مراحل بداية بتحديد الإتجاهات المراد تكوينها أو تعديلها ثم تناقض حول محاسن الإتجاه المرغوب فيه ، و مساوئ الإتجاه غير المرغوب فيه ، من خلال الأسئلة و المناقشة . (سلامة، 2007، ص 73/74).

- و ما تقدم عرض لبعض الأطر لنظرية التي تحاول تفسير إكتساب و تكون الإتجاهات النفسية والإجتماعية ، و يبقى أن نؤكد أن هذه النظريات لا تتناقض مع بعضها البعض بالضرورة ، بل انها تتكامل معا في تقديم ما يشبه التفسير المنظم و الشامل ، إلى حد ما لتكوين الإتجاهات ، مع إختلاف كل منهما من زاوية النظر الى طبيعة العوامل و المحددات النى تسهم في ذلك. (درويش، 1999،ص104).

8) طرق قـــــياس الاتجـــاه :

في 1992 ظهر أول وصف لقياس الإتجاهات صممه العالم النفسي الشهير ثرستون بالاشتراك مع شيف Chave و كان الهدف من محاولتهما هو وضع مقياس (وحداته متساوية الظهور) ، ثم انطلق بعد ذلك ثرستون بالاشتراك مع تلاميذه يصممون مقاييس إتجاهات الناس نحو الوطنية و الرقابة و الكتاب المقدس و

الإعتماد على الله و حرية المرأة ، و هجرة الأفراد و الشيوعية و الزواج و الطلاق و ما الى ذلك من موضوعات تكشف عن إتجاهات الناس نحوها.

8-1 - طريقة ثرستون: *Therston* :

اقترح ثرستون طريقة لقياس إتجاهات الناس نحو موضوعات متعددة ، من خلال عدد من مقاييس المتساوية البعد و الظهور *Equa L appearing intervil scale*، و قد أعد المقياس من خلال تقدير أوزان للعبارات ، معتمدا في هذا التقدير على المعلمين والخبراء في الميدان ، و كان يطلب منهم أن يصنفوا العبارات حسب الإيجابية و السلبية في (11) خانة بحيث يكون أكثر العبارات ايجابية في الخانة رقم (1) و أكثرها سلبية في الخانة رقم (11) ثم لمتوسطة في الخانة رقم (6) ثم يستبعد العبارات الغامضة وغير الواضحة بذاتها ، و من ثم تخفيض عبارات المقياس من مئة عبارة أو يزيد الى حوالي 20 – 50 عبارة.

- نقد طريقة ثرستون :

1 – تتطلب هذه الطريقة عناء وجهد كبير حتى يصبح المقاس صالح للمقياس.

2 – قد تفتقر الأوزان التي يعطيها المحكمون الى الموضوعية. (عيد، 2005، ص، 88).

8– 2 - مقياس ليكيرت : *Li kert* :

كما تبين لنا فيتا سبق فإن طريقة ثرستون تتميز بالصعوبة و التعقيد لذا فقد إقترح ليكرت طريقة أبسط تقوم على إختبار عدد من العبارات تتناول الإتجاه الذي نريد قياسه ، و أفراد عينة البحث يدلون بإجاباتهم ، فهم يوافقون بشدة على العبارة أو هم يوافقون فقط او أنهم غير متأكدي أو أنهم لا يوافقون على العبارة ، أو هم لا يوافقون اطلاقا عليها و الفحوص يحصل على درجات على النحو التالي :

موافق بشدة/ موافق / لا ادري /غير موافق / غير موافق بشدة و كان ليكون بقوم بجمع درجات المفحوص على العبارات في ضوء التقييم السابق ثم يحاول ان يعرف الى أي حد ترتبط درجة كل عبارة

بالدرجة الكلية ثم يحذف العبارات التي لا تظهر قدرا كبيرا من الاتفاق او الارتباط على الدرجة الكلية للمقياس. (سلامة ، 2007 ، ص 79 / 80).

8– 3- طريقة بوجاردس إيموري : *Emory Bogardus* : يعد هذا المقياس أول محاولة في موضوع الإتجاهات ، حيث لا يزال مقياسه يستخدم للتعرف على إتجاهات الأفراد نحو درجة تقبله أو نفوره من الأجناس العنصرية أو قد طبق هذا المقياس على عينة تقرب الألفين من الأمريكيين ، قد عدل هذا المقياس عدة مرات و أستخدم في دراسات عديدة و كان الغرض من هذا المقياس أنه يقيس التعصب العنصري و

العرقي . و قد طلب بوجاردس في عام 1925 من المشتركين في تجربته أن يتخيلوا أنفسهم في أشكال مختلفة للاتصال الجماعي بالمهاجرين ، و أن يوضحوا ما اذا كانوا يحبون أن يكون هؤلاء أصدقائهم الحميمين أم جيرانهم ام زملائهم ، و تراوحت المواقف من القبول إلى الرفض حتى كزوار ، و قد ساعد مقياس بوجاردس على ترتيب المفحوصين من حيث مراعاتهم الى ردة الفعل . (السيد، عبد الرحمن 1999 ، ص 265 / وليم وولاس 1989 ، ص 116).

8-4- مقياس جوتمان : *Gutman* :

حاول جوتمان إنشاء مقياس تجمعي متدرج يتفق فيه شرطا هاما هو أنه اذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه فلابد أن يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هيا أدنى منها ولم يوافق على العبارات التي تعلوها و يلاحظ أن هذه الطريقة تشبه طريقة قوة الإبصار التي يتبعها الأطباء عادة في قياس قوة الابصار فإذا رأى الشخص صفا فإن هذا يعني أنه يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه . و يلاحظ أن هذا المقياس يصلح فقط لقياس الإتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات تدرجها بحيث يتحقق الشرط الذي وضعه جوتمان و هو ترتيب الفقرات من الأقل تأييدا إلى الاكبر و من خلال المثال يمكن توضيح طريقة جوتمان للقياس :

1 – نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا)

2 – نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا)

3 – نهاية المستوى الاعدادي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا)

4 – نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا)

5 – يتبغي ان توجد الثقافة عن مجرد القراءة و الكتابة (نعم) (لا)

(جابر و لوكيا ، 2006 ، 105 / البراوي ، 2013 ، ص 70 / 72).

خلاصـــــــــــــة:

ومن خلال ما سبق يمكننا أن نقول أن الإتجاهات النفسية و الإجتماعية هي مجموعة من الخبرات و المواقف التي تتشكل حسب ظروف معينة يتعرض لها الفرد خلال مراحل حياته ، و الذي إختلف الباحثون حول نسبة ثباتها لأنه يستحيل تغييرها و تعديلها بسرعة، و الإتجاهات هي الوسيلة الوحيدة التي تكشف عن الحياة المعرفية و الإنفعالية و السلوكية للأفراد ، و تملك خصائص ذاتية من حيث محتواها لأنها ترتبط بالسلوك و هي قابلة للتغيير حسب الظروف و الخبرات و تصنف الإتجاهات حسب شدتها ، حيث تمثل الإتجاهات وجها من و جوه شخصية الفرد و مكون أساسي لأي سلوك أو موقف يصدر عنه.

الفصـــــــــــل الثالث : التربية الجنسية

تمهيد :

1 – تعريف التربية الجنسية

2 – أهمية التربية الجنسية

3 – أهداف التربية الجنسية

4 – التفسير النفسي للتربية الجنسية

5 – موقف الإسلام من الغريزة الجنسية و الجنس.

6 – مراحل النمو للتربية الجنسية

7 – كيفية تقديم المعلومات الجنسية

8 – دور المدرسة في التربية الجنسية

خلاصة

تمهيـــــــــد :

تعتبر التربية عملية ضرورية لكل الأفراد والمجتمعات والتي من خلالها يكتسب الفرد مجموعة القيم و المبادئ والإتجاهات السليمة و الأخلاق الفاضلة التي تجعل منه إنسان سوي يتمتع بشخصية متكاملة من جميع الجوانب و لن تكتمل هذه العملية إلا من خلال تكامل جميع جوانبها بما فيها الجانب الجنسي و الغريزة التي تعتبر هي المحرك الأساسي للإنسان ، و من خلال ما نراه في المجتمعات العربية من نقص التوعية والثقافة والمعرفة في موضوع التربية الجنسية للأطفال أدى إلى الإنحرافات الجنسية و التحرش الجنسي و الشذوذ الجنسي بأنواعه حيث أصبحت مسألة إدراج التربية الجنسية ضمن المقررات المدرسية تثير جدلا واسعا خاصة في العالم العربي ، حيث ضل الحديث عنها يكتنفه الغموض نظرا لقلة أصحاب التخصص فيها فظلت الأسئلة تدور حول من سيدرس المادة و من هي الشريحة العمرية المعنية بدراستها ؟ كما بقيت طبيعة المادة مبهمة في حد ذاتها ، و هذا ما جعلنا نسلط الضوء عليها و الذي سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى شرح تفاصيل الموضوع.

1) تعريف التربية الجنسية :

تعددت التعريفات التي أعطيت للتربية الجنسية و إختلف مضمونها من تعريف لآخر وفيما يلي أهمها :

المقصود بالتربية الجنسية كما حددها **الأستاذ القوصي** : هي إعطاء الطفل الخبرة الصالحة التي تؤهله لحسن التكيف في المواقف الجنسية في مستقبل حياته و يترتب على إعطاء هذه الخبرة أن يكتسب الطفل إتجاها عقليا صالحا إزاء المسائل الجنسية و التناسلية .

1-1-أما الشيخ عبد الله ناصح : فيحدد لنا مفهوم التربية الجنسية و هو تعلم الولد و توعيته و مصارحته منذ أن يعقل القضايا التي تتعلق بالجنس ، و ترتبط بالغريزة، و يتصل بالزواج حتى إذا شب وترعرع و فهم أمور الحياة عرف ما يحل و عرف ما يحرم. (حمزة ، خطاب ، 2010 ، ص 11).

1-2- و حسب بيبي فإنها سائر التدابير التربوية التي يمكن أن تعين الشاب بكيفية ما على التهيؤ لمواجهة مشكلات الحياة التي تتمركز حول الدافع الجنسي. (كشيك ، 2012 ، ص 211).

1-3- في حين يعرف زهران التربية الجنسية : بأنها تلك النوع من التربية التي تمد الفرد بالمعلومات العلمية، و الخبرات الصالحة و الإتجاهات العلمية إزاء المسائل الجنسية بقدر ما يسمح به نموه الجنسي و الفيزيولوجي و العقلي و الإنفعالي (زهران ، 1972 ، ص 407).

1-3 -كما عرف فريدريك *(Frederick)* : التربية الجنسية على أنها عملية تربوية تتضمن تعاريف صحيحة عن الوظيفة البيولوجية للجنس و التناسل و إتجاهات صحية نحو نظافة الجسم ، و السلوك المتعقل في ممارسة السلوك الجنسي (عبد التواب ، 1988 ، ص 24).

1-4- كما عرفها علوان (1992) : على أنها تعليم الولد و توعيته ومصارحته منذ أن يعقل القضايا التي تتعلق بالجنس و ترتبط بالغريزة. (علوان ، 1992 ، ص 499).

1-5-و من جهته عرفها *Forrest* : بأنها عملية إكتساب المعلومات ، و تكوين الإتجاهات و المعتقدات المتعلقة فالجنس و الهوية و العلاقات و من فهي تختص بتنمية مهارات الفرد و الارتقاء به الى الحد الذي يمكنه من إتخاذ القرارات الحكيمة. (بن حدو ، بن كعبة ، 2018، ص 222).

1-6- كما عرفها بيرج (1982) : من ناحية أخرى على أنها تربية للوظيفة الجنسية و دافع لتنمية أساليب ووسائل تهدف إلى تسهيل الإستخدام الأمثل للغريزة الجنسية ليس من أجل محافظة على النوع فقط بل من أجل خير الجماعة (Mamdouh . Achraah. Ibrahim.213p8) .

1-7- و عرف كل من بيرت ، و براور و نيكس 1975 : (*Burt . Brawer . Neeks*)

بأنها عملية تقديم المعلومات الصحيحة و الدقيقة ذات الصلة بالمظاهر البيولوجية و النفسية و الاجتماعية للنشاط الجنسي في حياة الانسان. (الغامدي ،2010 ، ص 28).

1-8- كما عرفتها الأحدب : بأنها تلك التربية التي تمد المسلم ، وفق مراحل نموه الجنسي و العقلي ، بالمعلومات اللازمة لكيفية التعامل مع القضايا المتعلقة بالغريزة الجنسية في إطار من الضوابط التربوية الإسلامية. (القحطاني ، 2019، ص 4).

1-9- و تعني تعليم الولد و توعيته و مصارحته بالقضايا المتعلقة بالجنس و المتصلة بالزواج حتى يكون على بينة من الحلال و الحرام ، و من كل ما قد يؤدي إليهما فيتحكم بذاته و يضبط نوازعه بعيدا عن الانسياق وراء الشهوات والتخبط في الغواية والانحلال .(هدلة ، 2011 ، 54) .

1-10- كما عرفتها الخماش :على أنها عملية سيكولوجية شاملة ترمي إلى إحداث أكبر قدر من التغير و التهذيب في المفاهيم الخاطئة ، و الأفكار الموروثة التي تتعلق بالمفاهيم الجنسية (صلاح ، 2000 ، ص 15).

1-11- و هي عملية سيكولوجية شاملة تهدف الى إحداث أكبر قدر ممكن من التغيير و التهذيب في المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالجنس. (الشعكة ، 2004 ، ص 224) .

1-12- كماعرفها العامرين: بأنها تنمية الإتجاهات الصحية السليمة التي تحمي الفرد من الإصابة بالأمراض التناسلية و تحقيق السلوك الجنسي الصحيح لضمان بناء مجتمع سليم و خال من الأمراض الجنسية (العماريين ، 2011 ، ص،385) .

1-13- و يعرفها البهي: على أنها تشمل على الحقائق الجنسية البيولوجية الصحيحة و الرعاية الجنسية التي تساعد الفرد على تكوين إتجاه سوي يقوم على تلك الحقائق و يؤثر في سلوكه و يرتبط إرتباطا مباشرا بمعايير الجماعة و قيمها الخلقية و إطارها الثقافي. (البهي ، 1956 ، ص 249).

1-14- و تعرف التربية الجنسية على أنها توعية الطفل منذ أن يعقل القضايا التي تتعلق بالجنس و ترتبط بالغريزة (نورة ، د. س ، ص 4) .

1-15- و هو ذلك النوع من التربية التي تهدف الى تعليم الطفل السلوكيات الصحيحة اتجاه المسائل الجنسية (شعبان ، 2017 ، ص 373) .

1-16- وهي تزويد الطفل بالمعارف و المهارات و القيم و الإتجاهات ذات صلة بالجانب الجنسي في ضوء الفكر الإسلامي حرصا على تكوين شخصية سوية و متكاملة و متوازية ليتمكن من مواجهة ما يتعرض له من مخاطر سلوكية أو تجاوزات لفظية أو إنحرافات . (غرابة ، 2013 ، ص 255) .

1-17- التربية الجنسية هي عملية تستمر مدى الحياة للحصول على المعلومات و تكوين المواقف و المعتقدات و القيم حول الهوية و العلاقات الحميمية . (James. Nancy . 2004. p 4).

1-18-تبعا لقاموس كامبريدج : إن التربية الجنسية تعرف على أنها دروس حول التكاثر الجنسي و المناعة الجنسية. (Soreng . 2017 p 3).

وبناء على التعاريف يمكننا تحديد مفهوم لتربية الجنسية على أنها مجموعة العلميات التي تتعلق بقضايا الجنسية التي تخص جميع جوانب حياة الفرد سواء نفسية ، جسمية ، دينية ، عقائدية .

2) أهمية التربية الجنسية :

يمر الإنسان بعدة مراحل مختلفة في حياته تتسم بالتطور و التجدد ممن أهم المراحل مرحلة المراهقة ، التي تعد من أخطر المراحل التي تحدث فيها مجموعة من التغيرات الجسمية و العقلية و المجتمعية و النفسية و من بينها التغير الذي يحدث على مستوى الوظائف الجنسية الذي يتوجب التحكم بها لتجنب الوقوع في المشاكل الجنسية و ذلك عن طريق تربية جنسية مبكرة لأنها أصبحت من الضروريات في وقتنا الراهن لما نراه من فتن خارجية و مغريات من وسائل الاعلام و المجلات والانترنت التي تجر المراهق نحو الهاوية.

– و في هذا السياق يؤكد العبيدلي أن الأحجام عن مواجهة التربية يعني بالضرورة الإصرار عن قصد على إبقاء مظهر قد يكون أهم من مظاهر النمو الجسدي و النفسي للطالب ويشير إلى أن تجاهل التربية الجنسية من قبل المعنيين (الوالدين و المدرسين و المباحث الدراسية و التربوية و علماء الدين) أدى إلى دفع المراهقين إلى تتبع وسائل غير تربوية لا تتوافق مع الدين الإسلامي و قيم المجتمع العربي الإسلامي مثل المجلات الجنسية ، أفلام الجنس ، والقنوات الفضائية الإباحية ، و مواقع الجنس و الدردشة على الانترنت أجهزة الهواتف النقالة بما تحمله من ميزات أضحت أداة لمتابعة الصوة و الأفلام الجنسية بالإضافة إلى الأفراد الذين أصبحوا يمارسون دور الأقارب و دور المدرسين و المربين والوالدين في تقديم الجنس و موضوعاته ، و كان نتيجة لهذه المصادر المعرفية غير المألوفة سابقا لإنتشار الواسع للأشكال الخطيرة من السلوك الجنسي لدى المراهقين مثل البداية المبكرة للحياة الجنسية و الزيادة الكبيرة في اعداد و أنواع الامراض المتنقلة عن طريق الجنس (محمود وأخرون، 2014 ، ص 459/460) .

– و ذكرت مرجان أيضا انه من الضروري الإهتمام بالأطفال ، و خاصة في هذا العصر المطرب الذي كثرت فيه الفتن ، و عم البلاء و إنتشرت فيه الانحرافات الجنسية ، التي بدورها زادت من مقدار الضغوط

على الأباء و المربيين ، لذا وجب علينا تزويد الأباء أولا ثم الأبناء بالمعلومات والخبرات المتصلة بالقضايا و المسائل الجنسية ، و المرتبطة بالغرائز التي أودعها الله فيه ، بحدود إمكاناته و قدراته العقلية و المعرفية ، و كيف يحمون أنفسهم من الايذاء الجنسي الذي يمكن أن يتعرضوا له الأطفال و المراهقين ، و يحتاجون الى من يعلمهم كل صغيرة و كبيرة حول الأمور الجنسية ، و يساعدهم على مهارات العناية بالذات في مواقف الجنس لتكون سلوكياتهم الجنسية مقبولة من الناحيتين الشرعية و الإجتماعية ، و تكون إتجاهاتهم إيجابية نحو الحاجة الجنسية ، و أهدافها الشرعية و الجنسية النفسية و الإجتماعية (مرجان ، 2011 ، ص78).

– ومن اللافت للانتباه أن المجتمعات العربية و الإسلامية تتعرض لبعض المؤثرات الخارجية من خلال وسائل الإعلام و التي أصبح تأثيرها واضحا في سلوك المجتمع عامة و المراهقين خاصة الذين يتعرضون لتأثير البرامج و الأفلام التي لا تخلو من الإشارات و التلميحات الجنسية التي تغزو قنوات التلفاز التجارية ، إضافة الى الكتب التجارية التي تتناول الجنس و تباع في المكتبات العامة و في الشوارع و يضاف إلى ذلك إتجاه بالغ الخطورة يتمثل في شبكات الانترنت و ما تحتويه من مواقع مختصة بعرض الموضوعات الجنسية و الصور الاباحية وقد أدى ذلك الي اضطراب أفكار المراهقين نحو طبيعية العلاقات الجنسية و السلوك الجنسي السوي . مم أدى الى وقوع كثير من الشباب في مخاطر الجنس الغير مقصودة و المبنية على الفهم الخاطئ للحقائق الجنسية . (أسماء ، رغدة ، 2009 ، ص 142 / 149).

– إن انتشار العلاقات الجنسية الغير شرعية يدل على فشل المجتمع بأسره في التعامل مع الشباب في فترة المراهقة و ما بعدها ، انما تعني فشل اسرة و نظام تعليم و فشل رجال الدين و فشل علماء الاجتماع و فشل مؤسسات المجتمع المدني و أخيرا فشل دولة. (فرج . 2006 ، ص 8) .

– و لذلك زهران يقول يجب ان تكون التربية الجنسية عملية مستمرة و لا تقتصر على سن معين ، بل تبدأ من الطفولة ، ثم تستمر خلالها و في مرحلة المراهقة حتى الرشد و قبل الزواج و اثناءه . (زهران ، 1986 ، ص 413) .

–ويوضح كل من رمضان ومصباح جلاب على أن الأباء ينظرون إلى الجهاز نظرة سطحية ، كمن ينظر إلى قنبلة على أنها مجرد كرة حديد يمكن ركلها واللعب بها ولايبهأ بما في داخلها من مواد متفجرة وقاتلة ، ينظرون إليه على أنه مجرد تسلية ولايأبهون لمظمون مايبثه من مواد سيئة وضارة ، ومن باب التسلية هذا تدخل الشرور والمفاسد إلى عقول الأطفال وأنفسهم ، فبعضها يظهر فورا في أقوالهم ، وتصرفاتهم والبعض لايظهر إلا مع مرور الزمن حيث يستمر دخول هذه الشرور والمفاسد وتتراكم داخل نفسية الطفل وتدخل في صميم قناعاته الشخصية على أنها جزء حقيقي من السلوك الإنساني وعندما يكبر ويصل إلى المراهقة ويزداد إستقلالا عن الكبار تظهر هذه الأمراض في تصرفاته وأقواله ويبدأ في التعامل مع أهله من خلال ماتجمع لديه من مشاهداته لتلفاز (خطوط ، جلاب، 2017، ص، 240).

-أما السيد فؤاد البهي (1956) فقد وضح أهمية التربية الجنسية من خلال قوله " أن مادمنا نعتقد أن التربية الجنسية الصحيحة تعد الفرد للحياة ، لذلك لزاما علينا أن نعده إعداد شاملا ، وهكذا تصبح حاجاته للمفاهيم الجنسية حاجة أساسية جوهرية كحاجته إلى تعلم القراءة والكتابة ، ومهما يكن من حرصا على التكتم الشديد وإخفاء المعلومات الجنسية عن المراهق ، فإنه يجد رفيق السوء يتبرع بتشويه هذه الحقائق وتشويقه لنواحيها الشاذة ، وخيرا لنا وله أن نهديه إلى معرفة الحقائق العلمية الصحيحة عن هذه الأمور الغامضة وألا نقف موقف سلبيا يجعله لايثق بأقولنا وقد يشك في نوايانا وخير للأباء ألا يثوروا على أولادهم وألا يجنحوا للعقاب حتى لايعوقوا النمو النمو السوي لأولادهم وحتى لاينحرفوا إلى الشذوذ الجنسي ويضيف بأن الحياء يحول عائق بين الأب وإبنه ، وبين المدرس وتلميذه (البهي ، 1956، ص، 249/248) .

-أما القوصي (1952) فبين أهمية التربية الجنسية بقوله أن المشكلات الجنسية كغيرها من المشكلات التي سبق الكلام عنها تنشأعن طريق التربية الأولى للطفل وصلته بمجال حياته في مختلف أدوارها ، ومركز الفرد في حياته والتغييرت الطارئة على هذا المركز تتكون عند الطفل إتجاهات نفسية عامة تتخصص بفعل الظروف الحالية من إستثارة وتقليد ، وبفعل الحالة الجسمية والمزاجية وما إلى ذلك ولعل ماتقدم كله يدلنا على شدة الحاجة إلى دراسة التربية الجنسية (القوصى، 1952، ص، 477) .

-وأيضا وضح محمد سليمان مشكلة ظهور الإنحرافات بين المراهقين وعلاقتها بالتربية الجنسية بقوله أنه في الوقت الذي تتفاقم فيه الإنحرافات الجنسية بين الشاب وتتزايد فيه المغريات والمثيرات الجنسية الموجهة نحوهم ، نجد أن هناك فراغا كبيرا في مجال التربية والتوصية والإرشاد للوقاية من الإنحرافات الجنسية بين الشباب حيث يشير أحد الباحثين إلى ذلك قائلا "هناك تخلف كبير في ثقافة الخاصة والعامة حول المواضيع الجنسية ، وهذا لايقتصر على الثقافة الخاصة لعامة الناس فحسب ، وإنما إهمال تام لهذا الموضوع ضمن المؤسسات التعلمية والمناهج الدراسية في جميع المراحل (سليمان،2007،ص، 296) .

-ومما سبق ذكره توضح لدنيا مدى أهمية التربية الجنسية في مساعدة الطفل في تشكيل هويته الجنسية الخاصة والمناسبة له ، لأنه من المتعارف عليه بأن التربية الجنسية عبارة عن مجموعة من القواعد والمبادئ والمفاهيم التي تتعلق بالغريزة الجنسية ، والتي تهدف إلى تغيير سلوكات والأفكار الخاطئة على أساس علمي سليم ، وحين يمتنع الأهل والمربيين عن التربية الجنسية كأنهم يفتحون المجال أمام مختلف الإنحرافات الجنسية والسلوكات الغير سوية التي يلجأ لها الطفل بهدف إشباع فضوله حولها وإكتشافها سواء من رفقاء السوء أو من خلال التغيرات في مجال التكنولوجيا وماتقدمه من مغريات ومعلومات غير محدودة دون مرعاة السن (أفلام إباحية ، إنترنت ، هواتف ذكية ، مواقع ، .....) وفي ظل غياب الوعي الأسري والوقاية المطلوبة تنعكس سلبا في المستقبل لتؤدي إلى الإنحرافات ولذلك عندما نتحدث عن تربية جنسية يجب أن نقول تربية سليمة ومبكرة لأنه من الأصح أن تكون التربية في المراحل الأولى للطفل لمواجهة المشكلات التي يمكن أن تظهر مستقبلا .

3) أهداف التربية الجنسية :

ومما لاشك فيه أن الهدف الأساسي لتربية الجنسية هو الإسهام في بناء الشخصية السوية خلقيا وإجتماعيا وعقليا وجسميا وشعوريا وهذا إنما يأتي من خلال مجموعة من الأهداف المباشرة أهمها مايأتي :

تزويد الفرد بالمعلومات الصحيحة واللازمة عن ماهية النشاط الجنسي، والوظيفة الفطرية للجهاز التناسلي (لذكر/ الأنثى) وادراك الحقائق والمعلومات المتصلة بالتمايز بين الجنسين ومدى أهميته في الحياة الأسرية والاجتماعية .

-تهيئة جو الحوار والمناقشة مع الأبناء ، وتشجيعهم على طرح الأسئلة ومصارحتهم من خلال الإجابة الصحيحة عنها، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم ومساعدتهم لاستقبال حياة البلوغ والشباب.

-تزويد الأفراد بالمعلومات الكافية عن الأثار والضارة المترتبة عن الانحراف الجنسي ووقاية الفرد من أخطار التجارب الغير مسؤولة التي يحاول فيها استكشاف المجهول.(الشماس، 2003، ص122) .

-حماية الشباب من المؤشرات الإعلامية المنحرفة .

-تعليم الشباب معايير السلوك الجنسي والحدود لمنع التجاوز ، والتعريف بآداب الاستئذان والنظر.

-ترسيخ الشعور الطبيعي لصداقة والفهم المتبادل بين الإناث والذكور (صداقة بريئة) ، لاتستغل لأغراض جنسية عابرة ، وتنمية التقدير والإحترام للجنس الاخر .

-تزويد الناشئة بالمعلومات الجنسية الصحيحة ، وذلك عبر مصادر موثوقة مختلفة عن المصادر الحالية التي تشمل (رفقاء السوء، الأفلام المتهتكة والشاذة ، معلومات صحفية عامة) وذلك عبر دراسة الكائنات الحية وتكاثرها ، وشرح الفروقات بين الذكر والأنثى من أجل تعزيز الهوية الجنسية وإحترامهم للجنس الاخر (الموسوي، 2007، ص ،44/45).

-تزويد الفرد بالمعلومات الصحيحة واللازمة عن ماهية النشاط الجنسي.

-ضمان إقامة علاقات صحيحة سليمة بين الجنسين قائمة على فهم دقيق وإتجاهات صحيحة.

- تنمية الضمير الحي فيما يتعلق بأي سلوك جنسي يقوم به الفرد .

- تصحيح المعلومات والأفكار والاتجاهات الخاطئة نحو بعض أنماط السوك الجنسي (عبدالله وأخرون،2012،ص 290).

- تشجيع الذكور والاناث على تنمية الضوابط الارادية لدوافعهم ورغباتهم الغريزية وشعورهم بالمسؤولية الفردية والإحتماعية .

– تشجيع المراهقين والشباب على طرح أفكارهم وآرائهم عن الجنس حتى لايضل الجنس سلعة في يد المتاجرين به ويستغلون بقاء المراهقين في ظلمة الفكر بعيدا عن المناقشة السليمة .

– إظهار شمولية الإسلام وتكامله وواقعيته (بارشيد،2014،ص 200/183).

– إدراك الأباء والأبناء والمربيين مفهوم التربية الجنسية ودورها في توجيه السلوك.

– إدراك خطورة الأفكار الغربية على مجتمعنا ، والتي تفسر السلوك الجنسي الإنساني على أساس الجنس والغريزة الجنسية والجرى خلف الشهوات .

– إبعاد أبناء الإسلام عن أخطار السقوط في حماة الرذيلة ومستنقعات الفاحشة.

– تحديد مسؤوليات الأباء والمربيين والمناهج الدراسية إتجاه الحياة الجنسية للأبناء ، وما ينتج عنها من مشكلات .

–توعية المربيين والأباء لمشكلات الأبناء الجنسية (كا الاستمناء ، اللواط ، الزنا) ومايانتج عنها من مشكلات وخلق جيل يعتمد على العلم في حياته ، ولايعتمد على الكلمات العابرة أو المعلومات الخاطئة من هنا وهناك بما يتعلق بالحياة الجنسية (بخيت، 2010، ص 14/13) .

–تدريب الأطفال على الإستجابة السريعة لعلامات الخطر وضبط الذات.

–مساعدة الأطفال على إكتساب بعض السلوكيات والمهارات الجنسية الحياتية في مجال العناية بالذات .

–تنمية السلوكيات الجنسية السوية للآطفال لمساعدتهم على الإعتماد على النفس والوعي بهويتهم الجنسية والأدوار المنوطة بها.

–إكساب الأطفال الألفاظ العلمية المتصلة بأعضاء التناسل والسلوك الجنسي (عامر، 2015، ص 3/2).

–إدراك الحقائق والمعلومات المتصلة بالتمايز بين الجنسين ، وأهمية هذا التمايز في الحياة الأسرية والإجتماعية نظريا وعلميا .

–إستيعاب الحقائق والمعلومات المتصلة بالجنس في مرحلة الصبا (كا البلوغ ، والاحتلام، والعادة الشهرية ....الخ) ومساعدة الأبناء على حل مشكلات هذه الفترة ، للمرور بها بطريقة يسيرة دون تعقيدات أو إنحرافات

أن يفهموا ويستوعبوا الحقائق والمعلومات الصحيحة عن (الختان) والطهارة والوظيفة الفطرية للجهاز التناسلي للذكر والأنثى .(مدكور، دت، ص 15/14) .

–التأكيد على أن هذه التغيرات طبيعية وعادية وهي علامة الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الأنوثة والرجولة .

–تزويد الفرد بالحقائق عن التكاثر عند الانسان من الإتصال الجنسي إلى البيوضة المخصبة والجنين والرعاية أثناء الحمل والولادة .

– إعداد الطفل لما سوف يسمعه من أحاديث من زملائه وأصدقائه أو مما يقرأه ويراه من الموضوعات الجنسية وتصحيح ماقد يكون هناك من معلومات وأفكار وإتجاهات خاطئه ومشوهة عن الجنس والسلوك الجنسي .

–تعليم الطفل معايير السلوك بصفة عامة والسلوك الجنسي بصفة خاصة .

– تعريف الطفل بالإنحرافات والإضطرابات الجنسية (العادة السرية ، المثلية الجنسية) والأضرار الناتجة عنها وطرق الوقاية منها (زهران ، 1986، ص 415/ 416/ 417).

–وبناء على المعطيات السابقة يمكننا تلخيص أهداف التربية الجنسية فيمايلي :

*تنمية المواقف الإيجابية السليمة للأطفال إتجاه الجنس والغريزة الجنسية.

*إعطاء فرصة للأطفال للإستفسار حول كل ماهو مبهم وغير مفهوم حول الحياة الجنسية .

*مساعدة الشباب في كيفية مواجهة الإنحرافات الجنسية وتوعيتهم لأخطارها.

*تهيئة كلا الجنسين لمرحلة البلوغ ومايترتب عنها من تغيرات جسمية.

*حماية الأطفال من المؤثرات الخارجية (كرفقاء السوء ، الإعلام ، والإنترنت) .

4) التفسير النفسي للغريزة الجنسية و الجنس :

لقد أحدثت نظرية فرويد ثورة تربوية و جنسية في التركيز على أهمية الدافع الجنسي و الجنسية الطفولية و تأثير الحياة الجنسية على مظاهر الابداع و الانحرافات في حياة الناس ، لقد أكد فرويد على وجود حياة جنسية (الليبدو) عند الأطفال تتجلى بأشكال مختلفة و متباينة ، وبين أهمية هذا الدافع و تأثيره على الحياة النفسية و الإجتماعية عند الأطفال (على أسعد ، 2012 ، ص 9) .

– لكن فرويد رجل القرن التاسع عشر ، إكتشف علم الجنس ووضع حدا لكل بتر أو إنقطاع أو تمييز بين مراحل النمو ، و لم يسمح مطلقا بكلام روسو الذي إعتبر المراهقة ولادة ثانية أو ولادة الجنس إذ أن روسو يعتبر البنات و الصبيان حتى عمر معين كائنات متشابهة لكن السيكولوجيا الحديثة ترفض هذا الإعتبار رفضا كليا. (شربل ، 1992 ، ص 8) .

– و لو نظرنا إلى الغريزة الجنسية عند الانسان لوجدنا أنها في مركز يلفت النظر حقا ، فهي لا تمارس كما تمارس عند الحيوانات ، أو كما تمارس أغلب أنواع النشاط الأخرى عند الانسان – أو بتعبير أخر "غرائزه "

الأخرى ، بل إنها تخضع لألوان من الخفاء والتخبئة، فأعضاء التناسل نفسها تخفى عن الأعين – و تعتبر سوءات و عورات و شعور الناس نحوها في الأغلب شعور بالعار و الإشمئزاز أما التناسل نفسه فقد وضع القانون والتقليد والعرف له نظما يجعل ممارستة أمرا يأتي الا طبقا لشروط خاصة ، و في ظروف خاصة فاذا خرج الفرد على هذه النظم فإما أن يناله القانون و إما أن ينبذه المجتمع. (جلال ، 2018 ، ص 46).

–بالنسبة لفرويد يضم الجهاز النفسي البشري مدارات ثلاث (الشعور و اللاشعور و ما قبل الشعور ثلاث مدارات أو أنظمة في الجهاز النفسي تتداخل باستمرار مع بعضها .

البناء الأول و الذي أسماه الأنا (الهو) لا شعوري و هو بناء اللاوعي و الذي يحتوي على الطاقة الغريزية المتواجدة فيه بشكل فوضوي و تسعى دائما للإشباع و البناء الثاني الأنا الأعلى و هذا البناء المتكون من القوانين و الممنوعات الأخلاقية و الذي يتصادم مع غرائز الهو و بين هذين البنائين يتواجد البناء الوظيفي و الذي يقوم بدور الموازنة و الحفاظ على البقاء و هو الأنا (ego) و هذا البناء هو الوسيط بين الانا الأعلى و الهو ، فيقوم بمحاولة حل الصراعات بينهما من خلال الموازنة و دفع الفرد للتعامل مع الواقع. (باختين، 2015 ، ص 140 /مصالحة ، أبو سليم ، 2018 ص 195).

– و بهذا وزعت مراحل النمو النفسي عند فرويد وفق ما يلي:

4-1- المرحلة الفمية – الرضاعة – (*infamie stage*) :

و تشمل العام الأول من حياة الطفل ، و تتركز حياة الطفل في السن هذه حول فمه و يتعرف بالمحيط الخارجي من خلال لذته في المص و قد يعمد الى وضع اصبعه أو جزء من يديه في فمه و مصه و يكون الإشباع النموذجي لديه من خلال مص ثدي الأم.

و عندما يغيب عنه الثدي فإنه يضع إصبعه في فمه بديلا عنه ، و تسمى هذه المرحلة ، مرحلة الإدماج القائمة على الأخذ ، و يتم التركيز الغريزي أيضا و يحصل عليها هذه المرة من خلال العض و ليس المص يسبب التوتر الناتج عن عملية التسنين ، إذ يحاول الطفل أن يعض ثدي أمه فتسحب أمه الثدي من فمه ، و قد تعاقبه بضربه أو بصراخ ، فيقف حائرا بين ميله الى إشباع رغبته بالعض و بين خوفه من عقاب أمه أو عضها و هذا يعد عقابا سلبيا ، و تسمى هذه المرحلة (مرحلة الادماج ، و تقوم على الأخذ والاحتفاظ و يصبح الطفل في هذه المرحلة يميل للعاطفة ، ويكره في الوقت نفسه للشخص نفسه .

4-2- المرحلة الشرجية : *Anal stage*

تنصب إهتمامات الطفل في هذه المرحلة على الاستمتاع بعملية الإخراج فيتركز وصوله على لذته و متعته على المنطقة الشرجية حين التبرز و البولية عند البول ، و اللذة التي يجنيها الطفل في هذه المرحلة تكون من خلال الطفل ذاته ، وميله نحو الاستقلالية، و عندما يعمل الوالدان على تنظيم عملية الإخراج فإن

الطفل يستجيب لهما ، إرضاء لهما من جهة و تنظيمها لعملية الإستمتاع نفسها من جهة أخرى ومن ثم يبدأ تكوين "الأنا" من أجل تنظيم العلاقات (درغام الرحال ، 2008 ص 62/61).

4-3- المرحلة القضيبية :

و هي على نحو ما يشير بالشكل النهائي للحياة الجنسية ، بل و تشبهها شبها عظيما ، و جدير بنا أن نلاحظ أن ما يلعب دورا هاما في هذه المرحلة ليس هو الأعضاء التناسبية عند الجنسين ، بل هو العضو التناسلي الذكر فحسب (القضيب) أما الأعضاء التناسلية للأنثى فتظل مجهولة زمنا طويلا فالطفل في محاولته فهم العمليات الجنسية و مع المرحلة القضيبية و في خلالها تبلغ الجنسية الطفلية الأولى ذروتها و تقترب من إضمحلالها و من الأن تختلف مصائر الصبيان و البنات ، فقد بدأ الفريقان و نشاطهما الذهني موقوف على البحث الجنسي (فرويد . 2000، ص 37/ 38).

4-4- مرحلة الكمون:

أما إستعمال فرويد لهذا لمصطلح فيعني تعلق الولد الذكر لا شعوريا بأمه و حبه و رغبته في الاستئثار بها، مع كرهه للأب و إعتباره منافسا له في حب أمه، و مؤدي ذلك أنها تعلق جنسي مكبوت من قبل الطفل نحو أمه و تنشأ هذه الحالة وفقا لنظرية التحليل النفسي عند بلوغ الطفل لنهايته الطبيعية لمرحلة الطفولة ، و معنى هذا أنها تعبر عن رغبة الطفل في أمه و هناك ما يطلق هذه الحالة أيضا على الأنثى يعبر عن تعلق الأنثى بأبيها و حبها إياه و رغبتها في إقصاء أمها و إبعادها و يعتقد علماء النفس التحليليون أن هذه المرحلة عامة لجميع الأطفال على إختلاف مستوياتهم الثقافية و الحضارية (العيسوي ، 2000 ، ص 177).

4-5- المرحلة التناسلية :

لقد توقف عند هذه المرحلة عدد لا يحصى من العلماء و الباحثين و كل أطلق عليها مصطلحا رآه مناسبا لوصفها فابتداء من ستنالي هال ***Stanley Hall*** الذي يعتبر أول من كتب عن هذه المرحلة مطلقا عليها مصطلح العاصفة او القلق ، مرورا ب سيغموند فرويد ***S. Freud*** الذي سماها تمزيق الشرنقة وبيتر بلوس ***Peter Blos*** الذي وصفها بالأزمة إلى غيرهم من العلماء و الباحثين وقد ذهب البعض الى إعتبارها مرحلة دائمة نسبيا يصعب على الفرد الخروج منها و في هذه المرحلة يقوم نظام نجد فيه :

- أن كثير من الشحنات اللبيدية الأولى تستبقى.
- وأن شحنات أخرى تندمج في الوظيفة الجنسية بوصفها أفعالا تمهيدية أو ثانوية يحدث إشباعها ما يسمى باللذة التمهيدية.
- وميول أخرى تستخدم داخل هذا التنظيم فإما تقمع (أو تكبت) بوجه عام أو أن تستخدم داخل الأنا في طريق آخر ، فتكون سمات خلقية ، أو تخضع للتسامي تتعطل أهدافها.

وهذه العملية لا تتحقق دائما على الوجه الأكمل ، فضروب الكف في تطورها تكشف عن نفسها في الاضطرابات المختلفة في الجنسية . (فرويد، 2000، ص، 39/ سوالمية ، 2007 ، ص49/48) .

– بناء على ما سبق و مجمل هذا الرأي أن الغريزة الجنسية غريزة معقدة كثيرة العناصر تمر بعدة مراحل مختلفة حتى تصل الى النضج الذي تتميز به عند الانسان البالغ ، لكنها تبدأ من عناصر محدودة في الطفولة الأولى حيث يلتمس الطفل اللذة في مناطق جسمه المختلفة قبل أن يصل الى المرحلة التي تمتزج فيها العناصر جميعا ووجد أن أهم مناطق الجسم التي تصدر عنها الغريزة هي الفم والمخارج ثم الأعضاء التناسلية ، لكن الغريزة الجنسية لا تتكون أول الأمر وحدة متكاملة ، بل تتكون من عناصر متفرقة تصدر عن عدة مصادر عضوية ، كل منها يعمل مستقلا عن الآخر ، ويسعى سعيا أعمى وراء إشباع اللذة العضوية الساذجة ، و هي تؤدي إلى إزدياد التوتر في تلك الأعضاء و يستلزم التحقيق و يتطلب الاشباع ولا يتأتى لها ان تنسجم في وحدة ناضجة واحدة تقوم عليه وظيفة التناسل إلا عند البلوغ . (فرويد ، د.س ، ص،12/11) .

5) موقف الإسلام من الجنس و التربية الجنسية :

تحدث الإسلام منذ أيامه الأولى عن أهمية تعليم النشء الثقافة الجنسية بصوة مهذبه ، عبر التوجيهات الفقهية ، و المتعلقة بقواعد الطهارة و العبادات (وضوء ، صلاة ، صوم ، حج) ، و الأحكام المتعلقة بمعاشرة النساء بشكل تفصيلي و تحدث عن معرفة الجسد و التركيز على القيم فضلا عن مجموعة من القواعد المتعلقة ب (العورة و الاختلاء) و وجوب شرها ، كنوع من شد ذهن الطفل إلى مفهوم العفة و التعامل اليقظ مع الأجهزة التناسلية أو الجنس المفهوم المعاصر .

و إعتبر الإسلام أن الجنس يمثل وظيفة شرعية حقيقية متصلة بالحياة الزوجية و قد أجاز الطلاق بسبب الحرمان الجنسي ، و أكد أن التربية الجنسية ، جزء من الدين الذي حدد قواعد كثيرة مؤثرة في الحياة (الموسوي ، 2007 ، ص 107/106).

–و يعترف الإسلام صراحة بالجنس الذي تعبر عنه الميول الغريزية الطبيعية عند الذكر و الانثى بل ويوليه عناية خاصة و اهتماما ملحوظا في النصوص القرآ نية والنبوية – من الدخول إلى حميميات علاقة الانسان

مع جسده ، و علاقته مع الجسد الاخر و الآيات التي تؤكد على الالتفات إلى موضوع الجنس و عدم تجاهله في موضوعات عديدة و واضحة من تلك التي تشرح كيفية تكوين الانسان في رحم الام كقوله تعالى : ﴿36﴾ **أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿37﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿38﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ** ﴿39﴾ (سورة القيامة 37 – 39) و قوله تعالى : "هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا و منكم من يتوفى من قبل و لتبلغوا اجلا مسمى و لعلكم تعقلون (67). (سورة غافر 67) .

و تحدث أيضا عن حرية العلاقة بين الزوجين هناك فقال تعالى : (نِسآؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم و قدموا لأنفسكم و اتقوا الله و اعلموا انكم ملاقوه و بشر المؤمنين) (البقرة – 223) .

وهذا الإعتراف بالجنس ، و تلك الصراحة في تداول شؤونه الخاصة و الحميمية لا تعني ان الإسلام لم يضع قيودا أو ضوابط لإشباع هذه الرغبة الطبيعية شأنه في ذلك شأن الرغبات الأخرى المختلفة التي تحرك السلوك أو العواطف عن الانسان . (عبد العال ، 2011 ، ص 19/18) .

كما أغلق الإسلام باب الزنا و مقدماته قال تعالى : " و لا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة و ساء سبيلا " (الاسراء – 32) .

و الحقيقة أن الزواج هو المخلص الوحيد من هذا كله لأنه السبيل المشروع لإشباع الغريزة و اروائها فهي سكن للنفس ، ويهدا البدن من الاضطرابات و يكف عن النظر و التطلع إلى الحرام و لقد أشار الحق الى ذلك في القرآن الكريم لقوله تعالى : (و من آياته أن خلق لكم من أنفسكم ازواجا لتسكنوا اليها و جعل بينكم مودة و رحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) سورة الروم الآية رقم –21– ولايستطيع الانسان السوي ان يكبت هذه الغريزة أو يتحكم فيها تحكما مطلقا سواء في ذلك المرأة أو الرجل (جاد ، 1979 ، ص 17).

إن الدين يعترف بالغريزة الجنسية و يوجهها و لم يكن الله الذي زود الانسان بأجهزة التناسل و ركب فيه الغريزة الجنسية ليحرم عليه استعمال هذه الأجهزة بتاتا و كأنها لم تكن و لم يكن الله ليترك للإنسان

حرية التصرف كاملو في هذه الأجهزة بلا ضابط فيكون كالحيوان ، ان الدين الحنيف يوجه الغريزة الجنسية الى الحلال الطيب الذي لا لوم و لا حرمة فيه وهو الزواج الذي فيه مكريم المرأة و الرجل و الاسرة و المجتمع ، و يبعدها عن الحرام الخبيث و هو الزنا و الانحرافات الجنسية بأشكالها المختلفة (زهران ، 1986 ، ص 418) .

إن الإسلام قد اشتمل على قاعدة عريضة من مبادئ الثقافة الجنسية و التربية الجنسية ، التي يتبغي أن يتفهمها – بالتدريج – الأطفال و الصبيان والشباب والرجال و النساء فلا ينبغي ان يفهم الإسلام بانه وراء مشاعر الخوف ة القلق و الرهبة ، و الغموض عندما تثار قضية من قضايا التربية الجنسية إن الأدلة الشرعية كلها تدعوا الإباء و المربيين إلى مناقشة القضايا المتعلقة بأعضاء التناسل والجنس و الغريزة الجنسية بل إن مناقشة التوعية قد تصل إلى خد الوجوب إذا ترتب عليها حكم شرعي ، تكسب الولد أو البنت في سن التمييز أو البلوغ هذه المعاني وامثالها إذا لم يشرحها الأباء والمربون ؟

و المدرسون ؟ و كيف يفهم الأطفال معنى الجمل والولادة و الرضاعة ؟ لا يستطيع أحد أن يقول بعدم أهمية فهم الأولاد و الشباب لهذه المعاني عند قراءة القرآن ، و عدم تفسيرها لهم و بيان مضامينها الجنسية ، فهذا مسلك غير سليم ، و يتنافى مع قواعد التربية في التصور الإسلامي لقوله تعالى : (و قرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث و نزلناه تنزيلا) (الإسراء –106) .

إننا نستطيع أن نستعرض كثير من الأدلة الإسلامية من القرآن و السنة التي تتصل بتربية الأطفال بعد الولادة و في سن التمييز ، و تتصل بأحكام البلوغ و مظاهرة آدابه في سن الصبا عندما تصير المصارحة في قضايا الجنس أمرا لازما سواء للولد أو البنت ، و كذلك ما يتصل بأمور الزواج و أصول الاتصال الجنسي و آداب الاشباع عندما يصير الشاب على الاستعداد للزواج حيث حرص الإسلام على التربية الجنسية التي تتفق مع منهج الله و نظامه للحياة بصفة عامة ، باعتبارها جزء من التربية الشرعية و التربية العلمية في آن واحد. (مدكور ، د.س ، ص 11 / 13) .

و بالزواج يسلم المجتمع من الإنحراف و الإنحلال الخلقي ، و يأمن الافراد من التفسخ الإجتماعي و لا يخفى على كل ذي إدراك و فهم إن الغريزة تميل إلى الجنس الآخر حيث تتبع بالزواج المشروع ، و الإتصال الحلال و تتحلى الأمه ، بأفضل الآداب و أحسن الاخلاق و تكون جديرة بأداء الرسالة و حمل المسؤولية على الوجه الذي يريده الله منها ، وما أصدق ما قاله صلى الله عليه و سلم في إظهار حكمة الزواج الخلقية حين كان يخص فئة من الشباب على الزواج (يا معشر الشباب: من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر و أحصن للفرج ، فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) (رواه الجماعة).

فبالزواج يسلم المجتمع من الامراض السارية الفتاكة التي تنتشر بين أبناء المجتمع نتيجة للزنى (علوان ، 1992 ، ص36).

و هكذا نرى الإسلام دوما لا يغفل الفطرة و لا يكسبها ، يتبع فيها الطريق الصحيح و يدفع إليه و يحث عليه ففي جانب يمنع الزنا بكافة طرقه ، و من جهة يفتح باب الزواج على مصرعيه ، فيدعو اليه و يحث عليه ، لقوله صلى الله عليه و سلم و الذي دعا الى النكاح و رغب فيه و سماه سننه و فطرته قال : (النكاح سنتي فمن أحب فطرتي فليستن بسنتي) أخرجه أبو يعلى . (البار . 1976 ص 14).

– و مما سبق نجد ان الإسلام لعب دورا واضحا في معالجة الانحرافات الجنسية ، و الدعوة بصريح العبارة الى الحث على الزواج ، فالقرآن الكريم قد رفع الحرج في مجال التربية الجنسية ، و اعتبر أحكام البلوغ و المراهقة و المباشرة من صلب الدين ، ذلك لأن الجنس غريزة و جانب من جوانب الفطرة البشرية و قد ورد في مواقع عدة من القرآن الكريم ذكر التكاثر البشري ، و تطور الجنين في الرحم ، فترة الحيض و غيرها ، و قال تعالى : (ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض) (سورة البقرة آية 222) وقال تعالى : (و لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة و ساء سبيلا) سورة الاسراء الآية – 32 – أما في السنة النبوية الشريفة فهناك العديد من الاحاديث التي اهتمت بتهذيب الناحية الجنسية ، في قال رسول الله (ص): (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج و من لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) رواه مسلم.

– فالقرآن الكريم و السنة النبوية اشتملنا على تربية جنسية فاضلة بما فتحت من آفاق ووضحا من معالم فهذه التربية ينبغي ان يفهمها الصغار و الكبار ، و الشيب و الشباب و النساء و الرجال و من ثمرات هذه التربية أن المسلم يعلم مما يحل و ما يحرم (صلاح ، 2000 ، ص 6).

6) مراحل النمو للتربية الجنسية :

6-1- مرحلة الطفولة الأولى من الولادة الى3سنوات:

– في عملية إنتقال الجنين من الاعتماد الكلي على الأم عن طريق الحبل السري إلى الإستقلال النفسي ، فبعد أن كان يعتمد الجنين على أمه في تنفسه و غذائه المباشر حين يبدا استقلال الطفل ويبدأ بالتنفس و هكذا تعد هذه الفترة جهادا في سبيل البقاء .

ان سيرورة هذا التغير المفاجئ للطفل دعت بعض علماء النفس مثل اتورانك إلى يعتبر حدث الميلاد خدمة في حياة الانسان يبقى أثرها في اللاوعي اذا يحدث الميلاد أو الانفصال تعبيرا فجائيا في حياة الطفل ، و بذلك تعتبر هذه الصدمة دراما يجتازها الانسان في حياته ، و هكذا يوضع أساس كبت أولي يقضي الانسان في استرجاع هذا الفردوس المفقود فالطفل يعاني الالام ، و الشعور بالخوف و القلق و التهديد لكيانه طوال هذه الفترة ، و كل هذه المعاناة تترك دلالات هامة على النمو النفسي للطفل مستقبلا. (سليم ، 1992، ص 132).

وهذه المرحلة تمثل فترة العضو بسبب ضرورة اعتماد الطفل تماما على الأخوين لإشباع حاجياته و بالتدريج يصير الطفل أكثر إستقلالية من خلال تعلم ضبط عضلاته لكي يستطيع أن يقوم بتغذية نفسه، و أن يمشي وأن يلبس نفسه و أن يتكلم وأن يلعب و سرعان ما يأخذ الطفل في هذه المرحلة في تعلم الاستجابة للمثيرات المرتبطة باهتمام الكبار والصغار جسميا واجتماعيا في البيت ، كما تتميز هذه المرحلة أيضا بنمو جميع الوظائف نموا تاما ، كما تتصف بالنمو السريع للحاء النصفين الكرويين للمخ ، الذي ينتج عنه بدء مركز التكلم في القيام بوظيفة فلا يقتصر الطفل على نطق بعض المقاطع و الالفاظ بل يستطيع تركيب الجمل من الكلمات المفردة و هكذا تأخذ لغته في النمو تدريجيا . (عادل ، 1996، ص41/42).

وعملية الإخراج في هذه المرحلة من النمو ، هي الإرادة التي تربط الطفل مع الكبار و خاصة الأم ، و تجدر الإشارة هنا ، بأن المجاملة الحسنة للطفل تؤدي إلى التجاوب مع والديه ، و السلوك حسب النظام الذي يطلبونه منه.

و سرعان ما يعي الطفل أهمية هذه العملية عندهم فإذا ساءت معاملة الأم له أو معاملة الكبار من حوله

فإنه يشعل هذه الأوراق ضدهم للانتقام من معاملتهم السيئة له ، و التمرد على سيطرتهم ، و ذلك بواسطة إخراج (البول أو البراز) بالشكل الذي يريده هو و لا يريدونه هم لأغاضتهم و الطفل في هذه المرحلة يكون

قد تطور جسمانيا ، و قويت عضلاته فتجده كثير الحركة و اللعب و قد يحدث أثناء اللعب و الاسترخاء و أن يمد يده إلى أعضائه التناسلية أو الى فتحة الشرح حيث يجد المتعة و اللذة من هذا العبث و عمله هذا بطريقة عفوية دون قصد .

– و تفهم الوالدين لهذه المرحلة من النمو له أثره الكبير من ناحية التربية الجنسية و يعتقد علماء النفس إن الإنحراف الجنسي يتعلق بنوع المعاملة للطفل في هذه المرحلة من ناحية سلوكه الجنسي و دور التربية الجنسية هو تلافي وقوع الأخطاء في المستقبل ، لذا يجب عدم زجر الأطفال و توبيخهم اذا ما قاموا بهذه الأعمال بل يجب أن نتوجه اليهم بالحديث و شغلهم في أمور أخرى ، دون أن يعرفوا أن القصد هو منعهم من العبث بأعضائهم التناسلية كما و يجب أن نشعرهم بعدم إنزعاجنا من هذا العمل بل بإظهاره و كأنه أمر عادي و طبيعي (الحاج ، 1992 ، ص 5).

6–2– مرحلة الطفولة المبكرة : (3 – 6 سنوات)

يتمركز تفكير الطفل في هذا العمر حول ذاته ، فهو أنوى مشغول بهويته الذاتية ، و كلما كبر زاد إدراكه للآخرين، فيدرك خصوصية الأمهات و الآباء والبنين والبنات و الراشدين آخرين ، إنه يبدأ في إدراك حاجات و حقوق الآخرين و أنه في بعض الأحيان يجب عليه إرجاء اشباع حاجاته من أجل ملاءمة حاجاته لهم ، و في هذا المسار مع ما يحتوي من صراعات يدرك الطفل أنه لا يستطيع إشباع حاجياته الا فيه ، و يتعلم أن للأخوين شخصيات مستقلة فالوظيفة الأساسية للطفل في هذه المرحلة هي بناء هوية ذاتية.

– في هذه المرحلة يتبلور توجهه الأساسي الذي له أهمية و تأثير على التعلم و السلوك المستقبلي ، يأخذ التمتع بواسطة الأعضاء الجنسية اهتماما أكبر في هذه المرحلة – فترة ظاهرة المداعبة الأعضاء الجنسية الطفولية يتواتر بشكل دوري و دائم إن إشباع الرغبة لدى الأطفال غير مقتصرة بالضرورة على المداعبة الأعضاء الجنسية ، بل يمكن أن يتم بواسطة ملاطفة أي منطقة من جسمه ، لهذا فقد وسع المصطلح الى التلاعب بالأعضاء الجنسية أو أي منطقة من مناطق الجسم التي تحل محلها كما يظهر في هذه المرحلة التعبير النفسي و الاجتماعي للحياة الجنسية ، ويختار الطفل الشباب من بيئته لتلازمه ، كما يبدأ بالاهتمام بالأشخاص من حوله و يختار شخص مفضلا عنده من الجنس الآخر (عادة ما يكون الأم) و تبدو مظاهر كالغيرة ، و جميع هذه الظواهر هي ظواهر جنسية مميزة لهذه المرحلة . (إسبنيولي ، 2012 ، ص، 41/ 42).

و يكون للطفل في هذه المرحلة أكثر قوة و اكثر قدرة على التحكم في حركاته و يصير نشاطه الحركي أكثر تطور (المشي ، القفز ، الجري) كما تتطور بنيته الجسدية لتصبح مشابهة لبنية الراشد خلافا للمرحلة السابقة ، علما أن الطفل يصبح أكثر استقلالية من حيث التحكم ببنيته و التحكم في اللغة و القدرة على الإدراك و الفهم ، و بالنظر الى مستوى النمو الذي بلغه طفل هذه المرحلة فإنه يؤهله للتعامل مع الآخرين

أي يتكون لديه مفهوم الذات و تتكون هويته الجنسية كما يصبح إجتماعيا و حسب اريكسون تتميز هذه المرحلة بالمبادرة مقابل الخجل و يكون الطفل في هذه المرحلة مع أقرانه. (زياني ، 2019 ، ص 22).

و بما أن تربية الطفل في المراحل الأولى من عمره هي شيء أساسي بصلاحها تصلح تربية الطفل في بقية مراحل عمره ، و بفسادها تفسد ، و بما أن هذه المرحلة يمضيها الطفل غالبا في الروضة ، التي تعلمه الحياة و العمل و اللغة، و الخبرات لذا فهي مرحلة مهمة في حياته ، ويجب أن يقوم بالعمل في دور الحضانة مدرسات مدربات ومؤهلات تأهيلا علميا و فكريا و ثقافيا و ذلك أن مدة إستفادة الطفل من خبرة دار الحضانة (الروضة) تتوقف الى حد كبير على شخصية و كفاءة المربية فيها لذا تقوم برامج دار الحضانة على أساس فهم النمو و لا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة ، و يجب أن تتكامل هذه البرامج مع برامج النمو في المنزل ، و أن تكون جزء لا يتجزأ من سلسلة الأحداث و النمو في حياة الطفل (الرحال ، 2008 ص 162).

6-3- مرحلة التمييز : (6 – 12 سنة)

و تسمى أيضا بمرحلة المدرسة الابتدائية و تشمل السنوات من 6 – 12 سنة و تبدأ مع السادسة لتنتهي مع الثانية عشر من عمر الطفل ، هذا و يقسم كثير من الباحثين هذه المرحلة إلى قسمين حيث يسمى القسم الأول من (6 – 9 سنوات) بمرحلة الوطي بينما يسمى القسم الثاني من (10 – 12 سنة) بمرحلة الطفولة المتأخرة (العابد ، 2015 ، ص 49).

كما تشير أكثر الدراسات إلى هذه المرحلة من النماء عند الطفل ، حيث تجعلها مرحلة مستقلة عن مراحل النمو الأخرى السابقة الذكر فمرحلة الطفولة المتأخرة ، تعتبر ذات أهمية بالغة بالنسبة للمتخصصين بشؤون مراحل النمو لدى الطفل ، و هي تمتد من 6 سنوات إلى 12 سنة ، حيث أن آخر هذه المرحلة تقل سرعة النمو بصفة عامة حيث يزداد نمو العضلات و تصير العظام أقوى ، و أيضا تتساقط الأسنان اللبنية ليحل محلها الأسنان الدائمة و يتسع النمو و يبدأ الطفل بدخول مرحلة جديدة ، و هذا ما يمكنه من الاستقلال جزئيا عن أسرته إذ يكون قادرا على القيام بنفسه بكثير من حاجاته و متطلباته فالتعامل مع الطفل بإيجابية ومحبة و إحترام فرديته ، يساهم في تفتيح شخصيته و تنمو قدراته الإبداعية ، هذا موكول بالأسرة التي تستطيع أن تهيء له فرصة التعبير عن أفكار جديدة و إيجابية ، و توفر له فرصة المناقشة و طرح الأسئلة. (الزبيدي ، 2015 ص 354).

تتميز هذه المرحلة بالحياء الشديد ، و يرغب الأطفال من كلا الجنسين بالإنفراد و الخلوة أثناء تغيير ملابسهم أو عند الاستحمام ،لذا يجب إتاحة هذه الفرصة لهم بقدر الإمكان ، تنمو الأعضاء الجنسية في هذه المرحلة ببطء ، و إذا ما سار النمو الجنسي في المراحل السابقة طبيعيا فإن هذه المرحلة تمر كمرحلة كمون من

الناحية الجنسية ، أما إذا بقيت الأمور الجنسية غامضة للطفل ، دون معرفة أو إرشاد فإن الصراع النفسي و التوتر الداخلي سيبقى موجودا. (الحاج ، 1992 ، ص 16 /17).

و من سمات النمو في هذه المرحلة :

- السعي الحثيث وراء الاستقلال
- بزوغ معاني وعلامات جديدة للمواقف الاجتماعية
- تعدد السلوك بحسب المعايير والإتجاهات الإجتماعية و قيم الكبار
- إتساع دائرة الميول و الإهتمامات
- نمو الضمير و مفاهيم الصدق و الأمانة
- نمو الوعي الإجتماعي و المهارات الإجتماعية
- إضطراب السلوك في حالة قيام صراع بينهم و بين الكبار
- يتميز الذكور عن الإناث في أن كل منهم يزداد تعلمه لدوره الجنسي و من ثم يتجه البنون ناحية الخشونة و الإستقلال والمنافسة و تميل الإناث إلى أن يكن أكثر رأفة و تأدبا على الذكور.
- و يلاحظ أن إهتمام الطفل بشؤون الجنس في هذه المرحلة و التي تليها قليل ، و ينصب اهتمامه على النشاط الاجتماعي ، ذاك لأن المرحلة مرحلة كمون جنسي و دور التربية الجنسية أو نمط التربية الجنسية التي يمارسها الآباء في توجيه أبنائهم و بناتهم من حيث إثباتهم أو إستهجانهم للسلوك غبر المناسب لجنسه ، و على هذا فإن هذه المرحلة لو مرت بسلام نتيجة إستخدام نمط التربية المناسبة فإن الطفل سوف لا يعاني من مشكلات في مستقبله (عوض ، 1999 ، ص 77 /78).

6-4- مرحلة المراهقة (12 – 15 سنة)

المراهقة فترة يمر بها كل فرد ، تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة و تنتهي بابتداء مرحلة النضج أو الرشد ، و تمتد بين الثانية عشر أو الثالثة عشر و تستمر الى حوالي سن العشرين أو الحادي و العشرين و المراهقة اما تكون فترة قصيرة أو طويلة و طولها أو قصرها يختلف باختلاف الأسرة و المجتمع و باختلاف المستوى الاقتصادي والحضاري ، ونلاحظ قصر فترة المراهقة في المجتمعات البدائية ، حيث ينضج الطفل بسرعة حتى تكاد تنعدم فترة المراهقة بالنسبة له في حين يطول فترة المراهقة في المجتمعات العربية الحديثة .

و فترة النمو السريع في مرحلة المراهقة تستمر من عامين إلى ثلاثة أعوام من (10 – 14 سنة) في البنات و من (12 – 15 سنة) في البنين على أن يتميز النمو إلى 18 سنة في البنات و 20 سنة في البنين على أن يستمر النمو إلى غاية 18سنة في البنات ، و20سنة في البنين. (نور، 2015 ص 117/ 120) .

أهم ما في هذه المرحلة نشاط الغريزة الجنسية ، و إستيقاظ الحاسة الجنسية عند الناشئ و يصاحب الغريزة الجنسية –كما قلنا– تغيرات شديدة في افرازات الغدد ، يصاحبها مشاعر و انفعالات جديدة ، و سبب كثير من صعوبات المراهقين أنه لا يوجد مطابقة بين سن النضج الجنسي و السن التي تسمح فيه تقاليد البيئة للإشباع الجنسي ، و لابد من حماية الأولاد و رعايتهم في جو الاسرة و يحتاج جو الأسرة ورعاية الأولاد الى كيان اقتصادي معين لابد من الوصول اليه ، لذلك نجد أنه كلما زادت المدينة تعقدا بصورتها المألوفة لنا كلما قلت الفرص أمام الناشئين في الحياة و طالت المدة الواقعة بين النضج و إمكان الاشباع المشروع للغريزة الجنسية ، و زاد بذلك احتمال زيادة صعوبات المراهقين. (القوصي ، 1952 ص 155).

و من الأمور المعروفة التي يشيع الإعتقاد بها أن الفرد اذا ما أقبل على سن المراهقة بدأ يستشعر حياته الجنسية على منوال مفاجئ عجيب كثيرا ما يؤدي إلى نتائج لا يمكن إصلاحها فرغم أن جانبا من التغيرات الفسيولوجية يقع في هذا الوقت إلا أن القوة الجنسية الغريزية تعمل في نفس المرء منذ الطفولة و قد لا يكون هناك من صخرة تتحطم عليها حياة كثيرين جدا من النشء مثل صخرة الجهل فيما يتصل بالأمور الجنسية و ذلك لأن هذه الغريزة التي لا تفوقها غيرها في القوة تستلزم الارشاد و التوجيه ،فان تساءلنا عن المصدر والوقت الذي يسعى أن تعطى فيه تلك المعلومات اللازمة كان المصدر طبعا الوالدين أما الميعاد فخير طريقة هو السرعة التي ينمو فيها الطفل ، و لا يكن أن يعارض احد في أنه ينبغي إعطاء تلك المعلومات قبل ان تؤدي الأساليب الشاذة لإشباع هذه الغريزة (رمزي ، 1948 ، ص 242/ 243).

و يذهب كل من على الحاج و أبو السعد الي تحديد مميزات هذه المرحلة مما يلي :

1 – يجد المراهق صعوبة في التعبير و لا يتفاعل مع الآخرين .

2 – المراهق بحاجة ماسة إلى الاختلاء بنفسه و لذلك تجده يغلق عليه أبواب غرفته.

3 – يبدي حساسية مفرطة اذا لم يجد من يتفهم مشاعره.

4 – يميل الى الفوضى و قلة الترتيب.

5 – يميل غالبا الى مصادقة الأكبر منه سنا – التطلع للمرحلة المقبلة من عمره –

6 – رفض الأوامر و عدم تحمل المسؤولية.

7 – الميل إلى المنافسة و التحدي و المغامرة.

8 – يميل الى الإستقلالية و الإعتماد على النفس.

9 – الإهتمام بالمظهر الخارجي.

10 – مقاومة السلطة عليه سواء في البيت أو المدرسة.

11 – الإنفعال و تقلب المزاج.

(أبو السعد ، د.س ، ص 26 /27 ، الحاج، 1992، ص ، 37).

7) كيفية تقديم المعلومات الجنسية :

لكي يكون هناك أثر في أبنائنا يجب أن يكون هناك الأسلوب المناسب و الصحيح عند تقديم أي معلومة حول الجنس (التربية الجنسية) و ذلك نظرا لحساسية الموضوع و كونه غير مقبول الحديث بحجة أنه حرام و عيب (طابو).

– تختلف وجهات النظر حول تقديم المعلومات الجنسية بطريقة فردية أو جماعية، فيفضل بعض التربويين الفردي بسبب وجود فروق في مستوى النضج ، و يتجه البعض نحو التعليم الجماعي معتقدين أن هذا النوع من التعليم قد يخفف من الخجل لدى الطالب ، حيث يرى زملاؤه من حوله يسألون و يناقشون و يفضل أخرون إستخدام الوسائل المناسبة لتعليم المعلومات الجنسية مثل الاستعانة ببعض الأفلام العلمية حول النمو والتناسل و استخدام الصور و النماذج و زيارة بعض المتاحف الطبيعية و الطبية و إعداد الكيفيات البسيطة التي تشرح المبادئ الأولية للتربية الجنسية (بنى خلف وأخرون، 2014 ، ص 46 /46) .

– و تقول مرجان (2011 ، ص 43 . 44) فنحن نسعى لتكوين ضمير حي لدى الأطفال و المراهق ، و يرتبط بالجانبين الروحي و الأخلاقي ، ليدرك الاتجاه الصحيح و يعي الضوابط الأخلاقية ، و يهذب الدوافع الجنسية ، و يضعها في موقعها الصحيح ، و يعرف متى وكيف يلبيها كما أن تحصين الأطفال و المراهقين من الوقوع في المشاكل الجنسية (خاصة الايذاء ، و الاعتداء الجنسي).

– و يرى مدكور (د.س ص 27 /28) أنه يجب أن يعطى لكل مرحلة من مراحل السن حكمها في التربية الجنسية ، ففي مرحلة الطفولة يهيئ له دور الحوار والمناقشة و يعلمه الحوار و يشجعه على طرح الأسئلة المتصلة بالجنس ، و نهتم بالإجابة عنها ، و في سن التمييز نعلمه آداب الاستئذان والسلام و بعدها لاستقبال حياة البلوغ و مظاهرها، و حتى اذا ظهرت عليه بعض من مظاهر عرف ما يجب فعله ، و في مرحلة الشباب نعلمه آداب النظر الى المحرم ، و آداب التعامل مع الآخرين و آداب الاستعفاف ، و آداب التعامل مع الآخرين ، و آداب الاتصال الجنسي.

– إن إعطاء و تقديم المعلومات من قبل المدربين أو المدرسة يجب أن يكون بطريقة مقصودة و علمية و صحيحة و ان تعطى بحيث لا تصبح سرا شائعا و لغزا كبيرا بطريقة لا يترك تعلمها بالصدفة ، و من المجالات التي تساعد على تقديم المعلومات الجنسية هي من خلال دروس الاحياء اذ يمكن اعتبارها من أحسن المجالات لمثل هذه الموضوعات و على سبيل المثال :

– تقديم المعلومات بشرح الفروقات بين الجنسين من الناحية التشريحية و المظاهر الجنسية.

– الصعوبات التي قد تواجههم في مرحلة المراهقة.

– العمليات الحياتية كالتكاثر و التزاوج والانجاب و عمليات الاتصال الجنسي و الحمل والجنين و الوضع .

– الصحة الجنسية و النمو.

– الغدد و وظائفها و نشاطها.

– شرح الوظائف الثانوية للغدد التناسلية و التشريح التناسلي.

– شرح كيفية الحفاظ على الصحة الجنسية (عبد الله ، 2012 ص 296).

لذا يرى (صلاح ، 2000 ، ص 25) أنه من ينشد في قيامه لمهمة التربية الجنسية لابد أن يتحلى بالكثير من الصفات فقد كتب هافلوك اليس ذات مرة يقول ، هناك شروط يجب ان تتوفر فيمن يقوم بتعليم التربية الجنسية فلابد أن يكون ملما بقدر كاف من الحقائق عن سيكولوجية الجنس و الأمراض الجنسية و يجب أن يكون ذا نظره أخلاقية سليمة واسعة الأفق و أن يكون مثله العليا سليمة ، و لا بد له أن يحس بمشاعر الشباب إحساسا حقيقيا و ان يكون ذا بصيرة وذا قدرة على فهم مشكلتهم الشخصية ساهرا في التحدث اليهم يسر و صراحه وعطف و من الصفات التي يجب أن تتوافر فيمن يقوم بتدريس التربية الجنسية :

– الإلمام بخصائص النمو في جميع مراحله و حقائقه العلمية الخاصة بالتناسل و الحمل و الولادة.

– فهم مشكلات المراهقة ة القدرة على المساعدة في حلها.

– متابعة الدراسات الخاصة بالموضوع.

– حسن إختيار الالفاظ و الابتعاد عن الالفاظ العامية.

– اتساع الأفق و رحابة الصدر و طول البال و الحكمة.

– و من خلال المعلومات المطروحة ترى الباحثة أن لتقديم معلومات مقننة و صحيحة يجب تتوفر مجموعة من الشروط الذي علينا تطبيقها في حدود علمية و خبرة و بالتالي نحصل على نتيجة إيجابية و منها :

– أنه يجب أن ندرك مدى أهمية التربية الجنسية لأبنائنا.

– أنه يجب أن نعطي لكل مرحلة عمرية حقها من التربية .

– أن نفتح المجال للأطفال و تقبل الأسئلة المطروحة و الإجابة عنها .

– الإجابة عن الاسئلة المتعلقة بالجنس بدون تعقيد و بكل بساطة.

- تقديم المعلومات التي لها علاقة بالفروق بين الجنسين .
- تصحيح مفهومهم الخاطئ حول الجنس و الحياة الجنسية.
- مساعدتهم في الدخول في مرحلة البلوغ عن طريق تقديم معلومات علمية وصحيحة .

8) دور المدرسة في التربية الجنسية :

تعتبر المدرسة هي المؤسسة الإجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية و نقل الثقافة المتطورة و توفير الظروف المناسبة للنمو جنسيا وعقليا و إنفعاليا و إجتماعيا ، و الوظيفة الإجتماعية الهامة للمؤسسة هي إستمرار ثقافة المجتمع و التيسير على الأطفال في تمثيل القيم والاتجاهات الخاصة بالمجتمع و تدريبهم على أساليب السلوك التي يرتضيها هذا المجتمع .(آيت حمودة ، د.س ، ص 17 / 18).

لذلك نجد ايميل دوركايم يعتبرها تعبير استفساري للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل الى الأطفال قيما شفافية وأخلاقية و إجتماعية يعتبرها ضرورة لتشكيل الراشد و إدماجه في بيئته ووسطه فهي مؤسسة إجتماعية ينشئها المجتمع بهدف تأهيل النشء للحياة الاجتماعية من خلال التربية و بالتالي فالمدرسة جزء ضروري و متكامل مع النظام الإجتماعي ومستمر مع المؤسسات الإجتماعية الأخرى في المجتمع . (يحياوي ، 2014 ص 59/58).

و تأتي المدرسة في صدارة المؤسسات التربوية التي تتولى التربية في العصر الحديث و تعتبر من أهم البيئات التي يتفاعل فيها التلاميذ، حيث تلعب دورا رئيسيا في تشكيل شخصياتهم و بناء مستقبلهم ، فهي تزودهم بمختلف الأنماط السلوكية المقبولة و الفعالة و تشجيع القيم و الاتجاهات النفسية و الإيجابية و تنمية الأفكار و المبادئ و الحقائق العلمية التي لا تتعارض مع العقائد الدينية و المبادئ الخلقية (عواريب، صولي ، 2015 ، ص 250)

- و تلعب المدرسة دورا مهما في إيصال المعلومات و المعارف الجنسية بصورة موضوعية و علمية للتلاميذ من خلال المواد التعليمية المختلفة كمواد القراءة و العوم و الدين ....الخ .إلا ان المعلم نفسه قد يواجه صعوبات كثيرة عند التعرض لموضوع التربية الجنسية فالمعلم جزء من المجتمع السلبية منها و الإيجابية ، و هنا تعتبر مسألة (تربية المربي) المشكلة المركزية و المشكلة المفتاح في الموضوع التربية الجنسية و التأهيل الجنسي ، و لا يكفي هنا أن يقوم المعلم بتقديم المعارف البيولوجية الأساسية وفقط ، و انما لابد من التدريب على الاستخدامات اللغوية في موضوع الجنسية أي باستخدام المصطلح البسيط و المناسب لما يتناسب مع الموضوع والمرحلة العمرية بالإضافة الى وجود التمرن على الكيفية التي يجب فيها إيضاح و شرح المشكلات الجنسية في إطار الدرس بهدف رفع الثقة لذاتية عند المعلمين (رضوان ، 2002 ، ص 136)

فالتربية الجنسية التي تبدأ في البيت تستمر في المدرسة التي يعد دورها مكملا لدور الوالدين فمن مسؤوليات المدرسة تعليم الأطفال التركيب التشريحي للجهاز التناسلي مما ساعدهم في ادراك مدى خصوصية أجسادهم ، كما يترتب على المدرسة توضيح التغيرات الجسمية التي تحدث للفرد خلال مراحل نموه المختلفة ،و ما يصيبها من تغيرات انتقالية و نفسية و إجتماعية قبل بدء حدوث هذه التغيرات كما تعمل المدرسة على تدعيم القيم الخلقية و المعايير الاجتماعية و توضح سبل قضاء أوقات الفراغ و شرح الأمراض الجنسية المختلفة و أخطارها المتوقعة. (صالح ، 2009 ص 143).

فالمدرسة هي المصدر الثاني بعد الاسرة التي تعمل جاهدة على تربية الطفل و المراهق باحتوائها على برامج تؤهل و تفتح له المجال لكي يستفسر عن أمور في محيطه الاجتماعي ، خلال حياته المدرسية كلها ، فلا تقتصر على مرحلة من مراحل التعليم.

حيث يقول فرويد إن الحياة الجنسية يجب أن تشرح للطفل تشريحا و دون انقطاع و يستحسن تطبيق هذا التعليم في المدارس وأنه الخطوة الوحيدة التي بإمكانها أن تأخذ في الاعتبار تطور الطفل و نموه و تجنب المخاطر المتضمنة. (خلايفية ، د.س ، ص 201 /202).

أما بخيت فيرى أنه للمدرسة دور مهم في التربية الجنسية يتعلق بالموضوعات الفيسيولوجية و الجسمية و النفسية التي تحدث من جراء التحولات من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة ، و ما يتصل بالأبناء من الأجهزة التناسلية التي لا يدركها الآباء و المربون و التي يعجزون عن شرحها و وصفها إلى أبنائهم ، فهذه المعلومات بحاجة الى متخصصين بمختلف العلوم النفسية و الفيسيولوجية و الدينية (بخيت ، 2010 ، ص55).

كما يجب أن يتم تناول التربية الجنسية وفق المراحل العمرية و ضرورة التدرج فيها ، بحيث تبدأ بمرحلة الطفولة المبكرة بالبديهيات لتعليم الاطفال سلوكيات ، غض البصر و الاستئذان ثم الانتقال إلى الحقائق العلمية و المعلومات الضرورية عند البلوغ و علامات البلوغ و الاغتسال ثم تعليمهم حقيقة الاتصال الجنسي و بيان أخطار الشذوذ الجنسي و الامراض الجنسية الناتجة عنه .

و يؤكد موسى (2008) ضرورة التدرج في تقديم محتوى التربية و أن تكون وفق المراحل العمرية ، و أن تقدم بأسلوب بسيط و سليمة و التأكيد على أن هذه التربية هي جزء من العملية التربوية التي تهدف الى تنمية شخصية الطلبة نموا سليما ، كما يرى أنه يجب تضمين هذه المراجع في كتب العلوم و الاحياء لقربها من المواضيع التي تتحدث عن الجسم. (عبيدات، 2008 ص 60).

و أما شربل موريس فيرى أنه تم مطالبة المدرسة بالقيام بهذا الاعلام لأن المدرسة تتخذ الصفة العلمية و الموضوعية تجاه الطفل و بعيدا عن الحياة العاطفية و الانفعالية التي تبقى مسيطرة في المنزل مع الأهل و قد تطورت هذه الفكرة حتى بلغت فعلا غرف الصف و المناهج و لكن يبقى الرأي منقسما بين تيارين : الأول

يطالب بتربية جنسية من ضمن مواد التعليم الأخرى كالبيولوجيا و علم الأخلاق و غيره ، و الثاني يطالب بوضع منهج لمادة دراسية منفصلة عن بقية المواد الأخرى. (شريل ، د.س ، ص 11) .

إضافة الى ذلك في الكثير من الأحيان يجعل هناك إزدواجية بين المدارس المختلطة بين الذكور والاناث يجعل من هذه المهمة صعبة ، و حرجة و محفوفة بالمخاطر الكبيرة في الكثير من الأحيان ، و على الرغم مما أكدته العديد من المؤتمرات العالمية و منها المؤتمرات العالمية الخاصة بالمرأة بضرورة تزويد الناشئة بالمفاهيم الخاصة بالتربية الجنسية لأنها ضرورة إجتماعية و صحية في نفس الوقت ، فهي تساعد الناشئة على توعيتهم بصحتهم الجنسية حاضرا و مستقبلا

* قد يقف الدين عائقا أمام تقديم المعونة الجنسية للأبناء على أساس أنه من المحرمات (تابو).

* عدم قدرة المعلم على تقديم المعلومات و الخبرات المتعددة عن طريق المقررات الدراسية.

* الخجل الكبير في الحديث الصريح و العلمي عن الجنس مع

(كشيك ، 2012 ، ص 220 /221).

– و يضيف زهران أن من ضرورات تضمين الكتب المدرسية بقواعد و أصول التربية الجنسية ، مرده الحاجة الى تزويد الطالب حسب مراحل العمر المختلفة بالمعلومات الصحيحة و اللازمة في ضوء التربية الإسلامية فيما يخص النشاط الجنسي ، بالإضافة الى وضع الحلول الوقائية و العلاجية للمشكلات الجنسية وذلك من منظور إسلامي . (زهران ،1972 ، ص 410)

و مما تم عرضه مسبقا نجد أن المدرسة دور كبير و أنها مكملة لدور الوالدين لأن الاسرة لا تقوم بواجبها كما ينبغي إزاء المسائل الجنسية كما يجب اتجاه الأبناء لأسباب عديدة الخجل ، الخوف من إفساد الأبناء ، قلة الوعي ، أو لعدم جرأتهم لتقديم هذه المعلومات خرصا على تربية أبنائهم بنفس الطريقة التي تشأ عليها و بالتالي فالمدرسة هي المكان الذي يجد فيه الطفل مختلف المعلومات الخاصة حول التغيير المتعلق بنشاطهم الجنسي و جميع المظاهر السلوكية التي تطرأ عليه في جميع المراحل العمرية المختلفة ويكمن دور المدرسة في :

* تزويد الطفل بالمعلومات الصحيحة بطريقة علمية ودقيقة.

* تزويد الطفل بقاعدة من المعارف التي تمكنه من اتخاذ قرارات واعية لتشكيل نمط حياة صحي.
* توعية الطلاب بالانحرافات الامراض الجنسية وكيفية تجنب الوقوع فيها.
* تعليم الطلبة كيفية مواجهة مشكلاتهم الجنسية وطرق حلها.
* تحصين الطلبة بما يعرف بالتثقيف الجنسي.
* شرح الأمور التكوينية بشكل يتناسب مع نمو الطفل.

خلاصـــــــــــة :

عملية للتربية الجنسية أهمية كبيرة في حياة الفرد لأنها تعتبر عملية تزود الفرد بالمعلومات العلمية و الحقائق والاتجاهات السليمة فيما يخص جميع النواحي الجنسية التي تتعلق بنموه الجنسي في جميع مراحل حياته التي تحدث عنها فرويد ، و للتعامل مع جميع المواقف التي قد تصادفه مستقبلا ، و كيفية التعامل معها ة هذا ما تكلم عنه ديننا الحنيف أيضا و جعله آية لاستمرار الحياة و الذي حدده في اطار الزواج و جعل له شروط ،حيث امرنا بالابتعاد عن الزنى و المحرمات لما فيها من ضرر ، و هذا ما جعل من التربية الجنسية مهمة للفرد حتى لا يترك نفسه لغريزته و شهوته دون ضبطها ة التحكم فيها و هذا ما جعل من الآباء و الأمهات يتخوفون من أسئلة الأبناء المحرجة و التي تتعلق بالأمور الجنسية لما فيها من حرج و الذي يتعلم للتهرب منها ، فالأطفال لديهم ميل طبيعي و نظري لاكتشاف الحياة فهذا تعبير على يقظة عقولهم و بالتالي يتبغى على المربي الا تربكه كثرة الأسئلة أو مضمونها ، و الا يزعجه الحاح الصغار حتى الأطفال ضحية لغيرهم ، و تقديم لهم تلك المعلومات بطريقة مزيفة من مصادر غير سليمة و تنعكس سلبا مستقبلا.

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية لدراسة

تمهيد

1) الدراسة الأساسية

1-1- منهج الدراسة

1-2-حدود الدراسة

1-3- عينة الدراسة

1-4- أداة الدراسة

1-5- الأساليب الإحصائية

2) الدراسة الاستطلاعية

2-1- أهدافها

2-2 الصعوبات (وقف تنفيذ الدراسة الاستطلاعية)

خلاصة

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري والذي يعد عرض للدراسة التي تضمنت ثلاثة فصول، فصل خاص بالاطار العام لدراسة ، وفصل خاص بالاتجاهات ، وفصل خاص بالتربية الجنسية ، كان لابد لنا أن نتطرق للجانب المنهجي للدراسة والذي من خلاله سنتوصل الى نتائج منطقية وموضوعية تخص بحثنا المدروس وهو إتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط ، عن طريق اتباع جملة من الخطوات التي تساعدنا في البحث تمثلت في المنهج والأداة و العينة وحدود الدراسة .

1- الدراسة الأساسية:

1-1- منهج الدراسة

يعتبر المنهج الذي يستخدم في البحث هو أساس الدراسة العلمية لأنه هو الذي يحدد مدى موضوعية البحث، والباحث هو الذي يحدد المنهج الذي يناسب دراسته ، وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لهذه الدراسة وذلك نظرا لملائمته لأغراض الدراسة الحالية.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول الى أفضل وأدق ووضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (المحمودي، 201، ص 46).

1-2- حدود الدراسة:

-الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة في ولاية بسكرة وريفها

- الحدود البشرية : تم اختيار العينة بطريقة عشوائية لمجموعة من الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة بسكرة وريفها .

- الحدود الزمانية : أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2020/2019

1-3- عينة الدراسة:

وبناء على ذلك وبعد التوصل لصورة النهائية للاستبانة تم توزيعها على عينة الدراسة والتي تكونت من (70) أستاذ وأستاذة ، والتي تم اختيارها بطريقة العشوائية، وبعد جمع الاستبانة ودراستها تم توزيعها على شكل جداول لمعرفة مدي ملائمتها لأغراض الدراسة ، والجداول (1) و(2) يبين توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيراتها

- حسب الجنس : (ذكور- اناث) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1)

توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	26	% 37.10
أنثى	44	% 62.90
المجموع	70	% 100

-من القراءة الإحصائية لمعطيات الجدول الموضحة أعلى يتضح أن عينة البحث ، قد جاءات تفوق فيها نسبة الإناث بنسبة 62.90% في حين بلغت نسبة الإناث 37.10% ، حيث نستنتج أن هناك اختلاف بسيط نوعا ما في النسبة وهاذا راجع للاهتمام من جانب الإناث لهذه الدراسة أكثر من الذكور ،ويمكن إرجاع هذا الاختلاف النوعي إلى العوامل الثقافية في المجتمع خاصة بعد خروج المرأة للعمل وإبراز مكانتها وتحملها للمسؤولية حيث أعطت اتجاها إيجابيا أكثر من الذكور نحو تدريس التربية الجنسية ، لأن الأم هي التي تقع عليها مسؤولية تربية الأبناء في جميع جوانب الشخصية العقلية والجسمية والنفسية وأيضا الجنسية .

- حسب المنطقة السكنية : (مدينة- ريف) كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (2)

توزيع العينة حسب المنطقة السكنية

المنطقة	التكرار	النسبة المئوية
المدينة	45	%64.3
الريف	25	%35.7
المجموع	70	%100

-من القراءة الإحصائية لمعطيات الجدول الموضحة أعلى يتضح أن عينة البحث ، قد جاءات تفوق فيها نسبة سكان المدينة بنسبة 64.3% في حين بلغت نسبة سكان الريف 35.7%. حيث نستنتج أن هناك إختلاف بأن أغلب أفراد العينة من المدينة وهاذا أمر طبيعي ، لأنه يرجع إلى طبيعة البيئة المعاش فيها فالمدينة ليست كالريف خصوصا إذا كان الموضوع يتعلق بالتربية الجنسية كونه موضوع حساس غير قابل لنقاش نظرا لخصوصية المجتمع ومعتقاداته وأفكاره فالبيئة في المدينة تتميز بالتحضر والانفتاح أما الريف قد نجد بعض الانغلاق في الأفكار خاصة في المواضيع الحساسة والتي تخص التغيرات الجسمية وكون التربية الجنسية تتحدث على هذه التغيرات نجد أن هناك اختلاف من ناحية العينة .

1-4- أداة الدراسة:

لقد تم إعداد الإستبانة وفق الخطوات التالية :

الإطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع التربية الجنسية

دراسة صلاح (2000) ، ودراسة الشعكة (2004)

تم اعتماد طريقة (ليكرت) السلم الخماسي للاستجابة

*أوافق تماما

*اتفق

*محايد

*لا أتفق

*لا أتفق تماما

– تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (41) بند موزعة على ثلاثة أبعاد: البعد الفيزيولوجي ، والبعد المعرفي ، والبعد النفس إجتماعي والجدول رقم (3) يوضح ذلك :

الجدول رقم (4)

أبعاد الاستبانة وفقراتها في صورتها النهائية

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات
1	البعد الفيزيولوجي	10
2	البعد المعرفي	19
3	البعد النفس اجتماعي	11
	المجموع	40

1-5 المعالجة الإحصائية:

للإجابة على التساؤل الرئيسي تم حساب النسب المئوية لمعرفة إتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط ، حيث تم تفريغ الاستجابات في جداول وتم تحليلها على حسب أبعاد الاستبانة .

2-الدراسة الاستطلاعية:

هي عبارة عن دراسة إستكشافية أولية لمكان الدراسة، وهي مجموعة من العمليات والاستراتيجيات والملاحظات الخاصة بجمع المعلومات والتي تهدف الى معرفة ميدان الدراسة وبصفة خاصة مجتمع البحث، ولقد تم الخروج الى ميدان الدراسة وذلك بهدف الاحتكاك بعينة البحث، وجمع المعلومات حول مكان الدراسة ولمعرفة العراقيل والمشكلات التي قد تواجهنا خلال الدراسة، حيث تم التوجه أولا الى متوسطة تونسي عبد القادر دائرة سيدي خالد ولاية بسكرة، حيث قابلنا العينة وقمنا بطرح موضوع الدراسة المتمثل في اتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط، حيث رحبوا بفكرة الموضوع ووافقو على الإجابة على الاستبيان.

2-1أهدافها: يمكننا تحديد الأهداف لدراسة الاستطلاعية كالأتي:

*تهدف إلى التأكد من إمكانية تطبيق موضوع الدراسة

* استطلاع ظروف الميدان وتحديد الصعوبات التي قد تواجهنا

*التأكد من محاور وبنود الاستبانة

*حساب الخصائص السكيومترية للاستبانة

2-4- الصعوبات (وقف تنفيذ الدراسة الاستطلاعية) :

يشكل البحث العلمي أهمية كبيرة في كافة الدول فهو أحد أعمدة التقدم والازدهار وذلك لأن هذه الأبحاث تقدم نتائج دقيقة والعديد من الدراسات العلمية تواجه صعوبات خاصة الدراسات الاجتماعية ، فالباحث قد يتعرض لبعض العقبات والصعوبات التي تعرقل سير البحث ومن الصعوبات التي واجهناها خلال دراستنا الحالية هي تعذر تطبيق الدراسة الاستطلاعية في باقي المؤسسات في ولاية بسكرة وريفها، والتي تعتبر جانب مهم وضروري في الدراسة والتي من خلالها يتم حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان،نظرا لتفشي فيروس كورونا ***COVID-19***، تم غلق المكان الذي كان مخصص لدراستنا وهي المؤسسات التعليمة (المتوسطات) بالإضافة الي صعوبة التنقل، كما واجهتنا صعوبة في التواصل مع المحكمين من أجل تحكيم الاستبيان لحساب الخصائص السيكومترية والتي تعتبر مهمة في هذا الجانب من اجل التأكد من صلاحية استعماله، وأيضا صعوبة جمع العينة والتي اخذت منا وقت كبير بسبب الظروف التي تمر بها البلاد والتي عرقلت سير البحث.

كما تعتقد الباحثة انه هناك فرصة أخرى لتكملة هذه الدراسة من طرف باحثة او باحث اخر في المستقبل، بعد انقشاع فيروس كورونا نظرا لأهمية الموضوع في وقتنا الحالي .

خلاصة:

المراحل التي مرت بها دراستنا الحالية بدأت باختيار المنهج الملائم لهذة الدراسة وهو المنهج الوصفي والتي يتكون مجتمعها وعينتها من أساتذة التعليم المتوسط ، حيث قمنا بتحديد الأداة التي سنجري من خلالها الدراسة وهو الاستبيان ، لكن تعذر علينا تحكيمه نظرا لصعوبة التواصل مع المحكمين لحساب صدق وثباتها بسبب كوفيد-19- ، بعدها تم التطبيق على العينة واستخراج النتائج على شكل نسب مئوية وأعمدة بيانية توضح اتجاهات الأساتذة نحو التربية الجنسية والتي سيتم عرضها في الفصل التالي .

الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد :

1) **عرض وتحليل نتائج الاستبانة**
2) **مناقشة النتائج على ضوء التساؤل الأساسي**
3) **الاستنتاج العام لدراسة**

تمهيد:

بعد أن قمنا في الفصل السابق بالإجراءات المنهجية لدراسة ، سنقوم من خلال هذا الفصل باستعراض النتائج المتوصل اليها ، وبعد توزيع الاستبيان على العينة وجمع البيانات وهي النسب المئوية تم توزيعها في جداول وأعمدة بيانية بهدف معرفة اتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية ، حيث سيتم في هذا الفصل توضيح النتائج المتوصل اليها من خلال عرضها وتفسيرها ومناقشتها حسب التساؤل الأساسي للدراسة .

1) عرض وتحليل نتائج الاستبانة:

فيما يلي عرض لنتائج الاستبانة حسب كل بعد من الأبعاد

أولا: البعد الفيزيولوجي :

الجدول رقم (5)

يبين النسب المئوية لاتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية حسب العبد الفيزيولوجي

الرقم	المعطيات الإحصائية / الأسئلة الموجهة لأفراد العينة	الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
1	يجب مناقشة التغيرات الجسمية مع التلاميذ خلال فترة البلوغ	لا أتفق تماما	05	% 07.35
		لا أتفق	12	% 17.65
		محايد	06	% 08.23
		أتفق	28	% 41.18
		أتفق تماما	17	% 25.00
2	إعطاء فكرة لتلاميذ حول الجهاز التناسلي	لا أتفق تماما	03	% 04.41
		لا أتفق	11	% 16.18
		محايد	09	%13.24
		أتفق	28	% 41.18
		أتفق تماما	17	% 25.00
3	اشباع فضول التلاميذ حول المعلومات التي تخص اجسامهم	لا أتفق تماما	06	%09.09
		لا أتفق	12	% 18.18
		محايد	13	% 19.70
		أتفق	22	% 33.33
		أتفق تماما	13	% 19.70
4	احاول زيادة معلوماتي حول مظاهر البلوغ للإجابة على أسئلة التلاميذ المختلفة	لا أتفق تماما	03	%04.55
		لا أتفق	10	%15.15
		محايد	07	% 10.61

		أتفق	26	% 39.39
		أتفق تماما	20	% 30.30
5	استخدم مصطلحات علمية في شرح العضو التناسلي ووظيفته	لا أتفق تماما	04	% 06.06
		لا أتفق	09	% 13.64
		محايد	05	% 07.58
		أتفق	21	% 31.82
		أتفق تماما	27	% 40.91
6	إظهار الجدية العلمية خلال تدريس التربية الجنسية والابتعاد عن الايحاءات الجسدية	لا أتفق تماما	02	%02.99
		لا أتفق	05	% 07.46
		محايد	07	% 10.45
		أتفق	15	% 22.39
		أتفق تماما	38	%56.72
7	التركيز على البعد الوظيفي والابتعاد عن المشاعر المتعلقة بوظيفة العضو الجنسي	لا أتفق تماما	02	% 02.99
		لا أتفق	06	%08.96
		محايد	06	% 08.96
		أتفق	19	% 28.39
		أتفق تماما	34	% 50.75
8	تقديم أمثلة حول المفاهيم الجنسية النبات والحيوان بدل الانسان	لا أتفق تماما	06	% 08.96
		لا أتفق	09	% 13.43
		محايد	09	%13.43
		أتفق	22	%32.84
		أتفق تماما	21	%31.34
9	اعتقد ان تقديم التربية الجنسية تثير غرائز التلاميذ	لا أتفق تماما	03	%04.48
		لا أتفق	16	%23.88
		محايد	14	%20.90
		أتفق	18	%26.87
		أتفق تماما	16	%23.88

10	تجنب رسم الأعضاء التناسلية على السبورة والاكتفاء بشرح	لا أتفق تماما	02	%03.08
		لا أتفق	06	%09.23
		محايد	08	%12.31
		أتفق	17	%26.15
		أتفق تماما	32	%49.23

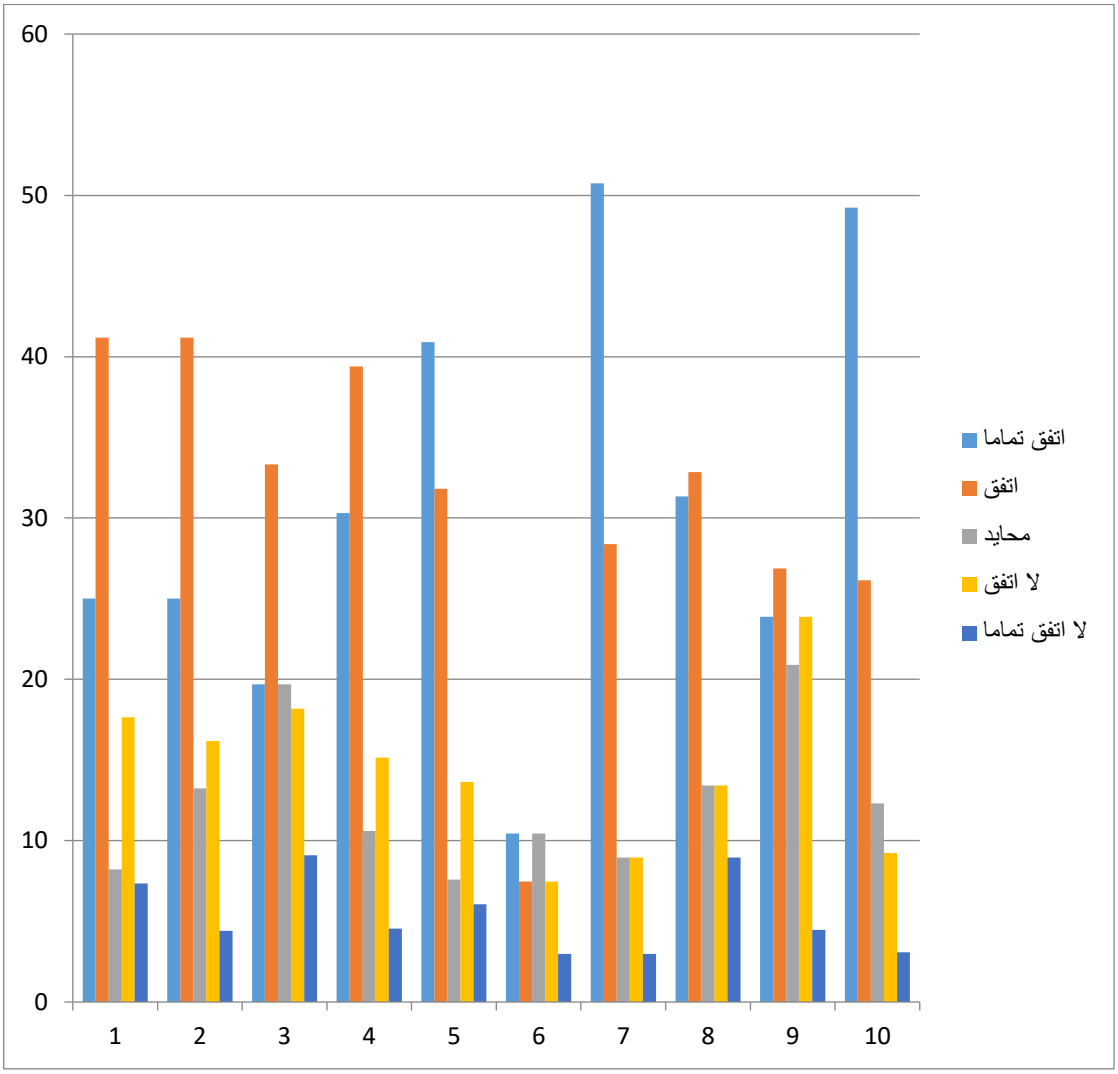

شكل (4) يوضح اتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية حسب البعد الفيزيولوجي

-يمثل الجدول(5) والشكل (4) عرض لاستجابات الأساتذة للعبارات الخاصة بالبعد الأول لتساؤال الأول- المتعلق بالبعد الفيزيولوجي والملاحظ هنا أن استجابات الأساتذة جاءات فيما يتعلق بالعبارة الأولى الخاصة ب " **يجب مناقشة التغيرات الجسمية مع التلاميذ خلال فترة البلوغ**" قد جاءات إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى أتفق ب **41.18%** في حين سجلت أراء المعارضين ب **17.65%** وهذا يبين أن النسبة الأكبر من الأساتذة يرون بأنه يجب مناقشة التغيرات الجسمية مع التلاميذ كونها ضرورية في هذه المرحلة وذلك من خلال اعطاهم فكرة حول مظاهر البلوغ كتغير على مستوى الغدد التناسلية والتي تشمل الأعضاء الداخلية كرحم والعادة الشهرية لدى البنات و نشاط الخصيتين وافراز الحيوانات المنوية لدى الذكور.

أما العبارة الثانية والمتمثلة في " **إعطاء فكرة لتلاميذ حول الجهاز التناسلي** " فهي أيضا قد جاءات إيجابية بحيث مثلت أعلى نسبة ممن يوافقون **ب 41.18%** ، في حين سجلت أراء المعارضين **16.18%** وهذا يؤكد على أن اتجاه الأساتذة مع فكرة شرح الجهاز التناسلي لتلاميذ من خلال تزويدهم بالمعلومات الصحيحة حول الجهازين التناسليين الأنثوي والذكوري وأيضا عن ماهية النشاط الجنسي,

أما العبارة الثالثة والتى تمثلت في " **اشباع فضول التلاميذ حول المعلومات التي تخص أجسامهم**" حيث نجد استجابة الأساتذة قد جاءات إيجابية أيضا حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى عبارة موافق **ب 33.33%** ، في حين سجلت نسبة المعارضين **ب09.09%** وهذا دليل على أنهم مع فكرة أن التلاميذ يجب عليهم معرفة حقيقة أجسامهم كتغيرات الخارجية والداخلية في الجسم ودور كل عضو ووظيفته.

أما العبارة الرابعة والمتمثلة في " **أحاول زيادة معلوماتي حول مظاهر البلوغ للإجابة على أسئلة التلاميذ المختلفة**" نجد أن استجابة الأساتذة قد جاءات إيجابية حيث قدرت أعلى نسبة على مستوى عبارة موافق ب **39.39** % في حين اعترض على ذلك بنسبة **04.55** %، حيث نلاحظ أن لهم اتجاه قوي بفارق كبير حول زيادة معلوماتهم حول مظاهر البلوغ ليصبح لديهم رصيد كافي من الحقائق التي من خلالها يستطيع الإجابة على أسئلة التلاميذ المختلفة .

أما العبارة الخامسة والمتمثلة في " **أستخدم مصطلحات علمية في شرح العضو التناسلي ووظيفته**" حيث مثلت أعلى نسبة ممن يوافقون **ب 31.82%** في حين سجلت أراء غير الموافقين **ب 13.06%** رغم أن نسبة المعارضين كانت مرتفعة نوعا ما الآ أن نسبة الموافقين كانت أعلى وهاذا يدل على الأساتذة مع فكرة شرح الجهاز التناسلي ووظيفته باستخدام المصطلحات العلمية لأنه لتلاميذ معرفة وظيفة كل عضو ودوره في جسم الانسان حتى يستطيع التمييز بين دور كلا منهما سواء ذكر وأنثى .

أما العبارة السادسة والمتمثلة في " **إظهار الجدية العلمية خلال تدريس التربية الجنسية والابتعاد عن الايحاءات الجسدية** " نجد أن استجابات الأساتذة كانت إيجابية حيث مثلت نسبة من يوافقون **ب 22.39%**

في حين سجلت نسبة المعارضين **ب 07.46%** وهاذا يدل على أن الأساتذة يدركون مدى مسؤولية تدريس التربية الجنسية عن طريق اظهار الجدية العلمية في طرحها وتجنب الحركات الغير لائقة.

أما العبارة السابعة والمتمثلة في " **التركيز على البعد الوظيفي والابتعاد عن المشاعر المتعلقة بوظيفة العضو الجنسي** " فقد كانت استجابات الأساتذة إيجابية حيث قدرت نسبة من وافق ب **28.39%** في حين سجلت نسبة من اعترض **ب08.96%** حيث نلاحظ أنهم مع فكرة التركيز على وظيفة العضو الجنسي والابتعاد عن المشاعر المتعلقة به وذلك لتجنب التلميحات الجنسية خلال الدرس وحصر تلك المعلومات على دور الأعضاء ووظفيتها فقط.

أما العبارة الثامنة والمتمثلة في " **تقديم أمثلة حول المفاهيم الجنسية من خلال النبات والحيوان بدل الانسان**"حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى عبارة موافق **ب 32.84%** في حين سجلت نسبة من اعترض **08.96%** حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة مع فكرة استخدام المواد الحية في الشرح وهذا يدل على أن التلاميذ قد يواجهون صعوبة في فهم بعض المصطلحات لذا يفضل شرحها بمواد حية حتى يسهل استيعابها بشكل أوضح.

أما العبارة التاسعة والمتمثلة في" أعتقد أن تقديم التربية الجنسية تثير غرائز التلاميذ" وهنا أيضا جاءات استجابات الأساتذة إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى موافق **ب 26.87%** في حين سجلت نسبة من اعترض على ذلك **ب 23.88%** حيث نلاحظ تقارب في النسب نوعا ما وهاذا أمر طبيعي كون التربية الجنسية موضوع حساس خاصة في مجتمعاتنا العربية فقد يرى البعض أنها قد تثير غرائز التلاميذ.

أما العبارة العاشرة والمتمثلة في" **تجنب رسم الأعضاء التناسلية في السبورة والاكتفاء بشرح**" حيث جاءت الاستجابة إيجابية حيث قدرت أعلى نسبة على مستوى وافق **ب 26.15%** في حين سجلت نسبة من اعترض **ب09.23%** حيث نلاحظ أن أغلب أفراد العينة ضد فكرة رسم الأعضاء التناسلية في السبورة والاكتفاء بشرح فقط لأنه قد يسبب نوعا من الاحراج لدى الأساتذة والتلاميذ خاصة الاناث .

ثانيا: البعد المعرفي :

الجدول رقم (6)

النسب المئوية لاتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية حسب –البعد المعرفي

الرقم	المعطيات الإحصائية / الأسئلة الموجهة لأفراد العينة	الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
1	أرى ان تقوم المدرسة بتوضيح مفاهيم التربية الجنسية ضمن برامجها التعليمية	لا أتفق تماما	06	%08.96
		لا أتفق	12	%17.91
		محايد	15	%22.39
		أتفق	21	%31.34
		أتفق تماما	13	%19.40
2	أرى ان المدرسة هي المصدر الأساسي لتوفير المعلومات العلمية والصحيحة للتلاميذ	لا أتفق تماما	04	%05.97
		لا أتفق	06	%08.96
		محايد	04	%05.97
		أتفق	29	%43.28
		أتفق تماما	24	%35.82
3	تقصير المدرسة يدفع رفقاء السوء بالقيام بدور بديل لها في تقديم المعلومات	لا أتفق تماما	07	%10.61
		لا أتفق	06	%09.09
		محايد	08	%12.12
		أتفق	21	%31.82
		أتفق تماما	24	%36.36
4	أتيح المجال امام التلاميذ في مناقشتي حول امورهم العاطفية	لا أتفق تماما	11	%17.19
		لا أتفق	09	%14.06
		محايد	16	%25.00
		أتفق	16	%25.00
		أتفق تماما	12	%18.75
5	أرى ان مساهمة المدرسة في تقديم مفاهيم التربية	لا أتفق تماما	04	%06.15

	الجنسية مخالف لعادات مجتمعنا وتقليد للغرب	لا أتفق	11	%16.92
		محايد	23	%35.38
		أتفق	12	%18.46
		أتفق تماما	15	%23.08
6	أرى ان التربية الجنسية تساعد في التخفيف من ضغوط المراهقة وتساعد في حماية الأبناء من الوقوع في الانحراف	لا أتفق تماما	07	%10.45
		لا أتفق	05	%07.46
		محايد	08	%11.94
		أتفق	20	%29.85
		أتفق تماما	27	%40.30
7	افضل توفير وسائل علمية متنوعة خلال شرح المفاهيم المتعلقة بتربية الجنسية.	لا أتفق تماما	05	%08.06
		لا أتفق	02	%03.23
		محايد	11	%17.74
		أتفق	21	%33.87
		أتفق تماما	23	%37.10
8	اشعر بالحرج عند تدريس التربية الجنسية واتجنب الإجابة عن اسئلة التلاميذ المطروحة.	لا أتفق تماما	07	%10.45
		لا أتفق	07	%10.45
		محايد	20	%29.85
		أتفق	18	%26.87
		أتفق تماما	15	%22.39
9	أرى بأن غياب دور المدرسة يؤدي إلى إنتشار الانحرفات في المجتمع	لا أتفق تماما	08	%11.94
		لا أتفق	05	%07.46
		محايد	08	%11.94
		أتفق	25	%37.31
		أتفق تماما	21	%31.34
10	طرح مفاهيم التربية الجنسية في إطار الدين الإسلامي وعادات وتقاليد المجتمع	لا أتفق تماما	02	%02.94
		لا أتفق	00	%00.00
		محايد	09	%13.24

		أتفق	12	%17.65
		أتفق تماما	45	%66.18
11	ينبغي وضع منهج مقنن ومتكامل لتدريس التربية الجنسية لمراحل التعليم المختلفة حسب مجتعنا	لا أتفق تماما	07	%10.48
		لا أتفق	03	%04.48
		محايد	07	%10.48
		أتفق	19	%28.36
		أتفق تماما	31	%46.27
12	اعتقد ان تدرس التربية الجنسية في المدرسة يخلق جيل واعي ومثقف للحياة الجنسية في المستقبل.	لا أتفق تماما	09	%13.64
		لا أتفق	07	%10.61
		محايد	07	%10.61
		أتفق	19	%28.79
		أتفق تماما	24	%36.36
13	اعتقد ان احتواء المناهج على مفاهيم التربية الجنسية يشجع التلاميذ على الرذيلة	لا أتفق تماما	10	%15.38
		لا أتفق	18	%27.69
		محايد	22	%33.85
		أتفق	07	%10.77
		أتفق تماما	08	%12.31
14	افضل إقامة دورات تدريبة للاساتذةعن كيفية توصيل المعلومات الجنسية بطريقة علمية	لا أتفق تماما	08	%11.94
		لا أتفق	04	%05.97
		محايد	11	%16.42
		أتفق	19	%28.36
		أتفق تماما	25	%37.31
15	اعتقد ان التربية الجنسية تزيل الخجل بين التلاميذ والمعلمين في التحدث حول امورهم الجنسية	لا أتفق تماما	10	%14.93
		لا أتفق	05	%07.46
		محايد	16	%23.88
		أتفق	20	%29.85
		أتفق تماما	16	%23.88
16	افضل ان تكون التربية الجنسية كمادة ضمن المنهج	لا أتفق تماما	14	%15.63

	الدراسي	لا أتفق	08	%06.15
		محايد	19	%29.69
		أتفق	13	%20.31
		أتفق تماما	10	%29.23
17	افضل فصل التلاميذ الذكور والاناث عند تدريس مفاهيم التربية الجنسية	لا أتفق تماما	05	%07.46
		لا أتفق	02	%02.99
		محايد	11	%16.42
		أتفق	18	%26.87
		أتفق تماما	31	%46.27
18	غياب التربية الجنسية يدفع بتلاميذ لاخذها بطريقة غير سليمة عبر (الانترنت،مجلات، مواقع اباحية،)	لا أتفق تماما	06	%08.96
		لا أتفق	05	%07.46
		محايد	08	%11.64
		أتفق	14	%20.90
		أتفق تماما	34	%50.75
19	تقوم المدرسية بدورالاكبر في الإجابة عن أسئلة التلاميذ الجنسية	لا أتفق تماما	09	%13.64
		لا أتفق	05	%07.58
		محايد	13	%19.70
		أتفق	21	%31.81
		أتفق تماما	18	%27.27

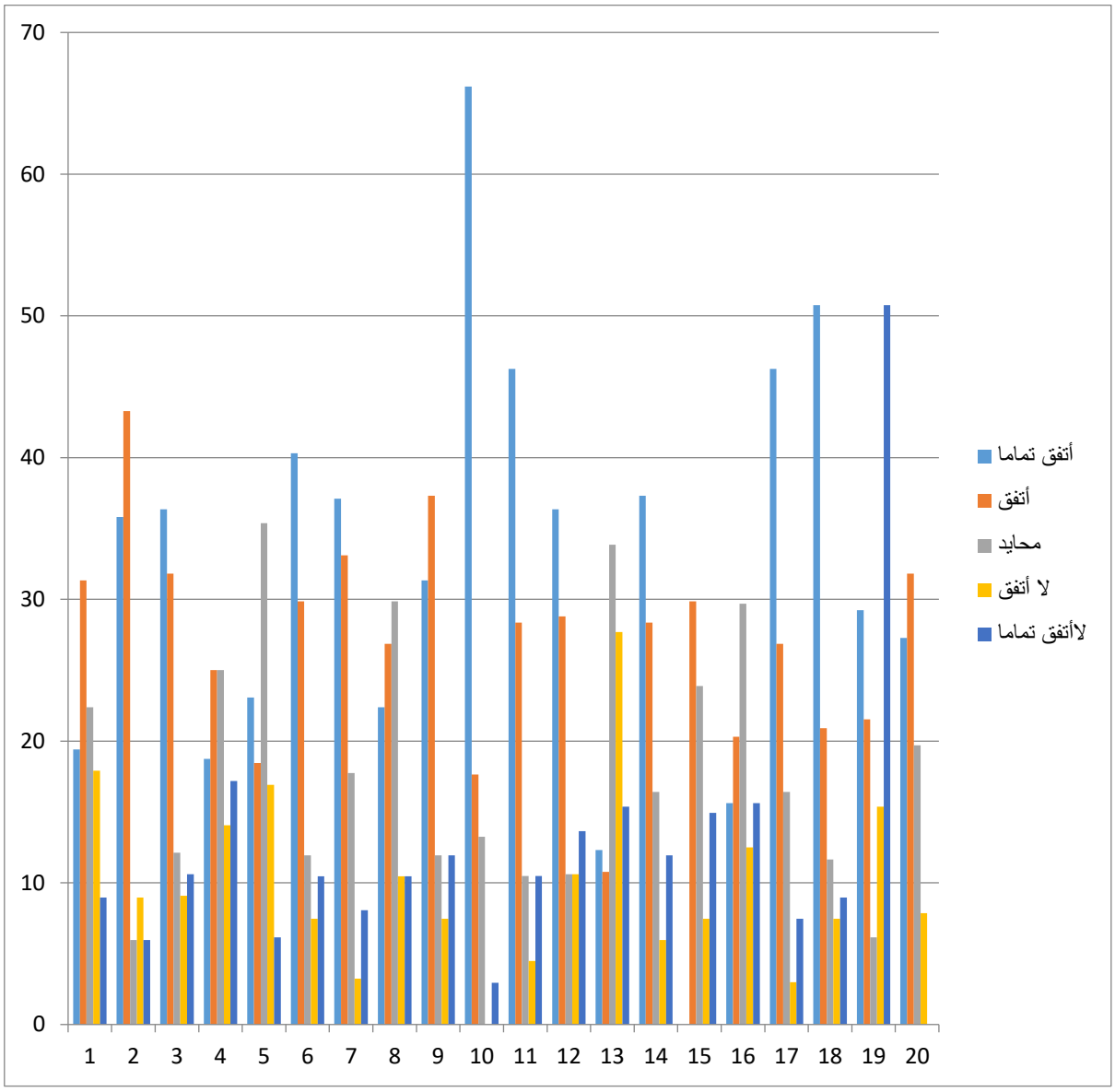

الشكل رقم (5) يوضح استجابات أفراد العينة حسب –البعد المعرفي–

–يمثل الجدول (6) والشكل (5) عرض لإستجابات الأساتذة للعبارت الخاصة بالبعد الثاني **البعد المعرفي**

ومن الملاحظ حول استجابات الأساتذة فيما يتعلق بالعبارة الأولى الخاصة ب " **أرى أن تقوم المدرسة بتوضيح مفاهيم التربية الجنسية ضمن برامجها التعليمية** " إيجابية بحيث مثلت أعلى نسبة بالموافقة قدرت ب **31.34%** في حين سجلت نسبة المعارضين بنسبة **17.91%** وهذا يوضح أن النسبة الأكبر تؤيد فكرة تدريس التربية الجنسية ضمن برنامج تعليمي .

أما العبارة الثانية والمتمثلة في " **أرى أن المدرسة هي المصدر الأساسي لتوفير المعلومات العلمية والصحيحة لتلاميذ**" قد جاءت إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى عبارة موافق **ب 43.28%** في حين سجلت نسبة المعارضين وقدرت **ب 05.97%** وهذا يؤكد على أن المدرسة هي المصدر الأساسي الذي يستقبل فيه الطفل المعلومات الصحيحة التي توجه سلوكه وتبنى شخصيته بطريقة سليمة .

أما فيما يخص **العبارة الثالثة** والتي جاء نصها كما يلي " **تقصير المدرسة يدفع رفقاء السوء بالقيام بدور بديل لها في تقديم المعلومات** " قد جاءات إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى عبارة اتفق **ب 31.82%** في حين قدرت نسبة المعارضين على ذلك **ب 09.09%** وهذا يؤكد على أن الأساتذة لديهم اتجاه إيجابي حول فكرة أن تقصير المدرسة في تقديم المعلومات يدفع التلاميذ الى طلبها من أشخاص ليسو مؤهلين لذلك وقد يقدمو تلك المعلومات بطريقة غير صحيحة .

أما العبارة الرابعة والمتمثلة في " **أتيح المجال أمام التلاميذ في مناقشتي حول أمورهم العاطفية** " نجد أن استجابات الأساتذة قد جاءت إيجابية حيث قدرت أعلى نسبة على مستوى عبارة اتفق **ب 25.00%** في حين اعترض على ذلك بنسبة **17.19%** نجد أن النسب قد جاءت متقاربة نوعا ما بين الرفض والتأييد لكن أي أن نسبة لا بأس بيها تأيد فكرة مناقشة أمور الطلبة العاطفية معهم .

أما العبارة الخامسة والمتمثلة في " **أرى أن مساهمة المدرسة في تقديم مفاهيم التربية الجنسية مخالف لعادات المجتمع وتقليد للغرب** " نجد أن استجابة الأساتذة قد جاءت إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى اتفق ب **18.46%** في حين اعترض على ذلك بنسبة قدرت **ب 16.92%** حيث نلاحظ أن الفرق بينهما قليل فقد جاءت النسب متقاربة بين تأييد ورفض حيث أن هناك نسبة لابأس بها ترى أن التربية الجنسية ليست تقليد للغرب وانما ضرورية لكل مرحلة من مراحل العمر التي يمر بها الطفل.

أما العبارة السادسة والمتمثلة في " **أرى أن التربية الجنسية تخفف من ضغوط المراهقة وتساعد في حماية الأبناء من الوقوع في الانحراف**" حيث جاءت استجابات الأساتذة إيجابية حيث قدرت أعلى نسبة على مستوى عبارة موافق ب **29.85%** في حين سجلت نسبة المعارضين على ذلك **ب 10.45%** نلاحظ أن اتجاه الأساتذة نحو العبارة إيجابي وذلك أن التربية الجنسية تخفف من ضغط المراهقة كونها مرحلة حساسة يحتاج فيها الطفل الى توجيه حتى لايقع في الانحراف .

أما العبارة السابعة والمتمثلة في " **أفضل توفير وسائل علمية متنوعة خلال شرح المفاهيم المتعلقة بالتربية الجنسية** " جاءت استجابة الأساتذة إيجابية حيث قدرت أعلى نسبة على مستوى عبارة اتفق **ب 33.87%** في حين سجلت نسبة من اعترض **ب 03.23%** وهذا يؤكد على تأييد الأساتذة لفكرة توفر وسائل علمية من أجل المساعدة على الشرح بطريقة أكثر وضوح ودقة .

أما العبارة الثامنة والمتمثلة في " **أشعر بالحرج عند تدريس التربية الجنسية وأتجنب الإجابة على أسئلة التلاميذ المطروحة** " قد جاءت استجابة الأساتذة إيجابية حيث مثلت اعلى نسبة على مستوى عبارة موافق **ب 26.87%** في حين قدرت نسبة من عارض ذلك **ب10.45%** نلاحظ أن الفارق بين النسبتين قليل ، بمعنى أن مجموعة من الأساتذة يرون أنهم لايشعرون بالاحراج في حين أخرون يرونه محرج وهذا أمر طبيعي يرجع لطبيعة المجتمع.

أما العبارة التاسعة والمتمثلة في " **أرى أن غياب دور المدرسة يؤدي إلى إنتشار الانحرفات في المجتمع** "

قد جاءت استجابة الأساتذة إيجابية نحو الفقرة حيث سجلت أعلى نسبة بلاتفاق قدرت **ب 37.31%** في حين عارض ذلك بنسبة **07.46%** بحيث نلاحظ تأييد الأساتذة لفكرة أن المدرسة لها الدور الأكبر في نشر الوعي وتوعية التلاميذ من الوقوع في الانحرفات بتقديم حقائق علمية وصحيحة .

أما العبارة العاشرة والمتمثلة في " **طرح مفاهيم التربية الجنسية في إطار الدين الإسلامي وعادات وتقاليد المجتمع** " حيث جاءت استجابة الأساتذة إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى عبارة موافق **ب 66.18%** في حين سجلت نسبة من اعترض **ب02.94%** نلاحظ أن اتجاه الأساتذة قوي بالنسبة لهذة الفقرة وهاذا أمر طبيعي كوننا مجتمع إسلامي فلابد لتربية الجنسية أن تبنى على أسس ومعايير دينية .

أما العبارة الحادي عشر والمتمثلة في " **ينبغي وضع منهج مقنن ومتكامل لتدريس التربية الجنسية لمراحل التعليم المختلفة حسب مجتمعنا** " جاءت استجابات الأساتذة إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى العبارة موافق ب **28.36%** في حين سجلت نسبة من اعترض ب **04.48%** ونلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة مع فكرة وضع تربية الجنسية ضمن المنهج الدراسي لما لها من أهمية في تقديم المعلومات .

أما العبارة الثاني عشر والمتمثلة في " **أعتقد أن تدريس التربية الجنسية في المدرسة يخلق جيل واعي ومثقف للحياة الجنسية في المستقبل** " حيث جاءت استجابات الأساتذة نحو الفقرة إيجابية حيث قدرت نسبة من اتفقو **ب 28.79%** في حين سجلت نسبة من اعترض **ب 10.61%** حيث نلاحظ أن أغلب اتجاهات أفراد العينة مع فكرة أن التربية الجنسية تخلق جيل واعي للحياة الجنسية .

أما العبارة الثالثة عشر والمتمثلة في " **أعتقد أن احتواء المناهج على مفاهيم التربية الجنسية يشجع التلاميذ على الرذيلة** " لقد جاءت استجابة الأساتذة إيجابية حيث اعترض على ذلك بنسبة **27.69%** في حين سجلت من وافق على ذلك بنسبة **10.77%** حيث نلاحظ أن نسبة من الأساتذة يرون أن احتواء المناهج على مفاهيم التربية لايشجع على الرذيلة لأن المدرسة ستقوم بمهمتها على أكمل وجه في تلقين تلك الدروس بطريقة منهجية وعلمية بعيدة عن تضليل حيث يتعلم الطفل تلك المفاهيم دون تشويه أو مبالغة .

أما العبارة الرابعة عشر والمتمثلة في " **أفضل إقامة دورات تدريبية للأساتذة عن كيفية توصيل تلك المعلومات الجنسية بطريقة علمية** " فقد جاءت استجابة الأساتذة إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى العبارة موافق **ب28.36%** في حين سجلت نسبة من اعترض **ب 11.94%** حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة مع فكرة إقامة دورات تدريبة لتعلم كيفية تدريس التربية الجنسية لتوصيل تلك المعلومات بطريقة صحيحة لتلاميذ .

أما العبارة الخامس عشر والمتمثلة في " **أعتقد أن التربية الجنسية تزيل الخجل بين الأساتذة والتلاميذ** في التحدث حول أمورهم الجنسية " فقد جاءت استجابة الأساتذة إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى

العبارة موافق **ب 29.85%** في حين اعترض على ذلك بنسبة **07.46%** حيث نلاحظ أن نسبة من الأساتذة ترى بأن تدريس التربية الجنسية تزيل الخجل كونها تناقش مواضيع تخص أجسامنا بالتالي تشجع التلاميذ على مناقشة مشكلاتهم الجنسية دون حرج .

أما العبارة السادسة عشر والمتمثلة في " **أفضل أن تكون التربية الجنسية كمادة علمية ضمن المنهج الدراسي**" فقد جاءت استجابة الأساتذة إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة موافقة **ب 29.23%** في حين سجلت نسبة من اعترض **ب 06.15%** ونلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة مع فكرة تظمين التربية الجنسية في المنهج الدراسي كمادة علمية تدرس كغيرها من المواد .

أما العبارة السابعة عشر والمتمثلة في " **أفضل فصل التلاميذ الذكور والاناث عند تدريس التربية مفاهيم الجنسية** " فقد جاءت استجابة الأساتذة إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة موافقة **ب 26.87%** في حين اعترض على ذلك بنسبة قدرت **ب 07.46%** حيث نلاحظ أن نسبة من الأساتذة تفضل فصل التلاميذ الذكور والاناث عن بعضهم وذلك تجنبا للحرج خاصة الاناث .

أما العبارة الثامنة عشر والمتمثلة في " **غياب التربية الجنسية يدفع التلاميذ لأخذها بطريقة غير سليمة عبر (الانترنت، المجلات ، مواقع اباحية)**" فقد جاءت استجابة الأساتذة إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة موافقة **ب 20.90%** في حين اعترض على ذلك بنسبة قدرت **ب 07.46%** حيث نلاحظ أن نسبة من الأساتذة يرون غياب التربية الجنسية يؤدي بالتلاميذ للجوء لوسائل غير صحيحة لأخذ تلك المعلومات بشتى الطرق خاصة الانترنت التي تجمع أكبر عدد من المواقع الإباحية دون رقابة يدخلها الكبير والصغير وهذا ما يجعل التربية الجنسية ضرورية لتفادي ظهور هكذا مشكلات ,

أما العبارة التاسع عشر والمتمثلة في " **تقوم المدرسة بالدور الأكبر في الإجابة على أسئلة التلاميذ الجنسية** " فقد جاءت استجابة الأساتذة إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة موافقة **ب 31.81%** في حين اعترض على ذلك بنسبة **07.58%** حيث نلاحظ من خلال النسب أن الأساتذة يرون بأن المدرسة هي المكان الوحيد الذي يستقبل فيه الطفل المعلومات الصحيحة دون تشويه أو تحريف .

ثاثا: البعد النفس- اجتماعي:

الجدول رقم (7)

يبين النسبة المئوية لاتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية حسب البعد النفس- اجتماعي

الرقم	المعطيات الإحصائية / الأسئلة الموجهة لأفراد العينة	الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
1	افضل ان يناقش التلاميذ امورهم الجنسية مع المعلمين/المعلمات	لا أتفق تماما	07	%10.77
		لا أتفق	12	%18.46
		محايد	14	%21.54
		أتفق	23	%35.38
		أتفق تماما	09	%13.85
2	يجب على المعلم الإجابة عن اسئلة الطلاب الجنسية	لا أتفق تماما	07	%10.61
		لا أتفق	10	%15.15
		محايد	16	%24.24
		أتفق	27	%40.91
		أتفق تماما	06	%09.09
3	توعية وتحذير التلاميذ من الانحرافات (اللواط، المثلية الجنسية،السحاق،الزنا)	لا أتفق تماما	04	%06.06
		لا أتفق	01	%01.52
		محايد	02	%03.03
		أتفق	22	%33.33
		أتفق تماما	37	%56.06
4	تساعد التربية الجنسية التلاميذ على السلوك الجنسي السليم والوقاية من الانحراف	لا أتفق تماما	04	%06.25
		لا أتفق	04	%06.25
		محايد	09	%14.06
		أتفق	19	%29.69
		أتفق تماما	28	%43.75
5	يسعدني ان التربية الجنسية تعمل على تفادي وقوع	لا أتفق تماما	07	%11.29

	المراهقين في الأخطاء الجنسية الخطيرة (السويدا ،الزهري)	لا أتفق	03	%04.84
		محايد	11	%17.74
		أتفق	17	%27.42
		أتفق تماما	24	%38.71
6	يجب ان تقتصرالتربية الجنسية في المدرسة على العمليات المتصلة بتكاثر (الاخصاب الانجاب)	لا أتفق تماما	05	%07.94
		لا أتفق	08	%12.70
		محايد	18	%28.57
		أتفق	20	%31.75
		أتفق تماما	12	%19.05
7	افضل ان تقوم المدرسة باعطاء معلومات عن المفاهيم الجنسية (غشاء البكارة. الاستمناء. العادة السرية)	لا أتفق تماما	12	%19.05
		لا أتفق	05	%07.94
		محايد	17	%26.98
		أتفق	18	%28.57
		أتفق تماما	11	%17.46
8	يزعجني لجوء المراهقين للطرق المنحرفة بهدف الاشباع الجنسي في غياب التربية الجنسية	لا أتفق تماما	04	%06.15
		لا أتفق	02	%03.08
		محايد	04	%06.15
		أتفق	23	%35.38
		أتفق تماما	32	%49.23
9	تصحح التربية الجنسية المفاهيم الخاطئة حول الجنس والجنس الاخر	لا أتفق تماما	05	%07.58
		لا أتفق	05	%07.58
		محايد	04	%06.06
		أتفق	29	%43.94
		أتفق تماما	23	%34.85
10	أرى ان التربية الجنسية في المدرسة يجب ان تركز على التغيرات الجسمية والجنسية خلال فترة المراهقة	لا أتفق تماما	05	%07.69
		لا أتفق	03	%04.62
		محايد	07	%10.77

		أتفق	27	%41.54
		أتفق تماما	23	%35.38
11	اخشى ان تؤثر المشكلات الجنسية على التلاميذ في مستقبلهم في غياب تربية الجنسية	لا أتفق تماما	07	%10.77
		لا أتفق	06	%09.23
		محايد	07	%10.77
		أتفق	28	%43.08
		أتفق تماما	17	%26.15

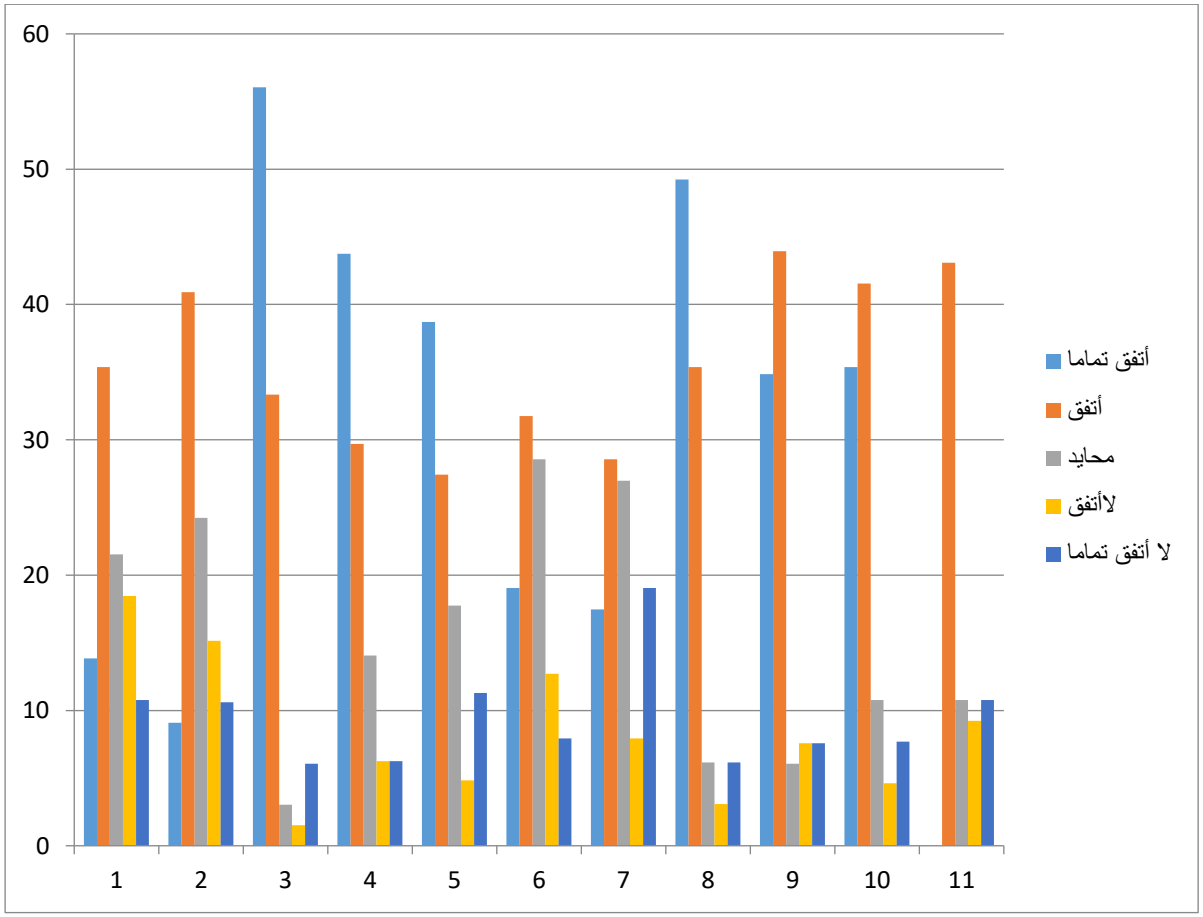

الشكل رقم (6) يوضح استجابات أفراد العينة نحو البنود في البعد النفس- اجتماعي

يمثل الجدول (7) والشكل (6) عرض لإستجابات الأساتذة للعبارت الخاصة بالعبد الثالث – النفس اجتماعي

ومن الملاحظ حول إستجابات الأساتذة فيما يتعلق **بالعبارة الأولى** الخاصة ب " أفضل أن يناقش التلاميذ **أمورهم الجنسية مع الأساتذة والأستاذات** " فقد كانت إيجابية بحيث مثلت أعلى نسبة بالموافقة قدرت ب **35.38%** في حين سجلت نسبة المعارضين **18.46%** وهذا يوضح أن نسبة كبيرة من الأساتذة ليس لديهم أي مشكل في مناقشة التلاميذ حول أمورهم الجنسية .

أما العبارة الثانية والمتمثلة في " **يجب على الأستاذ الإجابة على أسئلة التلاميذ الجنسية** " حيث كانت إيجابية بحيث مثلت أعلى نسبة بالموافقة قدرت **ب 40.91%** في حين عارض ذلك بنسبة **15.15%** حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة مع فكرة أن الأستاذ هو الذي من واجبه الإجابة على أسئلة التلاميذ الجنسية لأنه هو الوحيد الذي سيقدم المعلومة الصحيحة وبطريقة علمية دون أي إضافات حتى يستوعبها الطفل .

أما العبارة الثالثة والمتمثلة في " **توعية وتحذير التلاميذ من الانحرفات (اللواط، المثلية الجنسية ، السحاق ، الزنا)** " حيث جاءت إيجابية بحيث مثلت أعلى نسبة على مستوى العبارة موافق **56.06%** في حين قدرت نسبة من عارض ذلك بنسبة **01.52%** حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة مع فكرة أنه من الواجب توعية وتحذير التلاميذ من الانحرفات الخطيرة التي قد تعرضهم للاستغلال الجنسي خاصة أنهم في سن حساس يتطلب فيه تقديم الرعاية الكافية لتجنيبهم المخاطر التي قد يتعرضون لها .

أما العبارة الرابعة والمتمثلة في " **تساعد التربية الجنسية التلاميذ على السلوك الجنسي السليم والوقاية من الانحراف** " جاءت إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى عبارة موافق ب **29.69%** في حين عارض ذلك بنسبة **06.25%** حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة تتفق كون التربية الجنسية تساعد التلاميذ في تجنب الانحرافات كونها تعمل على تهذيب السلوك حتى لايصبحو عرضة للأمراض الجنسية .

أما العبارة الخامسة والمتمثلة في " **يسعدني أن التربية الجنسية تعمل على تفادي وقوع المراهقين في الأخطاء الجنسية الخطيرة (كسويدا، والزهري)** جاءت إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى عبارة أتفق **ب38.77%** في حين قدرت نسبة من اعترض على ذلك **ب 04.84%** حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة مع فكرة تقديم المعلومات حول الأمراض المنتقلة عبر الجنس لتلاميذ وذلك من أجل توعيتهم لمدى خطورتها والأثار الناجمة لتفاديها .

أما العبارة السادسة والمتمثلة في " **يجب أن تقتصر التربية الجنسية في المدرسة على العمليات المتصلة بتكاثر (الاخصاب ، الانجاب)** " جاءت العبارة إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى عبارة أتفق **ب 31.75%** في حين قدرت نسبة المعترضين على ذلك **ب 12.70%** حيث نلاحظ أن الأساتذة يتفقون على أن التربية الجنسية يجب أن تركز على العمليات المتصلة بتكاثر لأنها تساعد على رفع مستوى الوعى الجنسي لدى الطفل لتوضيح معنى التناسل وكيفية الحفاظ على النوع البشري في حدود الزواج .

أما العبارة السابعة والمتمثلة في " **أفضل أن تقوم المدرسة باعطاء معلومات عن المفاهيم الجنسية (غشاء البكارة، الاستمناء ، العادة السرية)** جاءت العبارة إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى عبارة موافق **ب 28.57%** في حين قدرت نسبة المعترضين على ذلك ب **07.94%** نلاحظ أن نسبة من الأساتذة مع فكرة إعطاء المعلومات الجنسية لتلاميذ لمدى أهميتها لتفادي الوقوع في الأخطاء ومن أجل التثيف الجنسي ليدركو مدي خطورة العادة السرية وسلبياتها

أما العبارة الثامنة والمتمثلة في " **يزعجني لجوء المراهقين للطرق المنحرفة بهدف الاشباع الجنسي في غياب التربية الجنسية** " جاءت العبارة إيجابية حيث مثلت اعلى نسبة على مستوى عبارة أتفق **ب 35.38%** في حين قدرت نسبة المعارضين **ب 03.08%** حيث نلاحظ أن الأساتذة يدركون غياب التربية الجنسية قد يدفع التلاميذ لأخذها بطرق أخرى بهدف اشباع فضولهم خاصة في ظل التطور التكنولوجي وظهور وسائل الاعلام المختلفة التي تقدم تلك المعلومات بطريقة غير سليمة.

أما العبارة التاسعة والمتمثلة في " **تصحح التربية الجنسية المفاهيم الخاطئة حول الجنس والجنس الأخر** " جاءت إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى عبارة أتق ب **43.94%** في حين قدرت نسبة المعارضين على ذلك **ب 07.52%** حيث نلاحظ أن أغلب الأساتذة يتفقون على أن التربية الجنسية ضرورية وأنها تعتبر عملية تربوية لتصحيح المفاهيم الخاطئة حول الجنس والجنس الأخر حيث تقدم تلك المعلومات بطريقة علمية حتى يدرك الطفل الجنس الذي ينتمي اليه كونه ذكر أو أنثي وكيفيه المحافظه على تلك الخصائص ومعرفة معنى الصداقة بين الجنسين في حدود .

أما العبارة العاشرة والمتمثلة في " **أرى أن التربية الجنسية في المدرسة يجب أن تركز على التغيرات الجسمية والجنسية خلال فترة المراهقة** " جاءت العبارة إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى العبارة أتفق **ب 41.54%** في حين اعترض على ذلك بنسبة **04.62%** حيث نلاحظ أن أغلب أفراد العينة مع فكرة التركيز على التغيرات الجسمية والجنسية خلال فترة المراهقة وتعريفهم بمراحل النمو من المهد الى الطفولة المتوسطة لأن اكتسابهم هذه المعلومات في مرحلة مبكرة يقلل من ضغط المراهقة والسلوكات الغير مرغوبة .

أما العبارة الحادي عشر والمتمثلة في " **أخشى أن تؤثر المشكلات الجنسية على التلاميذ في مستقبلهم في غياب التربية الجنسية** " جاءت إيجابية حيث مثلت أعلى نسبة على مستوى عبارة أتفق **ب 43.08%** في حين اعترض على ذلك بنسبة **09.23%** حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر من العينة يدركون مدى خطورة المشكلات وتأثيرها على التلاميذ مستقبلا في ظل غياب التربية الجنسية

2) مناقشة النتائج على ضوء التساؤل الأساسي:

فيما يلي عرض لمناقشة نتائج التساؤل الأساسي تبعا لكل بعد من الأبعاد

والذي نصه ما اتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط ؟

2-1- مناقشة نتائج البعد الأول " الفيزيولوجي " :

نلاحظ مما سبق فيما يخص العبارات السابقة أن استجابات الأساتذة حسب البعد الفيزولوجي جاءت معظمها إيجابية والتي ركزت على التغيرات الجسمية خلال فترة البلوغ وإعطاء فكرة لتلاميذ حول الجهاز التناسلي والتركيز على البعد الوظيفي للأعضاء الجنسية واستخدام المواد الحية خلال شرح المفاهيم .

فالتربية الجنسية في هذه المرحلة ضرورية ويجب أن تركز على كيفية تزويد النشئ بالمعلومات الصحيحة حول الجانب الفيزيولوجي والجنسي عن طريق وصف لأعضاء جسم الانسان ووظيفة كل عضو لتكون لديهم فكرة حول طبيعة تركيب أجسامهم وكيفية التعامل معها ، ووظيفة الأعضاء التناسلية والاختلاف فيما بينها حسب الجنس (ذكر/ أنثى) والانجاب والتكاثر والهرمونات والوراثة وكيفية التناسل وتوضيح لتلاميذ أن الاتصال الجنسي يجب أن يتم في اطار الزواج فقط بهدف تكوين أسرة والحفاظ على النوع البشري ، وايضاح أيضا العمليات التي تتم على مستوى الغدد الأعضاء الجنسية الداخلية والتي تقوم بوظيفة التكاثر (الرحم ، المبيضين ، قناة فالوب ، والدورة الشهرية ، والحمل ، والولادة) ونشاط الخصيتين عند الذكور وافراز الحيوانات المنوية ، وأيضا التغيرات في الغدد الصماء كنشاط الغدة النخامية والدرقية والكظرية والصنوبرية حتي يفهموا تلك الحقائق بطريقة سليمة لأن تدريس تركيب الأعضاء التناسلية ووظائفها في هذه المرحلة طبيعي جدا كما يدرس التلميذ عن (العين والقلب والأذن) كون الأطفال سيدخلون مرحلة جديدة فيها مجموعة من التغيرات الجسدية والنفسية لأنه من الخطا احاطة هذه المعلومات بسرية وترك هؤلاء التلاميذ للمعلومات المغلوطة التي قد يستقبلوها بشتى الطرق لذا من واجب المربيين في المدراس أن يقوموا باعداد أنفسهم لارشادهم وتوجيههم من أجل اعدادهم بطريقة سليمة ليتمكنوا من التكيف مع بعضهم ومع مجتمعهم وتقبل تلك التغيرات على أنها أمر طبيعي يحدث في جسم الانسان حتى يستطعيون بعد ذلك التمييز بين الجنسين وأن يعرفو قيمة أجسامهم وكيفية الحفاظ عليها من المؤثرات الخارجية وحتى لايتعرضوا للاستغلال ووقايتهم من الانحرافات ورفقاء السوء والمعلومات الخاطئة التي هي موجودة في كل مكان خاصة الانترنت والتي قد تؤثر عليهم سلبا وعلى أفكارهم والذي قد يترك أثر مستقبلا كاالمشكلات بين الأزواج والذي نشاهده بكثرة هذه الأيام خاصة بين الأزواج الشباب.

2-2- مناقشة نتائج البعد الثاني " المعرفي " :

-نلاحظ أن استجابات الأساتذة في مايخص العبارت السابقة حسب البعد المعرفي قد جاءت معظمها إيجابية حيث ركزت على وضع منهج مقنن لتدريس التربية الجنسية واقامة دورات تدريبية للأساتذة حول كيفية تلقين تلك المعلومات لتلاميذ وأن غياب التربية الجنسية قد يدفع التلاميذ لأخذها بوسائل غير سليمة و للمدرسة الدور الأكبر في توضيح تلك الحقائق .

ومن اللافت للانتباه أن المجتمعات العربية تتعرض للعديد من المؤثرات الخارجية من خلال الانترنت ووسائل الاعلام والمواقع الإباحية والأفلام الخليعة والتي أصبحت تؤثر بشكل كبير على المجتمع والمراهقين بصفة خاصة الذين أكثر من يزور تلك المواقع والتي لاتخلو من التلميحات الجنسية والذي لايوجد فيها ردع أو احتساب لسن من يزورها الأمر الذي أدى الى اضطراب المراهقين حول هذه الحقائق ونحو طبيعة العلاقات الجنسية والسلوك الجنسي الصحيح والذين يقعون في التجارب الجنسية عن غير قصد بدافع التجريب ومن هنا يبدأ الانحراف ، حيث تعد التربية الجنسية مسؤولية تقع على عاتق جميع المؤسسات في اعداد وانشاء الأطفال بطريقة صحيحة ليتمكنو من التكيف حسب طبيعتهم التي خلقو بها ، لأنها من أكثر المواضيع حساسية التي يجب التركيز عليها خاصة في مرحلة قبل المراهقة ، وللمدرسة الدور الأكبر في ذلك من خلال تهذيب سلوكات الأطفال وأيضا المناهج والكتب المدرسية من أجل تلقين وتوجيه وارشاد القيم والمهارات التي ترتبط بتوعية الجنسية لنشئ التي يحتاجونها والتي تستمر حتى الى مستقبلهم فدورها في التربية أساسي لاجدل فمن مسؤوليتها تعليم الأطفال تشريح الجهاز التناسلي والذي يساعدهم على فهم وظائف كل عضو ودوره مما يساعدهم ادراك خصائص أجسامهم وكيفية العناية بها وتزويدهم بالمعلومات حول الانحرافات والاضطرابات الجنسية الشائعة والمخاطر التي تتنتج عنها ، والإسلام أيضا اهتم بالتربية الجنسية حيث حرم الزنا ووضع شروط للوقاية من الانحراف وذلك بالزواج وكوننا مجتمع إسلامي فمن الواجب أن تكون التربية الجنسية مبنية على أسس إسلامية ووفق المجتمع الذي نعيش فيه لأن لتربية الإسلامية خصوصية كبيرة عبر قرون والتي غايتها إيجاد المسلم الصالح والمجتمع السوى فالاسلام قد شرع الوسائل التربوية لتحقيق ذلك.

2-3- مناقشة نتائج البعد الثالث" النفس- اجتماعي ":

نلاحظ أن استجابات الأساتذة فيما يخص العبارات السابقة حسب البعد النفس-اجتماعي معظمها إيجابية حيث ركزت العبارات على ضرورة مناقشة الأساتذة مع التلاميذ حول مشكلاتهم الجنسية وتوعيتهم من الانحرافات (المثلية الجنسية ،اللواط ، السحاق ، الزنا) لما لها من أثار سلبية على جسم الانسان وأنه يجب على المدرسة تزويد الأطفال بالمعلومات حول عمليات التكاثر والانجاب والتغيرات الجسمية والجنسية التي تطرا على الجسم.

–ان رفض فكرة تدريس التربية الجنسية يعني رفض مواجهة المشكلات التي قد يتعرض لها المراهقين من أهمها التغيرات الجسدية والنفسية والتي قد يلجأ البعض الى وسائل أخرى لأخذ تلك المعلومات والتي لاتتوافق مع ديننا الإسلامي (منها المواقع الإباحية ، والمجلات ، الانترنت) بالإضافة الى رفقاء السوء والذين دور المدرسة والأهل في تقديم معلومات حول الجنس وموضوعاته وهذا ما أعد المراهقين للحياة الجنسية المبكرة والتي من خلالها ظهرت العديد من الأمراض الجنسية ، حيث يشير الواقع على من واجب المدرسة والمدرسين تحمل مسؤولية تلقين تلك المعلومات ضمن برنامج وفق طرائق وأساليب تربوية علمية وتجيب على جميع أسئلة التلاميذ حتى يستقبلوها بطريقة صحيحة بعيدة عن التضليل والسلبية، وللقيام بهذه المهمة على أكمل وجه وتحمل المسؤولية فقد أكد على ذلك مؤتمر(اليونيسكو 2000) بضرورة إقامة دورات تدريبية للمدرسين ورفع ثقافتهم واكتساب مهارات تلقين هذه الدروس بطريقة صحيحة وأنه يجب أن تتوفر صفات خاصة بمن سيقوم بتدريس التربية الجنسية أي يجب أن يكون لديه فكرة حول الحقائق السيكولوجية المتعلقة بالجنس والأمراض الجنسية وأن يكون صاحب مبدأ وأخلاق ومثل عليا سليمة وليه القدرة على استيعاب مشكلات الطلاب الشخصية ومساعدتهم على حلها بطريقة محترفة وأن يحس بهم إحساس حقيقي وماهر في لغة التخاطب حتى يستطيع التواصل معهم .

–هناك العديد من المشكلات التي من الممكن أنها قد تواجه الاساتذة خلال تدريس التربية الجنسية منها الخجل لتطرق في هذه المواضيع خاصة في حال التطرق للمواضيع التي تتعلق بتشريح الجهاز التناسلي عند الجنسين أو الأسباب التي تؤدي الى الأمراض المنتقلة عبر الجنس بالإضافة الى الحركات الغير مرغوبة خاصة من الذكور في حالة يكون القسم مختلط والذي قد يدفع العديد من الاناث الى الغياب.

– وانطلاقا مما سبق تعد التربية الجنسية جزء لايتجزأ من المنظومة التربوية والمعلم هو المحرك لها كونه يلعب الدور المهم فهو المرشد والمصحح للمعلومات التي يتلقاها التلميذ وتزويده بما يساعده على كيفية التعامل الإيجابي مع نفسه واتجاه مجتمعه وفق معايير دينيه وأخلاقية تجعل منه انسان سوى قادر على تحمل المسؤوليه في المستقبل .

3) الاستنتاج العام للدراسة :

في الأخير يمكن القول أنه من النتائج المتوصل إليها في الدراسة وبالرغم من أن التربية الجنسية مازالت قليلة التناول في المجتمعات العربية وبالرغم من الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الأساتذة في تدريسها كونها تتناول مواضيع تخص التغيرات التي تطرأ على مستوى الجسم والأمراض المنتقلة عبر الجنس والتي تسبب نوعا من الحرج كون النظام مختلط (ذكور/ اناث) بحيث يواجه الأساتذة صعوبة في توصيل المعلومات بشكل صريح وواضح ، وبالرغم من ذلك قد جاءت إتجاهات الأساتذة إيجابية وتؤكد على ضرورة تدريس التربية الجنسية في المدرسة نظرا لكونها لها الدور الأكبر في شرح التغيرات الجسمية والنفسية للمراهقين ، لأن التربية الجنسية عملية تربوية ضرورية تستهدف الصحة الجنسية والجسمية للفرد كونها من

المواضيع الحساسة ذات الأهمية الكبيرة بالنسبة للتلاميذ ، وغيابها قد يؤدي بهم إلى إكتساب تلك المعارف عن طريق مصادر أخرى لإشباع حاجاتهم مما يؤثر عليهم سلبيا مستقبلا ، ويمكننا القول بأن التربية الجنسية تعتبر المحور الأساسي في إدراك المظاهر الأخلاقية للسلوك الجنسي السليم وتوعية النشئ بالمشكلات المترتبة عن السلوك الانحرافات.

وتأتي المدرسة في الصدارة والتي تتولى عملية التربية وتعبتر من أهم البيئات التي التي يتفاعل فيها التلميذ حيث تعلب دور رئيسي في تشكيل شخصيهم ، فالمدرسة هي الشريك للأسرة والتي يقع على عاتقها مسؤولية إعداد الأجيال بما يتوافق مع قيم المجتمع ومعتقداته واتجاهاته ، والمدرس هو الموجه والمرشد فله الدور في صقل شخصية الطفل من خلال مايحمله من أساليب وطرق وقيم تمكنه من كيفية التعامل مع التلاميذ ، وتأديته لدوره بشكل صحيح واتجاهه نحو التربية الجنسية سواء كان سلبي أو إيجابي هو الذي يحدد اتجاه التلميذ وسلوكاته وأفكاره وشخصيته حول تقبل طبيعة المادة ، أي بتجاوب مع مفاهيمها ومواضيعها بطريقة علمية أو يلجأ الى أساليب أخرى غير سليمة .

ومما سيق يتضح أن للمدرسة والمدرس أهمية ودور كبير في تربية النشئ وتكوين شخصيتهم ليصبحو مؤهلين للانخراط في مجتمعهم بطريقة سوية لبناء علاقات إجتماعية وتكوين أسرة خاصة .

خـــاتمة

خاتمة:

إن موضوع التربية الجنسية يعتبر من الطابوهات في المجتمع العربي وخاصة المجتمع الجزائري وذلك لتناولها لمواضيع خارجة عن نطاق الدين والعادات والتقاليد كما يراها البعض ، فرغم وجود مستوى تعليمي الا أنه لم يتم التطرق لتربية الجنسية كموضوع يحمي الطفل من الانحرفات وعدم الوعي الجنسي ، كما أن المدرسة لم تساهم في وضع مفاهيم التربية الجنسية ضمن مقرراتها رغم أن هناك بعض المواد التي تتوفر فيها معلومات حول التربية الجنسية كا العلوم والتربية الإسلامية ، فالاسلام كان موقفه واضح اتجاه الانحرافات والذي عالجها بدعوة الى الزواج والابتعاد عن الزنا لما فيها مضرة واثار سلبية على الصحة الجسمية ، فالقران الكريم قد اعتبر مظاهر البلوغ من صلب الدين لأن الجنس يولد بلفطرة مع الانسان .

وتعد التربية الجنسية من العمليات التربوية التي هدفها الصحة الجنسية وكيفية تهذيب السلوك الجنسي للفرد وتعديل الأفكار الخاطئة من خلال تزويدهم بالمعارف الصحيحة والاتجاهات السليمة لمواجهة الأخطار الخارجية ، ولتربية الجنسية العديد من المبادئ التي تقوم عليها من أهمها أنها تقدم وفق المراحل العمرية مع مرعاة المستويين العمري والعقلي للأطفال، بالإضافة الى الأخلاق التي يجب يتميز بها من سيقدم المادة ولغة الحوار والثقة والاحترام المتبادلة بين المعلم والتلاميذ ، لأنها تجعل من الطفل قادرا على التحكم في غرائزه وعلى دراية بخطورة العلاقات التي ليست في اطار الزواج و تثقيفه حول الأمراض المنتقلة عبر الجنس حتى لايقع في خطأ التجريب بدافع الفضول . بالإضافة الى أن هناك حدود يجب مراعتها خلال تدريس التربية الجنسية وهي الجدية العلمية وضرورة طرحها مع المجتمع المعاش فيه وحسب معايير الدين الإسلامي وتجنب الايحاءات خلال الشرح تقديمها بأبسط الطرق وحسب المفاهيم الموجودة في المقرر دون زيادة أو إطالة وتقديم أمثلة بمواد حية حيث تساعد على الشرح حتى يستوعب التلاميذ بطريقة أبسط .

ونظرا لكثرة المؤثرات الخارجية وتضارب الثقافات وتطور وسائل الاتصال بأنواعها المختلفة (الفضائيات ، الأفلام ، الهواتف المحمولة ، الانترنت ، مواقع اباحية ، كتب جنسية.... وغيرها) أصبح المراهقين في صراع بين مايسمعون ويرون وبين مايقرأونه حول الجنس مما أدى الى كثرة الانحرافات .

وهذا الأمر يجعل من التربية الجنسية مشتركة بين الأهل والمدرسة والمساجد في تثقيف وتهذيب سلوكات الأفراد لبناء مجتمع سليم بعيد عن الانحرافات قادر على بناء أسرة والتأقلم في بيئته ومع مجتمعه .

وفي هذا السياق جاءت دراستنا الحالية لمعرفة اتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط ، وبعد تفريغنا النتائج التي تم التوصل اليها وجدنا أن هناك اتجاهات إيجابية للأساتذة نحو تدريس التربية الجنسية وهذا يرجع الى كثرة الانحرفات وسط المراهقين ودراية اللأساتذة الى ضرورة تدريس التربية الجنسية كونها عنصر مهم في صقل شخصية الطفل وتهذيبيه وتعليم الأساسيات

خاصة لكثرة التطورات الحاصلة في وقتنا الحالي مما يتوجب وضع حد حتى لايتعرض الأطفال لأي نوع من أنواع الاستغلال الجنسي وحتى لايصبح الجنس سلعة في يد المتاجرين به.

– ومن خلال دراستنا الحالية وماتوصلنا إليه من نتائج يمكننا أن نقول بأنه من الضروري إعطاء أهمية لتربية الجنسية في المدراس كونها مصدر أساسي في تقديم المعلومات حول المتغيرات الجسمية والنفسية التي تتناسب مع جميع المراحل العمرية للطفل ، بالإظافة إلى تظمين مفاهيم التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية والعلوم كونهما الأقرب لشرح هذه المفاهيم مع إحترام خصوصية المجتمع الجزائري كونه مسلم وأيضا ضرورة عقد دورات تدريبية للأساتذة من خلال توجيههم لضرورة مرعاة الدقة والأسلوب في الشرح لتوصيل تلك المعلومات بطريقة علمية وصحيحة ، كما يجب عقد مجالس لأولياء التلاميذ ومناقشتهم حول ضرورة تدريس التربية الجنسية لأبنائهم كونها ضرورية في هذه المرحلة وأنها الطريقة الأمثل لتوجيههم لحياة جنسية سليمة ، بالإضافة إلى أنه من الضروري تقديم التربية الجنسية في جميع المراحل العمرية للطفل من الابتدائي إلى الثانوي، كما أنه من أجل تقديم تربية جنسية بصورة دقيقة وواضحة يجب مرعاة في ذلك إستخدام التقنيات والوسائل الحديثة لتدريس تلك الموضوعات لتسهل عملية الشرح بصورة أوضح مع مرعاة المرحلة العمرية للطفل في شرح موضوعات التربية الجنسية من البديهيات وصولا الى الأساسيات ، وأيضا من الواجب إقامة مؤتمرات وندوات داخل المؤسسات لتعريف بمدى خطورة الأمراض والانحرافات الجنسية بأنواعها (كاالأيدز، الزهري ..) والتحذيرمن خطورتها على الصحة الجسمية .

– وأخير العديد من الدراسات العلمية تواجه العديد من الصعوبات خاصة الدرسات الإجتماعية ، فالباحث قد يتعرض لبعض العقبات التي تعرقل سير البحث ومن الصعوبات التي واجهناها خلال دراستنا الحالية هي تعذر تطبيق الدراسة الاستطلاعية في المؤسسات التربوية بسبب غلق المدارس ، بالإضافة الى صعوبة إنجاز الجانب الميداني بسبب جائحة كورونا كوفيد–19– وأيضا صعوبة جمع العينة والتي أخذت وقت بالإضافة إلى صعوبة التواصل مع الأساتذة من أجل تحكيم الاستبيان، كما تعبر الباحثة على اسفها الشديد لعدم تمكنها من القيام بالدراسة الاستطاعية كما كان مخطط له والحساب السيكومتري للاداة والذي يعتبر جزء مهم في الدراسة.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

المصادر:

سورة الاسراء الأية –106–

سورة غافر الأية– 67–

سورة البقرة الأية – 223–

سورة الاسراء الأية –32–

سورة البقرة الأية –222–

أولا: المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1–ابراهيم عبيد 2000 ، *علم النفس الاجتماعي* ، ط 1 ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

2– أحمد عبد الكريم حمزة، محمد أحمد خطاب(2010)، *التربية الجنسية للأطفال و المراهقين* ،ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع

3– اسحاق رمزي –روجلاس قوم – (1948) ،*مشكلات الأطفال اليومية* ، ط2 ، دار المعارف لنشر والتوزيع ،مصر

4–بلال أحمد عودة(2010) ، *التربية الجنسية لذوي الإحتياجات الخاصة* ، ط1، دار الميسرة لنشر والتوزيع، عمان، الاردن

5– بنى جابر ،جودة (2004)، *علم النفس الإجتماعي* ، ط1، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، الاردن

6–جابر نصر الدين ، لوكيا الهاشمي ، 2006 ، *مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي*، ط2، قسنطينة –الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية للمطبعة الجهوية .

7– جمال شفيق عامر(2015)، *التربية الجنسية في الطفولة المبكرة* ، رؤية اكلينيكة ،معهد الدراسات العليا لطفولة، جامعة عين شمس

8–حامد عبد السلام زهران ،(1972)، *علم النفس النمو الطفولة و المراهقة* ، ط2 عالم الكتب ، القاهرة

9–حامد عبد السلام زهران،(1986) علم النفس النمو (طفولة ،مراهقة) ، دار المعارف،. القاهرة

10–حسين بن سالم الزبيدي ،(2015) ، *علم النفس النمو* ، ط1، الوراق النشر و التوزيع ، الاردن ،

11– خضر الموسوي ،(2007)، *التربية الجنسية بين الغرب و الاسلام* ،ط1، دار الهادي للطباعة و النشر

12-خضير كاظم حمود الفريجات وأخرون (2009) ، *السلوك التنظيمي* ، ط1،مكتبة إثراء للنشر و التوزيع ، الأردن

13- خليل عبد الرحمان المعايطة (2007) ، *علم النفس العام* ، ط 2 ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن

14-درغام الرحال ،(2008) ،*علم نفس النمو (الطفولة و المراهقة)* ، ط1، مديرية الكتب و المطبوعات،

15-درويش ، زين العابدين ، (1999) ، *علم النفس الإجتماعي أسسه و تطبيقاته* ، ط3 ، ، دار الفكر العربي، القاهرة

16-دويدار ، عبد الفاتح (2006)، *علم النفس الإجتماعي أصوله و مبادئه*، ط1 ، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية، مصر.

17-دويدار عبد الفتاح ، *علم النفس الاجتماعي* ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن،

18-الرحاحلة عبد الرزاق ،زكرياء أحمد العزام (2011) ، *السلوك التنظمي في المنظمات* ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان .

19- رشيد حسين، أحمد البرواي ،(2013)، *الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة* ،ط1، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن،

20-زين العابدبن درويش ، (2005)، *علم النفس الإجتماعي* ، دار الفكر العربي ، مصر.

21-سامر جميل رضوان ،(2002)، الصحة النفسية ، ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن

22- سلامة عبد الحافظ(2007) ، *علم النفس الإجتماعي* ، ط1 ، داراليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن.

23-السيد فؤاد البهي ، عبد الرحمان سعد (1999)، *علم النفس الإجتماعي* ، ط9، دار الفكر العربي ، القاهرة

24- السيد فؤاد البهي(1956) ، *الأسس النفسية للنمو* ،ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع .

25- سيغموند فرويد ،(2000) ، *الموجز في التحليل النفسي*، ترجمة سامي محمد علي عبد السلام ،القفاش ، مكتبة الاسرة ، القاهرة

26- سيغموند فريد ، *ما فوق مبدئ اللذة* ، ترجمة اسحاق رمزي ،ط5، دارالمعارف ، بيروت

27- شربل موريس ،(1992) ، *التربية الجنسية (كيف نساعد أطفالنا على تخطي المراهقة)* ،دار المناهل ، بيروت

28- طارق كمال ، (2005)، *أساسيات في علم النفس الإجتماعي* ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية

29- عادل عز الدين الاشول(1996) ، *علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة* ،ط1، مكتبة الأنجلو مصرية

30- عباس محمود عوض ،(1999)، *مدخل علم النفس النمو (طفولة –مراهقة – شيخوخة)* ، دار المعرفة النشر و التوزيع ، الاسكندرية

31- عبد الرحمان العيساوي ،(2000)، *إضطرابات الطفولة و المراهقة وعلاجه* ،ط1، دار الراتب الجامعية للنشر و التوزيع ، بيروت

32-عبد العزيز القوصي ،(1952) ، *أسس الصحة النفسية* ، ط4، مكتبة النهضة المصرية للنشر و التوزيع ، مصر

33-عبد المعطي ، محمد عساف ، (1999)، *السلوك الإداري التنظيمي* ، د.ط ، دار زهران للنشر و التوزيع ،عمان، الاردن.

34-عبد سيد نشواتي (2003) *علم النفس التربوي* ، ط1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان ، الاردن.

35- العتوم عدنان يوسف ،(2009) ، *علم النفس الاجتماعي* ، ط1، دار الثراء للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن

36-عصام نور ، (2015) ، *الأسس النفسية للنمو* ، د.ط ، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية.

37-عطوة احمد ،(1994) ، *مدخل غلى علم الإجتماع* ، دار نصار للنشر و التوزيع

38- عكاشة محمود فتحي، زكي محمد شفيق (2002)، *مدخل إلى علم النفس الإجتماعي* ، د.ط ،الإسكندرية ، مصر .

39-على أحمد مدكور ، (د،س) *التربية الجنسية للأبناء* ، ط1، سفير ، القاهرة

40- فؤاد السيد البهي ، (1954) ، *علم النفس الاجتماعي*، ط1، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع ، مصر.

41-القاسم ، جمال و آخرون (2001)، *مبادئ علم النفس* ، ط1، .دار الصفاء للنشر و التوزيع.عمان ، الأردن

42-محسن الختاتنة ، فاطمة عبد الرحيم ، (2010) ، *علم النفس الإجتماعي* ، د.ط، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الاردن

43- محمد إبراهيم عيد ، (2005)، *مدخل إلى علم النفس الإجتماعي* ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ،

44-محمد الصافي ، (2012)، *علم النفس الإجتماعي* ، دار الوفاء الدنيا للطباعة و النشر

45-محمد حسن محمد حمادات ، (2008)، *السلوك التنظيمي و التحديات المستقبلية* ،ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع

46-محمد على الحاج (1992) ، *التربية الجنسية الطيبة* : مكتبة بن خلدون

74-محمد علي البار، (1976) *الأمراض الجنسية أسبابها و علاجها* ، ط2
75-محمد فؤاد جلال ، (2018) *مبادئ التحليل النفسي* ، هنداوي للنشر و التوزيع
76-محمد محمد جاد ، (1979) *الاسلام و العلاقات الجنسية بين الرجل و المرأة*
78-محمد مصطفى زيدان ، (1886) *علم النفس الإجتماعي* ، ديوان مطبعة الجزائر .
79-مرجان عبلة ، (2011) *التربية للأطفال حق لهم واجب علينا* ،ط6 ،مطبوعات خليفة تربوية ، الإمارات
80-مريم سليم ،(1992) ، *علم نفس النمو* ، دار النهضة العربية، ط 1، بيروت ، لبنان
81-مصطفى أبوالسعد ، (د.س) *المراهقون المزعجون* ، دليل علمي في المهارات للتعامل مع المراهقة
82-المعايطة ، خليل عبد الرحمان ،(2000) *علم النفس الإجتماعي* ،ط1، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن.
83-معتز سيد عبد الله ،(1978) ، *الإتجاهات التعصبية* ، عالم المعرفة للنشر و التوزيع ، الكويت .
84-ميخائيل باختين ، (2015) *الفرويدية*، ترجمة: شكير نصر الدين، ط1، دار رؤية لنشر وتوزيع،بغداد
85-الميلادي عبد المنعم ،(2008) ، *تنمية القدرات الإبداعية عند الطفل* ، ط1 دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان،الأردن
86- ناصح علوان ، (1992) ، *تربية الأولاد في الاسلام* ، ط 2 ، دار السلام للنشر و التوزيع .
87- نبيلة إسنيولي ، (2012)، *حياة صحية منذ البداية* (التربية الجنسية المبكرة) بيروت
88- نشواتي ، عبد الحميد ، (1883) *علم النفس التربوي* ، دار الفرقان لنشروتوزيع ، عمان ، الأردن .
89- هشام عبد الحميد فرج ،(2006) ، *العلاقات الجنسية الغير شرعية* ،ط1
90- وليم و لامبرت ، وولاس ، لامبرت ، (1989)، *علم النفس الإجتماعي* ، ط1، ترجمة الدكتورة سلوى الملا ط1 ، دار الشروق ، بيروت.

المجلات :

91- أحلام مصطفى ، سيد و آخرون ،*الخصائص السيكومترية لقايس الاتجاهات نحو مهنة التدريس في ضوء نموذج سلم التقدير " لراش* " ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد (35)العدد(10)، الجزء الثاني ، أكتوبر 2019

92- أسماء عبد الرحمان صالح ، رغدة شريم ، *إتجهات الأباء و الأمهات نحو التربية الجنسية و ممارساتهم التربوية ذات علاقة في منطقة عمان الكبرة* ،مجلة العلوم التربوية،36 (2) 2009 ، ص ص 142 /149
93- بن حدو مريم ، بن كعبة محمد ، *التربية الجنسية بين الاهمية و و المعيقات في المجتمع الجزائري* ، مجلة انتروبولوجيا الأديان (21) ، 2018 (232/219).

94-حسين صديق ، *الإتجاهات من منضور علم الإجتماع* – مجلة جامعة دمشق المجلد 28 – العدد 3+4 ، 2012 ، كلية الآداب و العلوم الأنسانية – قسم علم الإجتماع

95-حيدر أرحيم طاهر، *إتجاهات طلبة التربية الفنية نحو إستعمال الحاسوب التعليمي في تنفيذ متطلبات الدروس العلمية*، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد (73) ، 2012 ، بغداد

96-زياد مصالحة ، و أيمن أبو سليم ، *دراسة حول مفهوم الموضوع في مدرسة التحليل النفسي* ، مجلة الحصاد العدد (8) 2018

97-زينب يوسف ، خولة الشايب ، *إتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات* ، مجلة البحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد (33) 2018

98- سلمى زكي حمدي غرابة ، *تصور مقترح لتثقيف طفل الروضة جنسيا في ضل التحديات المعاصرة و* الفكر التربوي الإسلامي ،العدد(34) جزء (4) 2013، جامعة المنية

99-عامر سعيد الخيكاني ، *إتجاهات طلاب الدراسات العليا لكيات التربية الرياضية في العراق* ، المؤتمر السادس عشر لكليات و اقسام الرياضة في العراق ، بابل 2017

100-عبد الله ، علاء كاظم ، ياور أحمد عجيل ، *واقع التربية في المدراس الثانوية من وجهة نظر طالبات و الهيئة التدريسية* ، مجلة كلية تربية الأساسية جامعة بابل العدد (7) ، 2012 ،

101-عواريب لخضر ، صولي إيمان ، *واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية* ، مجلة العلوم الانسانية و الإجتماعية (19) ، 2015 (258/249)

102-لمياء صديق شعبان ،*برنامج إرشادي لأمهات الذاتويين لحفظ حدة الإضطرابات الجنسية لديهم* ، مجلة البحث العلمي في التربية عدد (8) جامعة عين شمس 2017 .

103-لينا علي ، علي منصور ، *إتجاهات مدرسي التعليم الثانوي نحو التعلم التعاوني* ، مجلة جامعة دمشق – المجلد 27 ،2001

104-محمود بنى خلف ، حازم عناقرة ،زياد الجواح ، *الحدود الآمنة لتدريس الموضوعات الجنسية في محتوى كتب العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي الاحياء في إقليم شمال الأردن* ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية 10(4)2014 (459-474)

105-مني كشيك، *إتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط* ، جامعة دمشق 28 (3) ، 2012 ، كلية التربية.

106-ناظم شاكر الوتار ، منهل خطاب سلطان ، *الإتجاه النفسي المعرفي نحو التدريب الذهني وعلاقته بموقع الضبط* ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية 13 (43) – 2007

107-نجاة يحياوي ،*المدرسة و تعاظم دورها في المجتمع الجزائري المعاصر* ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 36 (37) 2014

108-نصيرة خلايفية ، *واقع التربية عند استاذ التعليم الثانوي* ، مجلات البحوث و الدراسات الإنسانية 1(1) ، (207/200)

109-هبة رافع محمد عبيدات ، *نموذج مقترح لمفاهيم التربية الجنسية لكتب العلوم في المرحلة الأساسية في الاردن* ، مجلد 45 ، عدد 4 ملحق 5 ،2018

الرسائل الجامعية :

110-إسمهان عطوة عبد العال (2011)، *مدى تضمين كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها* ، بحث مقدم لإستكمال درجة الماجستر ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة

111-بعوش هدى ، (2012) *إتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم* ، دراسة ميدانية (مذكرة مكملة لنيل شاهدة الماجستر في علم الاجتماع) جامعة محمد خيضر بسكرة.

112-بوساحة عبلة ، (2007) *إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية Z* ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس عمل و تنظيم ، جامعة منوري قسنطينة

113-جبار كنزة ،2014) *إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية* ، دراسة ميدانية ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس ،جامعة محمد خيضر –بسكرة- .

114-حنان فلاح ، سليم زقوق ،(2000) *الإتجاه نحو التحديث لدى طالبة الجامعة الاسلامية في بغزة في ضوء بعض القيم السائدة* ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، رسالة الماجيستر

115-خالد بن سعد عايض العتيبي ،(2004) *إتجاهات طلاب و طالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة*، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجيستر ، جامعة نايف العربية

116-سمية الصديق ، إبراهيم أحمد ،(2003) *إتجاهات معلمي الصفوف الدنيا لمرحلة الاساسي بمحافضة الجزية* ،بحث مقدم لنيل شهادة الماجيستر ، علم النفس ، جامعة الخرطوم

117-صلاح الدين صلاح ،(2000)، *إتجاهات معلمي و معلمات المدارس الحكومية في محافظة فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية* ، رسالة الماجيستر ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين

118-عبد التواب عبد الاله ، (1988)، *التربية الجنسية في التعليم الثانوي بين التنظير و التطبيق رسالة* ماجستير ، كلية التربية ، كلية أصول التربية ، جامعة أسيوط

119–عثمان ساعد أحمد الغامدي ، *أهمية تضمين مناهج التربية الفكرية و معارف التربية الجنسية ومهارتها من وجهة نظر العاملين في معاهد و برامج التربية الفكرية* ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

120–علي أسعد ،(2012)، *تربية الأطفال في بولوجيا فرويد* ، جامعة الكويت كلية التربية ،مركز الرافدين للدراسات و البحوث الاستراتيجية.

121–فاروق عطية يوسف بخيت ،(2010)، *التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم و السنة* ، مذكرة لنيل الماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.

122–نورة بنت مسفر القرني (د.ت) *أبناءنا و التربية الجنسية* ، الرياض ، (جامعة الملك عبد العزيز) ، ماجيستر إرشاد تربوي و توجيه .

ثانيا: اللغة الأجنبية:

123 - James E . Rasem , Nancy j , Murray , Scdt Moreland – *Sexuality education in schoo policy Working paper Series* No ; 12 june 2004.

124- Mamdouh, M Ashrcah ,Ibrahim Gmaim , Sadeq AL Shudifat- *sex education as viewed by islam education* , 2013 European Journal of Scientific Research , N : 1 Januray 95 pp 5 – 16.

125- Soreng . A , (2017) , *Attitudes of parents towards sex education pertaining to theirs adolescent children* (document No;(0013) Du, 2015 MP Masters thesis, Assam, Don Bosco University.

الملاحق

الملحق رقم (1)

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس العيادي

إستبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

تقوم الباحثة باعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر ،بعنوان اتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط وتهدف الدراسة الى معرفة اتجاهات الأساتذة نحو تدريس التربية الجنسية ضمن مقررات دراسية كمادة علمية ،وذلك في ظل الانحرافات المنتشرة بين المراهقين ونحن نطلب منكم إنجاح هذه الدراسة من خلال الإجابة على بنود الاستبيان بوضع علامة (X) داخل الخانة التي تراها مناسبة .

تأكد ان معلوماتك ستسخدم لأغراض علمية فقط ،وانها ستحظى بسرية تامة.

الطالبة: **اشراف:**

منال لعياضي د/ نبيل مناني

معلومات شخصية :

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

المنطقة السكنية مدينة ☐ ريف ☐

الرقم	العبارة	أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
البعد الفيزيولوجي						
1	يجب مناقشة التغيرات الجسمية مع التلاميذ خلال فترة البلوغ					
2	إعطاء فكرة لتلاميذ حول الجهاز التناسلي					
3	اشباع فضول التلاميذ حول المعلومات التي تخص اجسامهم					
4	احاول زيادة معلوماتي حول مظاهر البلوغ للإجابة على أسئلة التلاميذ المختلفة					
5	استخدم مصطلحات علمية في شرح العضو التناسلي ووظيفته					
6	إظهار الجدية العلمية خلال تدريس التربية الجنسية والابتعاد عن الايحاءات الجسدية					
7	التركيز على البعد الوظيفي والابتعاد عن المشاعر المتعلقة بوظيفة العضو الجنسي					
8	تقديم أمثلة حول المفاهيم الجنسية من خلال النبات والحيوان بدل الانسان					
9	اعتقد ان تقديم التربية الجنسية تثير غرائز التلاميذ					
10	تجنب رسم الأعضاء التناسلية على السبورة والاكتفاء بشرح					
البعد المعرفي						
1	أرى ان تقوم المدرسة بتوضيح مفاهيم التربية الجنسية ضمن برامجها التعليمية					
2	أرى ان المدرسة هي المصدر الأساسي لتوفير المعلومات العلمية والصحيحة للتلاميذ					

3	تقصير المدرسة يدفع رفقاء السوء بالقيام بدور بديل لها في تقديم المعلومات					
4	أتيح المجال امام التلاميذ في مناقشتي حول امورهم العاطفية					
5	أرى ان مساهمة المدرسة في تقديم مفاهيم التربية الجنسية مخالف لعادات مجتمعنا وتقليد للغرب					
6	أرى ان التربية الجنسية تساعد في التخفيف من ضغوط المراهقة وتساعد في حماية الأبناء من الوقوع في الانحراف					
7	افضل توفير وسائل علمية متنوعة خلال شرح المفاهيم المتعلقة بتربية الجنسية					
8	اشعر بالحرج عند تدريس التربية الجنسية واتجنب الإجابة عن اسئلة التلاميذالمطروحة					
9	أرى بأن غياب دور المدرسة يؤدي الى انتشار الانحرفات في المجتمع					
10	طرح مفاهيم التربية الجنسية في إطار الدين الإسلامي وعادات وتقاليد المجتمع					
11	ينبغي وضع منهج مقنن ومتكامل لتدريس التربية الجنسية لمراحل التعليم المختلفة حسب مجتعنا					
12	اعتقد ان تدرس التربية الجنسية في المدرسة يخلق جيل واعي ومثقف للحياة الجنسية في المستقبل					
13	اعتقد ان احتواء المناهج على مفاهيم التربية الجنسية يشجع التلاميذ على الرذيلة					
14	افضل إقامة دورات تدريبة للاساتذةعن كيفية توصيل المعلومات الجنسية بطريقة علمية					

15	اعتقد ان التربية الجنسية تزيل الخجل بين التلاميذ والأساتذة في التحدث حول امورهم الجنسية					
16	افضل ان تكون التربية الجنسية كمادة ضمن علمية المنهج الدراسي					
17	افضل فصل التلاميذ الذكور والاناث عند تدريس مفاهيم التربية الجنسية					
18	غياب التربية الجنسية يدفع بتلاميذ لاخذها بطريقة غير سليمة عبر (الانترنت،مجلات، مواقع اباحية،)					
19	تقوم المدرسية بدورالاكبر في الإجابة عن أسئلة التلاميذ الجنسية					
البعد النفس اجتماعي						
1	افضل ان يناقش التلاميذ امورهم الجنسية مع المعلمين/المعلمات					
2	يجب على المعلم الإجابة عن اسئلة الطلاب الجنسية					
3	توعية وتحذير التلاميذ من الانحرافات (اللواط، المثلية الجنسية،السحاق،الزنا)					
4	تساعد التربية الجنسية التلاميذ على السلوك الجنسي السليم والوقاية من الانحراف					
5	يسعدني ان التربية الجنسية تعمل على تفادي وقوع المراهقين في الأخطاء الجنسية الخطيرة (السويدا ،الزهري)					
6	يجب ان تقتصرالتربية الجنسية في المدرسة على العمليات المتصلة بتكاثر (الاخصاب الانجاب)					
7	افضل ان تقوم المدرسة باعطاء معلومات عن المفاهيم الجنسية (غشاء البكارة. الاستمناء. العادة السرية)					
8	يزعجني لجوء المراهقين للطرق المنحرفة بهدف الاشباع الجنسي					

	في غياب التربية الجنسية					
9	تصحح التربية الجنسية المفاهيم الخاطئة حول الجنس والجنس الاخر					
10	أرى ان التربية الجنسية في المدرسة يجب ان تركز على التغيرات الجسمية والجنسية خلال فترة المراهقة					
11	اخشى ان تؤثر المشكلات الجنسية على التلاميذ في مستقبلهم في غياب تربية الجنسية					